منتقى الفوائد

إعداد

أبو خلاد ناصر بن سعيد بن سيف السيف

غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين

مصدر هذه المادة :





مقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

أما بعد:

فهذه فوائد منوعة قد جمعتها وكتبتها وانتقيتها من بطون الكتب أثناء قراءتي ومطالعتي ومدارستي مع إخواني طلاب العلم وكذلك من حضوري للدروس والمحاضرات والدورات العلمية لمشايخنا الفضلاء غفر الله لنا ولهم وكذلك من استماعي للأشرطة العلميّة وكذلك من استماعي لإذاعة القرآن الكريم وكذلك من صيد خاطري وقد سميتها مجتهداً: «**منتقى الفوائد**» وقد قسّمتها في عشرة أجزاء في كل جزء (٢٠٠) فائدة بمجموع كل الأجزاء (٢٠٠٠) فائدة.

نسأل الله العلي القدير أن يخلص لنا نيَّاتنا ويتقبَّل منا أعمالنا وأقوالنا ويحبِّب إلينا الإيمان ويزينه في قلوبنا ويكرِّه إلينا الكفر والفسوق والعصيان ويجعلنا من الراشدين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه الفقير إلى عفو ربه القدير

أبو خلاد ناصر بن سعيد بن سيف السيف

غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين

الجزء الأول

١- من أفضل الكتب في علوم الحديث كتاب لابن الصلاح رحمه الله.

٢- كتاب التذكرة لابن الملقن مختصر من كتاب ابن الصلاح في علوم الحديث.

٣- الحديث الشاذ: هو إذا خالف الثقة من هو أوثق منه في السند والمتن.

٤- العلماء إذا تكلموا في الأحاديث المتفق عليها لا ينظرون إلى سندها لأنها مقبولة عند الأمة.

٥- الحديث المسند: هو ما اتصل إسناده إلى النبي ﷺ ويسمى موصولاً وله ركنان: اتصال السند ورفعه للنبي ﷺ.

٦- الحديث المتصل: هو ما اتصل إسناده مرفوعاً أو موقوفاً ويسمى موصلاً.

٧- الحديث المرفوع: هو ما أُضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية.

٨- الحديث الموقوف: هو ما أُضيف إلى الصحابي من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية.

٩- الحديث المقطوع: هو ما أُضيف إلى التابعي من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية.

١٠- الحديث المرسل: هو ما أُضيف إلى التابعي من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية للنبي ﷺ.

١١- الحديث المعضل: هو ما سقط من إسناده اثنان من الرواة ويسمى منقطعاً.

١٢- الحديث المعنعن: هو الحديث الذي يرويه الراوي عمن فوقه بعنعنة وشرطه أن يكون المعنعن سالماً من العلل.

١٣- الحديث المدلس: هو الحديث الذي يرويه الراوي عمن سمع وقال غير ما سمع لأنه يوهم اللقاء والمعاصرة.

١٤- الحديث المنكر: هو ما تفرد به واحد غير متقن ولا مشهور بالحفظ.

١٥- الحديث المتواتر: هو الحديث الذي يرويه أكثر من ثلاثة من الرواة بشرط: الصدق والعلم والخبر.

١٦- الحديث المعلل: هو الحديث الذي فيه علة قادحة في صحته وتكون العلة في السند أو في المتن.

١٧- الحديث المضطرب: هو الحديث الذي يروى من أوجه مختلفة ويكون مختلفاً في السند أو في المتن.

١٨- الحديث المدرج: هو الحديث الذي فيه زيادة في المتن أضافها أحد الرواة من غير قول النبي ﷺ.

١٩- الحديث الموضوع: هو الحديث الذي لم يذكره النبي ﷺ ويسمى حديثاً مكذوباً.

٢٠- الحديث المسلسل: هو الحديث الذي تتابع الرجال في إسناده على صفة أو على حال.

٢١- الحديث المصحّف: هو الحديث الذي فيه تغير لفظي يكون في المتن أو في السند.

٢٢- السند العالي: هو فضيلة مرغوبة وذلك بالقرب من النبي ﷺ بعدد الرواة إليه وضده السند النازل.

٢٣- تخريج الحديث: هو عزل الحديث لمصدره الأصلي مع بيان درجة صحته.

٢٤- الكتب الحديثية لا تخلو من ثلاث طرق من الرواية:

١- الذي يروي الحديث من مؤلفه إلى قائله ويسمى مصدراً أصلياً.

٢- الذي يروي الحديث جمعاً إلى قائله.

٣- الذي يروي الحديث بلا إسناد ويعزل للمصدر أو الفرع منه.

٢٥- عزل الحديث: هي الدلالة على موضع الحديث إلى مصدره الأصلي.

٢٦- أحياناً يكون المصدر للحديث من كتب التفسير أو السيرة وهذا يكون بالسند من مؤلفه إلى قائله.

٢٧- أي كتاب يذكر الحديث بالسند فيسمى مصدراً.

٢٨- الأحاديث من حيث درجة الصحة تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- حديث صحيح.

٢- حديث حسن.

٣- حديث ضعيف.

٢٩- الذي يتكلم في الرجال من الجرح والتعديل يجب فيه شرطان:

١- العلم التام لمعرفة الخطأ من الصواب.

٢- الورع التام لكي لا يزيد ولا ينقص.

٣٠- فوائد كثرة قراءة الصحيحين دائماً:

١- التعلق بهما.

٢- زيادة تعظيم مؤلفيهما.

٣١- يطلق على الكتب الصحيحة:

١- البخاري.

٢- مسلم.

٣- ابن خزيمة.

٤- ابن حبان.

٥- الحاكم.

٣٢- الفائدة من علم التخريج: هي الاتصال بالسند إلى الرسـول ﷺ.

٣٣- مهمة المحدث في الحديث: معرفة أصل الحديث.

٣٤- مهمة الفقيه في الحديث: التثبت من ألفاظ الحديث .

٣٥- الأفضل الجمع بين الحديث والفقه.

٣٦- من مميزات الصحيحين:

- صحيح البخاري: الصحة.

- صحيح مسلم: الترتيب.

٣٧- رتب الإمام النووي صحيح مسلم من بعد كتاب الإيمان.

٣٨- الخطيب البغدادي رحمه الله له اختصارات منها:

١- إذا قال: «عبدالله في مكة» فهو عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

٢- إذا قال: «عبدالله في الطائف» فهو عبدالله بن عباس رضي الله عنهما.

٣- إذا قال: «عبدالله في خراسان» فهو عبدالله بن المبارك رحمه الله.

٤- إذا قال: «عبدالله في مصر» فهو عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

٥- إذا قال: «عبدالله في الكوفة» فهو عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

٣٩- قال الشافعي رحمه الله: «أفضل المراسيل: مراسيل سعيد بن المسيب رحمه الله».

٤٠- من مميزات صحيح مسلم على صحيح البخاري:

١- يورد الحديث من مكان واحد ولا يكرره.

٢- يكثر من شيوخ الإسناد.

٣- يفرق بين حدثنا وأخبرنا.

٤- دقيق الألفاظ.

٥- تحديد الزيادة في الرواية.

٤١- قال تعالى: [**إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ العُلَمَاءُ**]: هذه الآية تدل على أن من حمل العلم ولم تظهر عليه الخشية ما نفعه علمه.

٤٢- إذا أراد الله تعالى بالعبد خيراً وفقه للعلم النافع والعمل الصالح.

٤٣- طالب العلم في جهاد مع الدنيا والشيطان والهوى والنفس.

٤٤- طلب العلم منه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب.

٤٥- طلب العلم الواجب على قسمين هما:

١- طلب علم عيني: وهو ما تقوم به العبادات.

٢- طلب علم كفائي: وهو ما قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقين.

٤٦- قال الإمام أحمد رحمه الله: «يجب تعلم المسلم ما يقوم به دينه مثل صلاته وصيامه وزكاته وجوباً عينياً ولا أحد يترك ذلك مهما كانت الأسباب».

٤٧- قال ابن عابدين رحمه الله: «أجمع الفقهاء على وجوب تعلم الحال».

٤٨- علم الحال: هو العلم الذي يحتاج إليه المسلم بمعنى أنه فرض عين.

٤٩- قال النووي رحمه الله: «أجمع العلماء على أن طلب العلم والاشتغال به من أفضل النوافل».

٥٠- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «العلم جهاد لأنه يدخل في فرض الكفايات والأعيان».

٥١- قال ابن الجوزي رحمه الله: «تأملت أسباب الفضائل فوجدت علو الهمة والاشتغال بالفقه لأنه سيد الفنون».

٥٢- شروط قبول العمل: ١- الإخلاص. ٢- موافقة الشرع.

٥٣- قال بعض أهل العلم: «العلم: إذا أعطيته كلك أعطاك بعضه».

٥٤- تزكية العلم بعد التعلم العمل به والدعوة إليه والصبر على الأذى فيه.

٥٥- قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عندما سأله رجل: «أتريدني أن أكون جسراً لهم». وهذا يدل على خطورة الفتوى.

٥٦- طالب العلم عليه أن يحسن آدابه مع الناس وتعامله اقتداءً بالنبي ﷺ.

٥٧- على طالب العلم الاستشعار بفضل طلب العلم.

٥٨- من علامات الساعة قبض العلم وذلك بقبض العلماء.

٥٩- الفتن في هذا الزمان على نوعين:

١- فتن شهوات: تدفع بالإيمان.

٢- فتن شبهات: تدفع بالعلم.

٦٠- الأئمة الأربعة متفقون في العقائد ومختلفون في بعض الفروع الفقهية.

٦١- تُخرج المرأة أمام محارمها أعضاء وضوئها فقط.

٦٢- إذا وضع المستأجر الدش يأثم صاحب المنزل لرضاه ويدخل من باب التعاون بالإثم والعدوان.

٦٣- الحل لهذه الأزمة في الأمة في الوقت الراهن والمستقبل هو طلب العلم الشرعي من الكتاب والسُّنة على وفق فهم سلف الأمة.

٦٤- طالب العلم عليه أن ينوي أربعة أمور:

١- رفع الجهل عن نفسه وإصلاحها.

٢- استشعار فضل العلم في الدنيا والآخرة.

٣- أن يعبد الله على بصيرة.

٤- إبلاغ الناس العلم والدعوة إليه.

٦٥- يجب على طالب العلم أن يبحث في المصادر الأصلية من الكتاب والسُّنة.

٦٦- على طالب العلم الإخلاص والعمل بالعلم وإلا كان ممن يعاقب بالآخرة قبل عبّاد الأوثان والأصنام.

٦٧- طلب العلم الشرعي يربِّي النفس ويعلمها التواضع فـــإذا لم يكن كذلك فلتحاسب النفس.

٦٨- يجب على طالب العلم أن يهتم بإصلاح عيوبه وأن يقبل الحق ممن يناصحه مهما كان.

٦٩- القناعة والورع والزهد من صفات طالب العلم.

٧٠- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الفتنة إذا أقبلـــت لا يعرفها إلا طالب العلم وإذا أدبرت يعرفها الكل».

٧١- قال أبو هريرة رضي الله عنه: «والله لولا أبي بكر الصـــديق لكفر الناس بعد موت النبي ﷺ».

٧٢- انقسم الناس بعد وفاة النبي ﷺ أقساماً ثلاثة:

١- قسم صدّق الخبر وأسره.

٢- قسم كذب الخبر وأعلنه.

٣- قسم تردد في الخبر.

٧٣- استحضار النصوص في وقت الفتن الحل الوحيد لتهدئة النفس كما قيل: «في الفتن والنوازل إذا لم تستحضر النصوص تضيع النفوس».

٧٤- الكلام في القرين قدح في العقل والدين.

٧٥- البدع تنقسم إلى أقسام منها:

- بدع في الاعتقاد.
- بدع في السلوك.
- بدع في العبادات.

٧٦- قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «الرافضة أكثر مـــن ستين فرقة».

٧٧- قال الشيخ صالح الفوزان حفظه الله: «التقنين في الشريعة: هو وضع مواد تشريعية يحكم بها القاضي ولا يتجاوزها».

٧٨- دافع من نادى بتقنين الشريعة: جهل المنادي بما تحتويه كتب الفقه الإسلامي واختلاف آراء القضاة في الأحكام وهو ليس كذلك.

٧٩- أول من نادى بتقنين الشريعة: عبدالله بن المقفع الذي حكم على بعض الأئمة بالكذب والزندقة.

٨٠- من الشروط التي تتوفر في القاضي: «العدالة باتفاق الأئمة».

٨١- القاضي إن أصاب فله أجران وإن أخطأ فله أجر.

٨٢- الدليل على تحريم تقنين الشريعة: قال تعالى: [**فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ**] {النساء:٥٩} بمعنى: ردوه إلى كتاب الله وسُنَّة رسوله ﷺ بعد مماته.

٨٣- حكم الله ورسوله لا يختلف باختلاف الزمان والمكان.

٨٤- أجمع العلماء في المملكة العربية السعودية على تحريم تقنين أحكام الشريعة.

٨٥- العلم ينقسم إلى قسمين: ١- نظري. ٢- عملي.

٨٦- قول: «اللهم» قيل: أنها تجمع أسماء الله الحسنى.

٨٧- عدد سور «قصار السور» في جزء عم: ١٦ سورة.

٨٨- التقادير أربعة أقسام:

١- تقدير أزلي: قبل خلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة.

٢- تقدير عمري: كما جاء ذلك في حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

٣- تقدير سنوي: وذلك في ليلة القدر.

٤- تقدير اليومي: قال تعالى: [كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ] {الرَّحمن:٢٩}.

٨٩- عدد الآيات في القرآن (٦٢٢٥) آية وعدد الكلمات في القرآن (٧٧٤٣٩) وعدد الحروف في القرآن (٣٤٧٤٠).

٩٠- أربعة أمور يجب توفرها لقيام دولة آمنة:

١- إقامة الصلاة.

٢- إيتاء الزكاة.

٣- الأمر بالمعروف.

٤- النهي عن المنكر.

٩١- تدل سورة الفاتحة على عدة أمور منها:

١- توحيد الربوبية.

٢- توحيد الألوهية.

٣- توحيد الأسماء والصفات.

٤- يوم القيامة.

٥- الأمر.

٦- النهي.

٧- نعيم القبر وعذابه.

٨- طريق الشقاء والسعادة.

٩- الخير والشر.

١٠- حق النبي ﷺ.

١١- طريق رضا الله عز وجل.

١٢- التوكل.

٩٢- الركوع في الصلاة يجزئ بانحناء الرأس والظهر ووضع اليدين على الركبتين.

٩٣- الركوع فيه أمر عام وهو تعظيم الله عز وجل وفيه أمر خاص وهو قول سبحان ربي العظيم وفيه نهي عام وهو قراءة القرآن وهذا أيضاً في السجود إلا إن كان على سبيل الدعاء.

٩٤- صلى النبي ﷺ مرة واحدة مأموماً وذلك في غزوة تبوك في السُّنة التاسعة وكان الإمام عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.

٩٥- الناس في طلب العلم:

١- الذين جمعوا بين العلم النافع والعمل الصالح هم أهل السُّنة.

٢- الذين تعلموا العلم و لم يعملوا به هم اليهود.

٣- الذين عملوا و لم يتعلموا هم النصارى.

٩٦- قال ابن هبيرة رحمه الله: «أجمعوا على أن الطهارة بالماء تجب على كل من لزمته الصلاة مع وجوده وإن عدمه فلا».

٩٧- من عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلم.

٩٨- يجوز لصاحب الجنابة المكث في المسجد بعد الوضوء .

٩٩- التيمم من خصائص هذه الأمة والغُرة والتحجيل من خصائص هذه الأمة والغسل في جميع الأمم.

١٠٠- كل ما جاز أكله فبوله وروثه طاهر.

١٠١- قال الحسن البصري رحمه الله: «حدثني سبعون من أصحاب النبي ﷺ أنه مسح على الخفين».

١٠٢- قال النووي رحمه الله: «روى أحاديث المسح على الخفين خلق لا يحصى من الصحابة».

١٠٣- قال عبدالله بن المبارك رحمه الله: «لم يختلف الصحابة في المسح على الخفين».

١٠٤- قال ابن المنذر رحمه الله: «أجمع العلماء على جواز المسح على الخفين واتفق أهل السُّنة والجماعة على ذلك».

١٠٥- الخوارج غلاة في الأحكام والرافضة غلاة في الأعلام وربما يشتركون جميعاً.

١٠٦- الرافضة يغلون في علي بن أبي طالب وهو ممن روى أحاديث المسح على الخفين ومن رواة أحاديث أمر النبي ﷺ بتسوية القبور وهؤلاء الرافضة لا يرون المسح على الخفين ويطوفون حول القبور ويبنونها.

١٠٧- الخوارج لا يرون المسح على الخفين بل يرون الغسل دائماً.

١٠٨- يطلق الكذب عند بعض المحدثين بمعنى الخطأ وخاصة عند أهل الحجاز.

١٠٩- الأغاني محرمة بالكتاب والسُّنة وفيها ثمانية أحاديث .

١١٠- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «تكون الأغاني محرمة إذا اجتمع معها آلات اللهو والمعازف».

١١١- حديث: «**من سمع الغناء صب في أذنيه الآنك يوم القيامة**» حديث موضوع: مكذوب.

١١٢- حديث: «**من ترك الصلاة عوقب بخمس عشرة عقوبة**» حديث موضوع: مكذوب.

١١٣- قال الإمام مالك رحمه الله: «أن في المدينة سبعين عابداً أحب أن يدعو لي ولا أقبل منهم حديثاً واحداً».

١١٤- يغلب على أهل العبادة والزهد من السلف التساهل في وضع الأحاديث.

١١٥- أهداف وضع الأحاديث الموضوعة من الوضّاعين:

١- منفعة الناس بالترغيب والترهيب.

٢- حب الدنيا والظهور على الناس.

٣- حب الصنعة المباعة.

٤- التعصب للمذهب والأشخاص.

٥- التقرب للرؤساء والملوك.

٦- كراهية الدين من المنافقين.

١١٦- حديث: «**يأتي آخر الزمان رجل اسمه محمد بن إدريس أضر عليكم من إبليس**» حديث موضوع مكذوب.

١١٧- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «ما على الأرض أكذب من الرافضة».

١١٨- قال الدار قطني رحمه الله: «لا يستطيع أحد أن يكذب في العراق على النبي ﷺ وأنا حي».

١١٩-حكم الكذب على رسول الله ﷺ.

١- إذا كان مستحلاً فإنه يكفر بالله عز وجل.

٢- إذا كان غير مستحل وقع في كبيرة من كبائر الذنوب.

١٢٠- هل للكاذب على النبي ﷺ توبة؟ نعم وتوبته بينه وبين الله ولا يقبل منه حديث لأنه كذّب على النبي ﷺ.

١٢١- الحديث المتروك مثل الحديث الموضوع المكذوب الـــذي لا أصل له فلا يلتفت إليه.

١٢٢- حديث: «**طلب العلم فريضة على كل مسلم**» الـــبعض يصححه والبعض يحسنه وزيادة «مسلمة» ضعيفة.

١٢٣- حديث: «**أطلب العلم ولو بالصين**» حديث موضـــوع: مكذوب.

١٢٤- من هو الفاسق؟ من أتى بكبيرة وأصر على الصغيرة.

١٢٥- الإصرار على الصغيرة:

- إذا كان على التأويل خاطئاً يرفع عنه الفسق.
- إذا بُين له الحكم وأصر فيكون فاسقاً.

١٢٦-الفسق ينقسم إلى قسمين:

١- فسق بالعمل.
٢- فسق بالقول.

١٢٧- لا يطلق الفسق إلا بعد توفر الشروط وانتفاء الموانع.

١٢٨- يعرف أهل البدع بـــ:

١- الثناء على النفس دائماً.
٢- ذم الغير دائماً.
٣- اتباع المتشابه.
٤- تسمية أنفسهم بأسماء غيرهم.

١٢٩- الفاسق حديثه مردود.

١٣٠- الإبهام في الحديث قول رجل أو امرأة في الســـند أو المـــتن بدون تعريف بالاسم.

١٣١- يكون الإبهام مؤثراً في السند ولا يؤثر في المتن.

١٣٢- الإبهام في طبقة الصحابة لا يضر لأنهم كلهم عدول ثقات.

١٣٣- حكم الحديث المبهم في السند: ضعيف فإذا جاء من طريق آخر يوضح الاسم كان حديثاً حسناً.

١٣٤- الجديّة في الدعوة إلى الله عز وجل ضابطها الكتاب والسُّنة بفهم سلف الأمة.

١٣٥- أكثر البدع في العقائد ثم العبادات ونادراً ما يكون في المعاملات.

١٣٦- يوجد في البلاد الإسلامية (٢١) ألف ضريح.

١٣٧- الجرح والتعديل في رجال الحديث:

- علي المديني يضعف ابنه.
- أبو داود يضعف أباه.

«لأن المقصد من ذلك صحة حديث رسول الله ﷺ».

١٣٨- لم يثبت حديث في نكاح اليد.

١٣٩- الإقعاء بين السجدتين في الصلاة جاء في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما وتفعل تارة وتارة لا تفعل.

١٤٠- ضم القدمين في صحيح مسلم أن عائشة وضعت يدها على رجلي النبي ﷺ وهو ساجد.

١٤١- جاء في صحيح البخاري من حديث عبدالله بن عمر أن سنن الرواتب عشر ركعات.

١٤٢- جاء في صحيح مسلم من حديث أم حبيبة أن سنن الرواتب اثنا عشرة ركعة.

١٤٣- قال علي المديني رحمــه الله: «إذا أردت أن تعــرف علــة الحديث فاجمع طُرقه».

١٤٤- حديث كفارة المجلس يصح موقوفاً على أبي هريرة رضــي الله عنه ولا يصح مرفوعاً.

١٤٥- أحاديث التسليمة الواحدة في الصلاة ضعيفة.

١٤٦- أحاديث التسليمتين في الصــلاة جــاءت في الصــحيحين وغيرهما.

١٤٧- طالب العلم عليه أن يحرص على التلقي مــن المشــايخ ثم يبحث في الكتب ويقرؤها.

١٤٨- يجوز رواية الحديث بالمعنى بشرط أن لا يخل بمعنى الحديث أصلاً.

١٤٩- أسباب عدم معرفة بعض ألفاظ الحديث المرفوع:

١- الألفاظ على حسب الأقوام واللهجات.

٢- بُعد الزمن وجهالة اللفظ .

١٥٠- يرى أبو حنيفة أن تصلى سُنَّة الفجر حتى وإن كان الإمــام يصلي الفريضة بشرط إذا لم تفوته الركعة الأولى.

١٥١- حديث: (**أن رسول الله ﷺ وصى على ســابع جــار**) لا يصح.

١٥٢- تعدد الشيوخ والسماع منهم يدل على كثرة العلم.

١٥٣- أحاديث نزول الركبتين ثم اليدين في الصــلاة «أقعــد». وأحاديث نزول اليدين ثم الركبتين في الصلاة «أسند».

١٥٤- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «إذا أكل الإنســان شــيئاً تعافه نفسه يكون في بطنه داءً».

١٥٥- قال حماد بن سلمة رحمه الله: «من طلب العلم لغير الله مُكر به».

١٥٦- سُئل الأمام أحمد رحمه الله ماذا تشتهي قال: «سنداً عالياً وبيتاً خالياً» بمعنى سند عالي لقربه من النبي ﷺ وبيت خالي للتفرغ للعبادة.

١٥٧- قول: «غريب» عند الترمذي بمعنى ضعيف.

١٥٨- حديث: «**رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً**» حديث مقبول في فضائل الأعمال.

١٥٩- الجمهور يرون عدم الوضوء من لحم الإبل والإمام أحمد يرى الوضوء وهو الصحيح.

١٦٠- حديث: «**أيعجز أحدكم أن يختم القرآن بثلاث**» رواه أحمد وهو سند نازل بلغ تسعة رجال وهو الحديث الأنزل سنداً في كتب السُّنة.

١٦١- حديث: «**ويل للعرب من شر قد اقترب**» رواه البخاري بسند نازل بلغ ستة رجال من طبقة التابعين.

١٦٢- صنفان لا ينالان العلم:

١- المتكبر.

٢- المستحي.

١٦٣- «حماد بن زيد بن درهم» أقوى في الحديث و«حماد بن سلمة بن دينار» أقوى في العبادة.

١٦٤- قال الإمام أحمد رحمه الله: «من تكلم في حماد بن سلمة فكأنما تكلم في الدين».

١٦٥- الموطأ للإمام مالك أكثره «أخبرنا» لأن الطالب يقرأ على الشيخ وعنده التلاميذ.

١٦٦- أنواع التدليس في الحديث:

١- تدليس البلدان.

٢- تدليس الإسناد.

١٦٧- لا توجد أمة تروي أحاديث نبيها بالسند إلا هذه الأمة المباركة.

١٦٨- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «ترك السُّنة من أجل الإجتماع للكلمة سنة».

١٦٩- من شيوخ أبي داود اسمه «عمر بن الخطاب» وهو تابعي .

١٧٠- قال سفيان بن عيينه رحمه الله: «متى استعمل الكذب في الرجال استعملنا التاريخ في الولادة».

١٧١- سُئل الإمام أحمد عن إسحاق بن راهويه فقال: «مثلي يسأل عن اسحاق بل اسحاق يسأل عن الناس».

١٧٢- اختُلف في اسم أبي هريرة رضي الله عنه في مئتي قول.

١٧٣- الإسلام يعلو ولا يُعلا عليه.

١٧٤- الجهاد من علو الإسلام.

١٧٥- لا يجوز بدء التحية للكافر ورفع شأنهم على المسلمين.

١٧٦- لم يثبت عن النبي ﷺ أنه رفع يديه للدعاء بعد نافلة.

١٧٧- الأحكام التي لم يذكر فيها شيئ رحمةٌ من الله لخلقه.

١٧٨- قال السعدي رحمه الله: «رفع أحد أعضاء السجود في الصلاة يدل على بطلانها».

١٧٩- تأثر السعدي رحمه الله من مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمهما الله تعالى.

١٨٠- الضوابط المنجيّة في الأيام المهلكة:

١- درء المفاسد مقدمة على جلب المصالح.

٢- الحلم والحذر والبعد عن الغضب والتعصب.

٣- الرفق وتجنب الشدة.

٤- الحكم على الشيء فرع عن تصوره.

٥- قول الحق والعدل حتى مع الأعداء.

٦- الحذر من استحسان القول والفعل بالدليل في وقت غير مناسب.

٧- لزوم جماعة المسلمين.

٨- موالاة أهل الإيمان.

٩- الحذر من الرايات المرفوعة في الفتن.

١٠- معرفة أحوال المسلمين مع الكافرين في الفتن.

١١- الحذر من إنزال أحاديث الفتن.

١٨١- جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه بايع النبي ﷺ بالنصح إلى كل مسلم ومسلمة.

١٨٢- الكلام عند قضاء الحاجة يمقته الله والمقت شدة الكراهة.

١٨٣- الذين تكلموا في المهد هم:

١- عيسى بن مريم عليه السلام.

٢- الطفل في قصة جريج العابد.

٣- طفل الأخدود.

٤- طفل ماشطة فرعون.

١٨٤- الذي ليس عليه تحية مسجد هو الخطيب يوم الجمعة.
١٨٥- كل من دعاك إلى الشر فهو عدو لك.
١٨٦- قول سيدنا محمد ﷺ في موضع لم يذكر فيه فهو بدعة مثل: التشهد والشهادتين وغيرهما.
١٨٧- القنوت مشروع عند النوازل في كل الصلوات السرية والجهرية والجمعة للرجل والمرأة حتى لو تأخر الرجل في الصلاة وقضى ما فاته ثم قنت فإنه لا يُنكر عليه.
١٨٨-كل مشيئة الله تعالى مقترنة بحكمته.
١٨٩- نزع الملك بمشيئة الله تعالى ونزع الملك لا يكون بالموت.
١٩٠- إذا علم كل إنسان أن الله يؤتي الملك وينزع الملك فهذا توكل على الله.
١٩١-لا يشترط في الملك العزة.
١٩٢- العزة هي طاعة الله وطاعة رسوله ﷺ.
١٩٣- الذل هو معصية الله ومعصية رسول الله ﷺ.
١٩٤- الله يعطي بغير حساب ولا ينتظر ثواباً من أحد.
١٩٥- ولاية المؤمن الكافر لا تكون في أمور التجارة لفعل النبي ﷺ وإن زارهم لدعوتهم وقبل هديتهم ولا يعزيهم ولا يحبهم.
١٩٦- قوله تعالى: [**وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ**] {الأنفال:٦٠} الإعداد يكون بأي شيء مثل العلم الشرعي بالكتاب والسُّنة والسلاح وغيرهما.
١٩٧- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «القنوت في الصلاة يخصص بنزول النازلة على المسلمين لأنه إحداث شيء في الصلاة».

١٩٨- الإيمان بالله يشتمل على أربع مراتب:

١- إيمان بوجوده.

٢- إيمان بربوبيته.

٣- إيمان بإلوهيته.

٤- إيمان بأسمائه وصفاته.

١٩٩- فوائد إلقاء الكلمات في الهِجر:

١- قلة المواعظ والإرشادات فيها.

٢- حصول الفائدة العظيمة للمتحدث.

٣- أقرب للإخلاص لعدم معرفة المتحدث بالناس.

٤- طبيعة الهجر أفضل من المدن في قبول العلم.

٢٠٠- قال ابن خلدون رحمه الله: «أهل القرى أرق قلوباً من أهل المدن».

١٤٢٨/٩/٢١هـ



الجزء الثاني

١- التلفاز حكمه على قسمين وهما:
١- إذا رأى فيه مباحاً فحكمه مباح.
٢- إذا رأى فيه حراماً فحكمه حرام.
٢- رؤية الرجال للنساء والنساء للرجال لا تجوز.
٣- التقبيل في الفم للزوجة وأما الخدين للأبناء والبنات وإذا كان هناك فتنة في تقبيل البنات فتركها أفضل.
٤- التغميض في الصلاة من آثار اليهود في عباداتهم والأفضل للمصلي النظر إلى موضع سجوده وأن يجاهد نفسه على ذلك.
٥- الخوف من الذنوب بعد التوبة الصادقة من علامات الإيمان ولذا يحرص ألا يكون عائق في طريق الاستقامة.
٦- إذا عطس المصلي في الصلاة فلا بأس بأن يحمد الله لأنها زيادة من جنس الصلاة.
٧- ورد التفات الإمام عن يمينه وعن يساره قبل الصلاة على الجنازة لتسوية الصفوف.
٨- لا ينبغي للخطيب الدخول قبل الوقت وقد كره ذلك ابن عثيمين وابن باز رحمهما الله تعالى.
٩- الشك بعد انتهاء العبادة لا يضر ولا يُلتفت إليه.
١٠- قراءة البسملة في الصلاة جهراً البعض يراها أنها من سورة الفاتحة والبعض يرون أنها ليست آية من السورة.
١١- يرى الشيخ ابن باز رحمه الله قراءة سورة قصيرة في صلاة الجنازة إذا أطال الإمام بعد قراءة الفاتحة وليست لها دعاء

استفتاح.

١٢- لفظ الصلاة في القرآن بمعنى إقامة الصلاة.

١٣- لا بأس بالصلاة في مكان الإقامة في السفر خشية التفرق وعدم صلاة البعض.

١٤- إذا طرأ التعب في العبادة و لم يتقصد ذلك دل على مضاعفة الأجر.

١٥- الحلف بالطلاق يصدر من ضعيف الإيمان.

١٦- الابتلاء من أمور الغيب وربما يكون من الذنوب وللاختبار.

١٧- الابتلاء فيه رفعة الدرجات إذا صبر صاحبه واحتسب الأجر من الله عز وجل.

١٨- قاعدة: «الفضيلة وسط بين رذيلتين». مثال: الغيرة إذا زادت صارت شكاً وإذا قلت صارت دياثة والحل أن يكون وسطاً.

١٩- ثمرة العلم تحقيق خشية الله عز وجل.

٢٠- الاعتدال في الدين والحياة مطلب من مطالب الشريعة.

٢١- ينبغي أن تقرأ الكتب بقصد زيادة الخشية في القلب.

٢٢- الإمام أحمد رحمه الله درّس باب الحيض ثمان سنين حتى علمه.

٢٣- يحذر من مزالق طلب العلم ولذا يجب الحرص على تجديد النية والمجاهدة والمصابرة.

٢٤- النظر في سيرة السلف من أسباب حثّ الهمم وزيادة الورع والأخلاق الفاضلة.

٢٥- من مزالق العلم الحرص على صغار مسائل العلم وترك كبارها.

٢٦- كتابة القرآن بالزعفران وشربها لا بأس بها وورد ذلك عن بعض الصحابة.

٢٧- الحلف بالطلاق لا يجوز وعلى صاحبه الاستغفار والتوبة.

٢٨- مسائل الطلاق الأفضل أن لا يتكلم فيها إلا القضاة في المحكمة لأمرين هما:

١- لمنع التساهل من الناس.

٢- الحاجة إلى سؤال الزوجين.

٢٩- إذا كان الحلف بالطلاق من باب الإلزام فعليه كفارة يمين وإن كان يقصد وقوع الطلاق فيقع.

٣٠- قال الحسن البصري رحمه الله: «عاملنا القلوب بالتفكر والتدبر فوجدناها واعية وسامعة».

٣١- الكلب الأسود والمرأة والحمار يقطعون ثواب الصلاة أثناء المرور بين يدي المصلي.

٣٢- من علامات المحتضر عند الموت:

١- ميل الأنف.

٢- ارتخاء الجسد.

٣- إلتفاف الساقين.

٤- دخول العينين.

٥- هبوط ضغط الدم.

٦- رشح الجبين.

٧- لصوق الجنبين.

٨- شخوص البصر.

٩- البرود في الأطراف.

٣٣- إذا مرض العبد يختار صاحب الدين ليكون ملازماً له يـــذكر الله ويقرأ القرآن وينتفع المريض بذلك.

٣٤-حديث: «**اللهم أعني على سكرات الموت**» ضعفه الألباني.

٣٥- من أهم أسباب حسن الخاتمة تحقيق التوحيد.

٣٦- قوله تعالى **[وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ]** {البقرة:٢٦٠} في سورة البقرة طلب إبراهيم عليه السلام الكيفية و لم يطلب القدرة لأن إبراهيم عليه السلام يعلم أن الله على كل شيء قدير.

٣٧- الإمام البخاري شيخ الإمام مسلم.

٣٨- أقدم المذاهب الأربعة مذهب الإمام أبي حنيفـــة وكـــان في العراق.

٣٩- الشافعي من تلاميذ مالك بن أنس في المدينة.

٤٠- الإمام أحمد من تلاميذ الشافعي.

٤١- اتُّهم البخاري من أقرانه بقول خلق القرآن وأنه مـــن أهـــل الكلام.

٤٢- البخاري رأى ربه في المنام أكثر من «١٠٠» مرة.

٤٣- ذكر ابن القيم في نونينه رداً على من زعم وشك أن قبر النبي ﷺ داخل المسجد النبوي.

٤٤- استقبال القبر عند زيارة المسجد النبوي والدعاء ثبت من فعل عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

٤٥- الأصل في زيارة القبور عدم الزيارة لحديث في صحيح مسلم ولكنه منسوخ.

٤٦- كان النبي ﷺ يزور البقيع وشهداء أُحد.

٤٧- عثمان بن مظعون أول من دفن في البقيع وهو أخو النبي ﷺ من الرضاع وكان صاحب عبادة وقيل أنه اختصى لكي يتفرغ للعبادة وهو أحد الثلاثة الذين قال فيهم رسول الله ﷺ: «**ما بال أقوام**» وبعد دفنه وضع على قبره حجر وهو أول من مات من قرابة النبي ﷺ في المدينة.

٤٨- قول «يُغرِّب» في الروايات بمعنى يأتي بالأخبار الغريبة.

٤٩- الأفضل أن يكون الدعاء من الضيف بصوت مرتفع ومسموع.

٥٠- ورد نهيٌ عن وضع النواة مع التمر.

٥١- لم يثبت دليل مرفوع في دعاء ختم القرآن الكريم.

٥٢- طالب العلم المبتدئ لا يقرأ مختصر الطبري للصابوني وكذلك مختصر الحافظ ابن كثير للرفاعي ففيهما بعض الملاحظات.

٥٣- أفضل طباعة لصحيح البخاري طبعة بولاق السلفية الأنصارية وهي معروفة بين العلماء.

٥٤- الإمام ابن حزم الظاهري: ظاهري في الفروع متأول في الأصول يا ليته كان العكس لكان أفضل وأسلم له.

٥٥- الإمام ابن حزم الظاهري تحامل على أقوال المذاهب الأربعة.

٥٦- البيهقي أكثر من نقل عن الشافعي.

٥٧- الإمام أحمد طلب العلم عند الشافعي في الفقه.

٥٨- قال السيوطي رحمه الله: «ليس كل خلاف معتبراً».

٥٩- الحديث الصحيح الصريح يكون له منطوق ومفهوم والمنطوق يُقدم على المفهوم دائماً.
٦٠- لا يجوز لأحد خرق إجماع المسلمين.
٦١- لا اجتهاد مع النص.
٦٢-رتِّل أي آية تمر عليك في قراءتك لنيل البركة وتحصيل الأجر.
٦٣- يقول الشيخ عبد الرحمن الدوسري رحمه الله: «أنصح أن يُدرس في مدارسنا تفسير في ظلال القرآن لسيد قطب رحمه الله».
٦٤- قال سيد قطب رحمه الله: «إضاعة الوقت سذاجة».
٦٥- أقسم الله عز وجل بالوقت ليدل على أهميته وذلك في سورة العصر وغيرها.
٦٦- كن عالماً فإن لم تستطيع فمتعلماً فإن لم تستطيع فمحباً لهم فإن لم تستطيع فلا تبغضهم.
٦٧- قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «إذا غدوت فكن عالماً أو متعلماً».
٦٨- قيام الليل من أعظم المؤدبات للأخلاق.
٦٩- تأمل في سيرة السلف في العلم تستحقر نفسك.
٧٠- الهجر مبدأ شرعي وهو أسلوب في التربية والإنكار.
٧١- هجر السلام لا يجوز أكثر من ثلاثة أيام.
٧٢- الخلافات والبدع إذا ظهرت يدل على عدم سلوك طريق أهل السُّنة والجماعة.
٧٣- منهج شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله والشيخ ابن باز رحمه الله في الإنكار على صاحب المنكر أن يثني عليه ثم ينكر عليه.

٧٤- كان النبي ﷺ يتخول الصحابة بالموعظة تكون أحياناً في الخطب وأحياناً إذا أخطأ بعض الصحابة أنكر الفعل أو القول بدون ذكر اسمه.

٧٥- يحشر الناس في أرض المحشر وصفاتهم:

١- حفاة لا حذاء عليهم.

٢- عراة لا لباس عليهم.

٣- غُرلٌ غير مختونين.

٤- بُهمٌ لا شيء معهم.

الرجال والنساء سواء والشمس على قدر ميل وأول من يكسى إبراهيم عليه السلام

٧٦- الرافضة يكفّرون الصحابة إلا سبعة عشر صحابياً ومنهم سلمان الفارسي رضي الله عنه.

٧٧- المقصود بقول «أصحابي» في حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما الذين يبعدون عن الشرب من الحوض هم الذين ارتدُّوا من الأعراب بعد وفاة النبي ﷺ منهم من بقي على الردة ومنهم من رجع للإسلام فالحديث عام ومراده الخصوص.

٧٨- حديث «**اللهم أني أسألك بحق السائلين...**» جاء في كتاب آداب المشي إلى الصلاة لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وأصله ضعيف لأن في سنده أبا سعيد الكلبي وهو مُدلس.

٧٩- قاعدة مهمة: «الدليل إذا طرأ فيه الاحتمال بطل الاستدلال به».

٨٠- الصحابة الذين يروون أخبار بني إسرائيل يسمونها العبادلة

الأربعة وهم:

١- عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

٢- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

٣- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما.

٤- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

٨١- فوائد عمل السِّر:

١- الإخلاص لله عز وجل.

٢- الثبات على الدين.

٣- القبول في الأرض.

٤- حسن الخاتمة.

٥- ظل الرحمن يوم القيامة.

٨٢- الأصل في العبادات الخفاء إلا ما كان في أصله الظهور.

٨٣- الخلوة لا بد منها لتقوية الإيمان ومحاسبة النفس.

٨٤- إصلاح السريرة يكون بفعل الطاعات وترك المنكرات في الظاهر والخلوات.

٨٥- قاعدة: «صلاح السريرة بصلاح العلانية».

٨٦- قال بعض السلف: «إذا أردت أن تعمل فاجعل من حولك كالبقر».

٨٧- لا يجوز تأخير الجهاد عن وقته إذا كان فيه مصلحة وبشروطه وضوابطه الشرعية.

٨٨- قتل المعاهد كبيرة من كبائر الذنوب ولا يجد القاتل ريح الجنة كما صح في ذلك الحديث.

٨٩- طلب الكفار من النبي ﷺ بأن يكون الصفا والمروة من ذهب

فدعا الله عز وجل فخيّره بأن يكون ذهباً أو يفتح لــه بــاب التوبة فاختار باب التوبة.

٩٠- المحسن من أحسن لنفسه ولغيره.

٩١- حديث انقطاع الوحي في صحيح البخاري بأن النبي ﷺ أراد أن ينتحر ويُسقط نفسه من الجبل هذه من بلاغات الزهــري وفيها إسقاط في السند.

٩٢- إلى متى التقصير: يشهد الكتاب والسُّنة والإجماع والواقع بأن الكل يخطأ ولكن قال ﷺ: «**كل ابــن آدم خطــاء وخــير الخطائين التوابون**».

٩٣- أعظم جائزة نالها أنس بن مالك أنه خدم النبي ﷺ عشر سنين ودعا له بطول العمر وبركة المال والولد حتى توفي وعمره ٩٣ سنة وعنده من الولد ١٢٠ ولداً من صلبه.

٩٤- المشي على الصراط على حسب النور الذي مع العبد وهــذا على حسب الأعمال الصالحات وأن المنافق له نورٌ ضــعيفٌ ثم ينطفأ وهو على الصراط فيسقط في جهنم وتأمل الآيــات في سورة الحديد.

٩٥- الردة: هي الرجوع عن الإسلام إلى الكفر أي الارتــداد إلى الخلف وهو أغلظ أنواع الكفر لأنه عرف الحق ورجع عنه.

٩٦-نواقص الإسلام ذُكرت في كتب العقيدة والفقه.

٩٧- إذا جُحد اسم من الأسماء الحُسنى أو الصفات العُلى فهذا كفرٌ بالله عز وجل.

٩٨- الاعتقاد بأن لله عز وجل زوجة وولداً كفرٌ بالله عز وجل.

٩٩- الاعتقاد بأن الله عز وجل له رسل وأنبياء وملائكة من أنكر

أحداً منهم فقد كفر بالله عز وجل.

١٠٠- الخوارج غلوا في محبطات الأعمال فالكبيرة عندهم محبطة للعمل.

١٠١- الردة محبطة للعمل.

١٠٢- محبطات أعمال محددة مثل إتيان الكاهن وسؤاله فقط لا تقبل له صلاة أربعين ليلة ولكن يصليها ويحرم أجرها.

١٠٣- تعليق الأعمال بقبولها وردها إلى فضل الله عز وجل من أسباب تزكية النفس.

١٠٤- قال محمد بن واسع رحمه الله: «لو أن للذنوب رائحة لما جلس أحد بجوار صاحبه».

١٠٥-سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه أُبي بن كعب عن التقوى فقال له: إذا أردت أن تقطف ثمراً فإنك تشمر عن ثيابك وقال فكذلك التقوى تشمر بفعل الطاعات والابتعاد عن المعاصي والمنكرات.

١٠٦- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «من استجمع العلم والإيمان لا يرتد أبداً » وهذا بأن يكون العلم الخالص لله عز وجل.

١٠٧- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «يُعرف الرجال بالحق ولا يُعرف الحق بالرجال».

١٠٨- قراءة القرآن نظراً أمرٌ تعبديٌ وبالسمع والبصر وحركة الأصبع وجميع الحواس.

١٠٩- قراءة الأحاديث ليس مثل قراءة القرآن في الأحكام والأجر.

١١٠- لذة الدنيا في عبادة الله ومناجاته في الخلوات.

١١١- جاء في الحديث الذي رواه الترمذي وأبو داود بأن من ترك ثلاث جُمع طبع على قلبه وكان من الغافلين.

١١٢- من أعظم الذنوب الخمر ولذا جاء اللعن على كل من شارك فيه.

١١٣- جاء في الحديث «**الحياء لا يأتي إلا بخير**» وكذلك «**الحياء الخير كله**» والنبي ﷺ أشد حياءً من العذراء في خدرها.

١١٤- معية الله عز وجل لعبادة على قسمين وهما:

١- معية عامة: بأن لا يكون اثنان إلا كان ثالثهما.

٢- معية خاصة: بأن يكون مع الصابرين والمحسنين.

١١٥- من علِم أن الله معه ويراقبه كان ذلك دافعاً ومعيناً على فعل الطاعات.

١١٦- عبدالله بن عمر رضي الله عنهما من صغار الصحابة عندما أُوجِّب قيام الليل ولكن أخبره ﷺ في رؤيا «**نعم العبد عبدالله لو كان يقوم الليل**» رواه البخاري.

١١٧- قواعد مهمة:

١- كل حلال طاهر.

٢- كل نجس حرام.

٣- ليس كل حرام نجساً.

٤- لا تلزم الطهارة في الحلال.

١١٨- الفرض العين: يُطالب به كل شخص ويدل على أهميته وهو الأفضل.

١١٩- الفرض الكفاية: إذا قام به البعض سقط الإثم عن الباقين ويشترط فيه من يكفي.

١٢٠- «مس الحصا» في خطبة يوم الجمعـــة يـــدخل في الوقـــت الحاضر الانشغال بالسجاد وغير ذلك.

١٢١- المسافر ليس عليه جمعة وإن صلاها مع المسلمين كان أفضل لفضل دعائهم ويستفيد من الخطبة.

١٢٢- طواف الوداع في العمرة يرى فيه الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: أنه واجب، ويرى فيه الشيخ ابن باز رحمه الله: أنه سُـــنَّة مؤكدة وهذا يُفتي به على حسب حال المستفتي.

١٢٣- أقسام الفسق:

١- فسق في الاعتقاد.

٢- فسق في الأعمال.

١٢٤- الفسق: هو الخروج عن أوامر الشريعة بفعل النواهي وترك الواجبات.

١٢٥- الإيمان مقابل الفسق: فيطلق على الكافر فاسقاً وكل مـــن خرج عن أوامر الشرع يسمى فاسقاً.

١٢٦- سُئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عمن قال لأخيـــه يـــا فاسق فقال: «هي من الفواحش وفيها التعزير».

١٢٧- قال ابن دقيق العبد رحمه الله: «الكلام في الناس حفرة من حفر النار ».

١٢٨- دواعي التفسيق:

١- دافع شرعي: إذا انطبقت على الرجل عليه صفات الفسق وشروطها وانتفاء الموانع يكون فاسقاً شرعياً.

٢- الحسد والهوى: وهما حال كثير ممن تجرأ علـــى تفســـيق الناس ويسمون هؤلاء أهل الأهواء ويحذرون العلماء من

مجالستهم.

٣- عدم معرفة الحال: وذلك بعدم التثبت والتحقيق من الخبر بعد سماعه.

٤- التقليد والتعصب: وهذا يكون تبعاً لمن تأثر بـــه وقلّـــده.

١٢٩- يكون الرجل فاسقاً إذا وقع في كبيرة من كبائر الذنوب أو وقع في صغيرة من صغائر الذنوب واستمر عليها.

١٣٠- الصحيح: أن الذنوب تنقسم إلى: كبائر وصغائر والأدلـــة على ذلك من الكتاب والسُّنة.

١٣١-قال ابن حجر رحمه الله: «قال عبدالله بن عباس رضـــي الله عنهما: «كل ما توعد بالنار فهي كبيرة».

١٣٢- عقيدة أهل السُّنة والجماعة في الحكم على الفاسق: «يكون فاسقاً بمعصيته مؤمناً بإيمانه وهذا في الدنيا وأما في الآخـــرة إن شاء الله عذّبه وإن شاء الله غفر له ومصيره إلى الجنة ولا يخلّد في النار».

١٣٣- الطوائف الأخرى بين غلو ومجافاة في الحكم على الفاســـق مثل: الخوارج والمرجئة.

١٣٤- المعاصي لا تزيل الإيمان ولا توجب الكفر وإنما تنقص مـــن كمال الإيمان.

١٣٥- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمـــه الله في الفاســـق: «لا يُعطى الاسم المطلق ولا يُسلب منه الاسم المطلق وإنما يكـــون ناقص الإيمان فاسقاً بمعصيته مؤمناً بإيمانه».

١٣٦- قال القاضي عياض رحمه الله: «لا خلاف بين أهـــل السُّـــنة

والجماعة في الصلاة على مرتكب الكبيرة».

١٣٧- الطائفة الوعيدية تسمى: الخوارج والمعتزلة.

١٣٨- قال الخطابي رحمه الله: «أجمع المسلمون على أن الخوارج ليس بكفار».

١٣٩- طائفة المعتزلة: طائفة كلامية في الأسماء والصفات.

١٤٠- من أسماء المعتزلة: الجهمية نسبة إلى جهم بن صفوان ويسمون القدرية نسبة لكلامهم في الأسماء والصفات .

١٤١- الأصول الخمسة التي عليها طائفة المعتزلة:

١- التوحيد.

٢- العدل.

٣- الوعد والوعيد.

٤- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٥- المنزلة بين المنزلتين.

١٤٢- حكم المعتزلة على الفاسق: «أنه ليس بمؤمن وليس بكافر وليس في الجنة وليس في النار وهو في منزلة بين منزلتين».

١٤٣- حكم الخوارج على الفاسق: «أنه كافر مثل الكافر الأصلي يستحل دمه وماله».

١٤٤- قال ابن حجر رحمه الله في أحاديث قوله ﷺ: «**فليس منا**» أي ليس من أهل سنتنا وطريقتنا وهذا من باب المبالغة.

١٤٥- طائفة المرجئة: هي ضد طائفة المعتزلة وهي طائفة كلامية مؤخذة من الرجاء والتأخير.

١٤٦- عقيدة المرجئة: «الإيمان تصديق بالقلب ونطق باللسان».

١٤٧- عقيدة الماتريدية: «الأصل التصديق للإيمان بالقلب وهذه

العقيدة الفاسدة يدخل عم النبي ﷺ أبو طالب في الإسلام».
١٤٨- عقيدة الكُرّامية: «الأصل التصديق الإيمان باللسان وبهذه يدخل المنافقون الإسلام والإيمان».
١٤٩- قال سعيد بن جبير رحمه الله: «المرجئة يهود القبلة».
١٥٠- عقيدة المرجئة في مرتكب الكبيرة في الآخرة: «بأن أمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له».
١٥١- عقيدة المرجئة في مرتكب الكبيرة في الدنيا: «بأنه مؤمن كامل الإيمان لا يتجزأ ولا يتبعض ولا يسلب منه».
١٥٢- سُئل أحد علماء المرجئة عن رجل شرب الخمر وقتل أباه وأمه وفعل ما فعل؟ فقال: «هو مؤمن كامل الإيمان».
١٥٣- أجاز بعض العلماء غيبة الفاسق بشرطين هما:
١- أن يكون مجاهراً بالمعصية.
٢- أن تكون المعصية ظاهرة عليه فقط.
١٥٤- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الفاسق إذا نزع جلباب الحياء جازت غيبته».
١٥٥- قال إبراهيم النخعي رحمه الله: «يجوز غيبة: الظالم والفاسق وصاحب البدعة».
١٥٦- غيبة الفاسق تجوز إن كان فيها مصلحة وإذا كان غير ذلك فلا تجوز.
١٥٧- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «أهل السنة والجماعة يتبعون الكتاب والسنة ويتبعون الحق ويرحمون الخلق».
١٥٨- ضابط هجر الفاسق:
١- إذا كان الهجر فيه مصلحة ظاهرة ونافعة.

٢- أمن المفسدة من الهجر.

١٥٩- المرأة الصالحة لا تنكح إلا زوجاً صالحاً وهذا الأفضل.

١٦٠-يجوز نكاح الزانية إذا تابت وانقضت عدتها.

١٦١- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الواجب أن تكون الإمامة الكبرى دينية وقربة إلى الله عز وجل».

١٦٢- لا يجوز أن يولى الفاسق القضاء لعدم توفر شرط العدالة وهذا قول الجمهور.

١٦٣- إذا تولى القضاء والإمامة فاسق وجب على المسلمين قبوله والطاعة في المعروف.

١٦٤- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «يقدم لولاية القضاء الأعلم والأروع والأتقى».

١٦٥- العقيدة مصطلح يعني بجزء رئيس من الدين وهو أصول الدين وهو كل ما يتعلق بالعقيدة من أصول الدين.

١٦٦-تسمى العقيدة بأصول الدين والفقه الأكبر والتوحيد وأصول السُّنة.

١٦٧- الدين مصطلحاً شرعياً: «مجموعة العقائد والشرائع والأخلاق والسلوك الذي جاء بها رسل الله من الله سبحانه وتعالى ».

١٦٨- جميع أنبياء الله ورسله متفقون في جميع العقائد ولكن يختلفون في الشرائع.

١٦٩- أصل الخلق على التوحيد إلى أن بُعث نوح عليه السلام.

١٧٠- أصول الدين هي التي أشار إليها النبي ﷺ في حديث جبريل عليه السلام الذي رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه في

صحيح مسلم وذكر فيها الأعمال القلبية وهي أركان الإيمـــان وأعمال الجوارح بأركان الإسلام.

١٧١- أصول الدينت على ثلاث وهي:

١- معرفة المبدأ «الألوهيات» أي كل ما يتعلق بالله عز وجل.

٢- معرفة الواسطة «النبوات» أي كل ما يتعلــق بالأنبيــاء والرسل وأنهم مرسلون من الله عز وجل إلى خلقه ليبينوا لهم ما يريد من خلقه.

٣- معرفة المعاد «الغيبيات»: أي كل ما يتعلق من الموت إلى الآخرة.

١٧٢- الغيبيات تسمى أحياناً السمعيات.

١٧٣-حديث عبادة بن الصامت رضـــي الله عنـــه الـــذي رواه البخاري ومسلم الذي قال فيه الرسول ﷺ: «**من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله.... الحديث**».

جُمع قول الفلاسفة: من أين – لماذا – إلى أين.

– من أين: لا إله إلا الله.

– لماذا: محمد عبده ورسوله.

– إلى أين: الجنة والنار.

١٧٤- لا طريق لعلم الغيب إلا بمـــا ورد في الكتـــاب والسُّـــنة الصحيحة.

١٧٥- القاعدة أساس كل شيء وليست كل شيء فإن كل شيء يرجع إلى القاعدة.

١٧٦- الإسلام على ثلاثة معاني وهي:

١- الاستسلام لله بالتوحيد وفق ما كان وجاء به الرسول في وقته وهذا عام.

٢- الدين الذي جاء به النبي ﷺ ولا يُقبل من أحد إلا بما جاء به الرسول ﷺ وهذا خاص.

٣- الإسلام بالأعمال الظاهرة.

١٧٧- أول من اختلف من هذه الأمة وتفرقت فيما بينها هي فرقة الخوارج والشيعة.

١٧٨- أهل السُّنة والجماعة: يتبعون الحق ويرحمون الخلق وهذا لا ينتج إلا بعد طاعة الله ورسوله ﷺ.

١٧٩- الخوارج: جمع خارجة وهي الطائفة وسمُّوا بذلك لخروجهم عن الدين أو عن الإمام أو عن الناس.

١٨٠- خرجت طائفة الخوارج في عهد الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبدأت ظواهرها في عهد النبي ﷺ.

١٨١- ظهرت الشيعة على يد عبدالله بن سبأ اليهودي الذي زعم بتعظيم وتأليه علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

١٨٢- عندما قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه على يد الخوارج قال عبدالله بن سبأ كما قالت النصارى عندما مُثِّل عليهم عيسى بن مريم بأنه سوف يعود ويأخذ الثأر ممن قتله.

١٨٣- الرافضة لا يرون الجمعة والجماعات إلا خلف إمام معصوم.

١٨٤- إمام الرافضة الثاني عشر دخل السرداب عام ٢٥٦هـ في سامراء وإلى الآن لم يخرج وزعموا أنه حي وسوف يخرج في آخر الزمان.

١٨٥- عبدالله بن عمر رضي الله عنهما صلى خلف الحجَّاج في

العراق.

١٨٦- عبدالله بن مسعود صلى خلف الوليد بن عُقبة بن أبي مُعيط وهو مخمور وصلى الفجر أربعاً وقال لمن خلفه أتريدوني أزيدكم وعزله عثمان بن عفان رضي الله عنه.

١٨٧- إذا صلى الإمام الوالي وهو صاحب بدعة وداعٍ إليها فإنه يُصلى معه وتعاد الصلاة في مكان آخر جمعاً لكلمة المسلمين.

١٨٨- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «التكفير حق لله وحق لرسوله ﷺ».

١٨٩- اختلف العلماء في حكم الخوارج.

١٩٠- الأنبياء والرسل أولهم يخبر عن آخرهم وآخرهم يصدّق بعضهم بعضاً.

١٩١- الاختلافات والفرقة مذمومة في الكتاب والسُّنة.

١٩٢- قواعد أهل السُّنة والجماعة:

١- يتبعون الكتاب والسُّنة ويتبعون الحق ويرحمون الخلق.

٢- يصلون الجمع والجماعات والأعياد ولا يَدَعُونها.

٣- لا يكفرون أحداً من المسلمين.

٤- إجماع المسلمين على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

١٩٣- ورد في السواك ما يقارب مئة حديثاً.

١٩٤- مبيت الشيطان على خشم النائم أمر غيبي يجب تصديقه والإيمان به.

١٩٥- لا يصح حديث في تخليل اللحية.

١٩٦- دلك أعضاء الوضوء سنة.

١٩٧- القول الراجح: أن الأذنين تُمسح مع الرأس وهذا قول كثير من أئمة السلف.

١٩٨- البداية باليمين سُنَّة بالإجماع أثناء الوضوء.

١٩٩- اصطلح أهل المغازي على أن كل جيش لم يكن فيه رسول الله ﷺ يسمى سرية وإذا كان فيه يسمى غزوة.

٢٠٠- ثوبان مولى رسول الله ﷺ يكنى بأبي عبدالله من أهل حميِّـــر لازم رسول الله ﷺ طوال حياته ثم نزل الشـــام ثم انتقـــل إلى حمص وتوفي فيها عام ٥٤هـــ.

١٤٢٨/٩/٢٢هـ



الجزء الثالث

١- يجوز دخول مكة من غير إحرام لمن أراد أن يعتمر أو يحج.
٢- يجوز التعلق بأستار الكعبة للدعاء.
٣- كان للنبي ﷺ حرس في يقظته وفي منامه حتى نزل قوله تعالى: **[وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ]** {المائدة:٦٧}.
٤- لبس النبي ﷺ عندما دخل مكة السُّنة الثامنة المغفر ثم لبس العمامة السوداء.
٥- كان إزار النبي ﷺ إلى نصف ساقه.
٦- كان العرب يمدحون من رفع إزاره حتى الكفار.
٧- كان العرب يذمون من أسبل إزاره حتى الكفار.
٨- يُنهى عن الاحتباء في حالة ظهور العورة فإذا لم تظهر فلا بأس.
٩- أي جلسة تشبه جلسة الحيوانات يُنهى عنها.
١٠- النبي ﷺ تربع واحتبى ووضع رجله على الأخرى.
١١- إذا جلس النبي ﷺ اتكأ على شماله.
١٢- ربط الرأس والشدّ عليه فعله النبي ﷺ أثناء مرضه وهو علاج نبوي.
١٣- لو كانت الدنيا مكرمة لجعلها سبحانه وتعالى لنبيه محمد ﷺ ولكن الإنسان يحمد الله ويسأل الله أن يعينه على شكر نعمه.
١٤- كان النبي ﷺ يدّخر طعام سنة كاملة وهذا ليس فيه منافاة للتوكل.
١٥- لعق الأصابع بعد الأكل سنة وإن أراد مسحها بعد ذلك فلا بأس.

١٦- طعام الشعير من ردىء الطعام عندنا ولكن خرج النبي ﷺ من الدنيا و لم يشبع منه و لم يملكه.

١٧- لم يأكل النبي ﷺ على شيء مرتفع فكان يأكل على الأرض.

١٨- أكل النبي ﷺ لحم الغنم والإبل والبقر والأرانب والحمار الوحشي مشوياً وغير ذلك.

١٩- جواز الأكل والشرب في المسجد كما فعل الصحابة وكذلك الاجتماع والنوم والوثب كما فعل الأحباش.

٢٠- من إكرام الضيف تقريب الطعام له في مجلسه كما فعل إبراهيم عليه السلام مع الملائكة.

٢١- ثبت أن بعض الصحابة حلقوا وقصوا الشارب وأما السُّنة قص الشارب لكي لا يصل للفم.

٢٢- حديث: «**بيت ليس فيه تمر جياع أهله**» بأن هذا الطعام فيه فائدة ويغني عن كثير من الطعام.

٢٣- حديث: «**المعدة بيت الداء ورأس الدواء الحمية**» ليس بحديث ومعناه صحيح ومنقول عن بعض السلف.

٢٤- أحياناً يراد بالوضوء غسل اليدين ويعرف على حسب السياق.

٢٥- التسمية المشروعة قول: «**بسم الله**» عند الأكل والشرب والذبح واستلام الحجر.

٢٦- التسمية المشروعة قول: «**بسم الله على ملة رسول الله**» عند وضع الميت في اللحد.

٢٧- التسمية المشروعة قول: «**بسم الله توكلت على الله**» عند الخروج من البيت.

٢٨- قال الإمام أحمد رحمه الله: «لقمة وحمد خير من لقمة بلا حمد».

٢٩- كان النبي ﷺ يستخدم قدحاً واحداً في أكثر من طعام وشراب.

٣٠- التمر فيه حرارة على المعدة ولذا كان النبي ﷺ يأكل معه البطيخ ليبرد عليها.

٣١- كان النبي ﷺ يحب أن يشرب الحلو البارد.

٣٢- السُّنة لمن شرب لبناً أن يقول: «**اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه**».

٣٢- الشرب قائماً فيه قولان:

١- التحريم - قول الطحاوي رحمه الله.

٢- التنزيه - قول النووي رحمه الله.

٣٣- يرى الألباني رحمه الله أن الشرب قائماً محرم.

٣٤- السُّنة لمن أراد الشرب أن يتنفس خارج الإناء ثلاثاً.

٣٥- يتأكد الطيب في مواضع منها: «في يوم الجمعة ويوم العيدين وعند الإحرام وعند حضور الجماعة وفي المحافل وعند قراءة القرآن وحلق الذكر والعلم».

٣٦- كان النبي ﷺ يعيد الكلمة ثلاثاً حتى يعقل السامع.

٣٧- كان النبي ﷺ كلامه واضح فصل لا يسرده سرداً.

٣٨- كان النبي ﷺ يسمع الشعر حتى في المسجد.

٣٩- حديث: «**أن الرجل أسرته الجن سنة كاملة ثم رجع فأخبر النبي ﷺ**» لا يصح.

٤٠- كان النبي ﷺ أعماله دائمة ومستمرة.

٤١- كان النبي ﷺ ينام على فراش مدبوغ من جلد محشو من ليف النخل.

٤٢- غالباً ما يكون المدح فيه كذب وغلو وزيادة.

٤٣- كان النبي ﷺ يقبل الهدية ويثيب عليها.

٤٤- إذا كره شيئاً النبي ﷺ ظهر على وجهه.

٤٥- حديث: «**اللهم أعني على سكرات الموت**» روه الترمذي وابن ماجه وضعفه الألباني.

٤٦- توفي النبي ﷺ يوم الاثنين وغُسِّل يوم الثلاثاء ودُفن ليلة الأربعاء وسبب التأخير اختلاف في تغسيله ودفنه ﷺ.

٤٧- حالات النفس:

١- حالة مرضية: إن كانت في الخير تفرح وإن كانت في الشر تحزن.

٢- حالة حاضرة: الاستفادة منها بفعل الخيرات.

٣- حالة بعدية: وهي تكون بالنية الطيبة للأعمال الصالحة.

٤٨- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «من أهم أسباب انشراح الصدر تحقيق التوحيد».

٤٩- المرتد يُمهل ثلاثة أيام ثم يفرّق بينه وبين زوجته فإن تاب وإلا يقتل بالسيف.

٥٠- طريقة محاسبة النفس:

١- محاسبة قبل العمل.

٢- محاسبة بعد العمل.

٣- محاسبة على الأمر المباح.

٥١- قال الخطيب البغدادي رحمه الله: «الخوارج عشرون فرقة لم

يبقى منهم إلا الأباضية».

٥٢- لم يُمدح أحدٌ من الأنبياء في الكتب السماوية إلا نبينا محمد ﷺ ولم يُسر به إلى بيت المقدس ويعرج به إلى السماء إلا نبينا محمد ﷺ.

٥٣- قال الإمام ابن حجر رحمه الله: «حوض النبي ﷺ على منبره».

٥٤- الطريقة المثلى في الدروس التربوية:

١- المظاهر. ٢- الأسباب. ٣- العلاج.

٥٥- أتى رجل إلى أبي داود وصاحب السنن وسأله أن يخرج لسانه فقبَّله فقال: «هذا اللسان الذي حدث عن رسول الله ﷺ».

٥٦- كان الإمام مالك رحمه الله يتوضأ قبل كل درس احتراماً لكلام النبي ﷺ.

٥٧- قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله: «إن استطعت أن تكون عالماً فإن لم تستطع كن متعلماً فإن لم تستطع فأحبهم فإن لم تستطع فلا تبغضهم».

٥٨- قال الإمام الذهبي رحمه الله: «ابن الراوندي كان ذكياً ولم يكن زكياً».

ابن الراوندي قال كلمة الكفر عندما رأى رجلاً راعياً للأغنام وهو فقير فرفع رأسه فقال: يا الله أين العدل؟!!.

٥٩- قال الطبراني رحمه الله: «رأيت أمراً عجيباً في الحرم بأن طائرا طاف سبعة أشواط ووقف عند باب الحرم».

٦٠- لا يصح دعاء ختم القرآن المنسوب إلى شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله.

٦١- حديث: «**يخلق من الشبه أربعين**» ليس حديثاً بل هو من أمثلة العرب.

٦٢- حديث: «**إن الله لا ينظر إلى الصف الأعوج**». لا يصح عن النبي ﷺ.

٦٣- حديث: «**خير البر عاجله**» موقوف على عبدالله بن عباس رضي الله عنهما.

٦٤- أنواع الغفلات:

١- غفلة منسية: وهي كثيرة بين الناس.

٢- غفلة مهلكة: وهي عند قيام الساعة وعند الموت.

٦٥- قال عبدالله بن سهل رحمه الله: «من التهى بذكر الله نال الأنس والسعادة في الدنيا قبل الآخرة».

٦٦- حياة المؤمن: قناعة بالموجود ورضاء بالمفقود.

٦٧- غض النظر عن الحرام يقذف في القلب نوراً.

٦٨- التفكير في المعاصي يزيد العبد حسرة وندامة.

٦٩- التفقه في الدين تسبيح.

٧٠- إذا أردت حسن الخاتمة فاعمل الأعمال الصالحة.

٧١- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: القلوب ثلاثة وهي:

١- قلب خال من الإيمان.

٢- قلب دخل فيه نور الإيمان وعليه ظلمة الشهوات والشبهات.

٣- قلب محشو بالإيمان.

٧٢- قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «أضاءت الدنيا يوم ولد النبي ﷺ وأظلمت يوم مات».

٧٣- من بعض فوائد حفظ القرآن:
١- الأجر المترتب على قراءته.
٢- فصاحة اللسان.
٣- نور في القلب والجوارح.
٤- مفتاح للعلم الشرعي.
٥- قيام الليل.
٧٤- مراتب قراءة القرآن:
١- الترتيل.
٢- الحدر.
٣- التدوير.
٤- التحقيق.
٧٥- عندما توفي معاذ بن جبل رضي الله عنه وزع ورثه في تسعة أيام.
٧٦- الزهد الحقيقي البعد عن المعصية وعن سؤال الناس.
٧٧- لا يُلعن الشيطان لأننا مأمورون بالاستعاذة منه.
٧٨- إذا كنا سنترك الاستقامة من أجل الغربة فلمن «طوبى للغرباء».
٧٩- إذا كنا سنترك الاستقامة من أجل إيذاء الناس فلمن «القابضون على الجمر».
٨٠- تكرار قراءة الكتاب وإتقانه أفضل من وقراءة غيره.
٨١- من الإعجاز القرآني في سورة العلق في أول خمس آيات تكرر مرتين قوله: «اقرأ- ربك- العلق - خلق».
٨٢- سُئل الإمام عبدالله بن المبارك رحمه الله لماذا تجلس في البيت

لوحدك؟ فقال: «أنا لا أجلس وحدي بل معي رسول الله ﷺ وأصحابه نقرأ أخبارهم».

٨٣- قال حسن اللؤلؤي رحمه الله: «أربعون سنة ما نمت إلا والكتاب على صدري».

٨٤- كان الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله يقرأ «٢٠٠» ورقة يومياً طوال «٧٠» سنة.

٨٥- القراءة أولها كُلفة وآخرها أُلفة.

٨٦- كتاب «أخبار الحمقى والمغفلين» المنسوب للإمام ابن الجوزي رحمه الله لا تصح النسبة إليه.

٨٧- قال الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله: «إذ أردت أن يكون الدرس جاداً فلا تجعله فوضى».

٨٨- حفظ الشافعي رحمه الله القرآن وعمره سبع سنوات.

٨٩- قرأ الشافعي على الإمام مالك الموطأ في ثلاثة أيام.

٩٠- قال الإمام أحمد رحمه الله: «من لم يربّع علياً فلا تنكحوه» يقصد علياً بن أبي طالب رضي الله عنه.

٩١- قاعدة: «لا اجتهاد مقابل النص».

٩٢- الطاعات مضاعفة في داخل حدود الحرم المكي.

٩٣- قال الشافعي رحمه الله: «حج الإمام أحمد رضي الله عنه خمس مرات ماشياً ومعه ثلاثون درهماً».

٩٤- قال علي المديني رحمه الله: «أعز الله الدين برجلين أبي بكر الصديق يوم الردة والإمام أحمد يوم الفتنة».

٩٥- أسباب ثبات الإمام أحمد يوم الفتنة:

١ - توفيق الله عز وجل.

٢- العلم الذي يحمله.
٣- الأمة التي تنتظر قوله.
٤-دعاء الناس له.
٩٦- إذا رأى الرجل في نفسه الكمال فهذا يدل على النقص.
٩٧- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «من أسباب دخول الجنة الذل والانكسار لله عز وجل».
٩٨- أعمال السرائر أعظم من أعمال الظواهر.
٩٩- عشرة أسباب لمحبة الله عز وجل:
١- الإخلاص.
٢- الصلوات المفروضة.
٣- العلم بالسُّنة.
٤- قراءة القرآن.
٥- مجالسة الصالحين.
٦- ذكر الله.
٧- نوافل الطاعات.
٨- التفكير بالمخلوقات.
٩- قيام الليل.
١٠- التوبة.
١٠٠- اشتهر سعد بن أبي وقاص رحمه الله بثلاث:
١- تسديد الرمية.
٢- إجابة الدعوة.
٣- سلامة الصدر.
١٠١- لم يقل النبي ﷺ «**فداك أبي وأمي**» إلا لخاله سعد بن أبي

وقاص رضي الله عنه.

١٠٢- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ثالث ثلاثة دخلوا في الإسلام.

١٠٣- أسباب إجابة دعوة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه:

١- حسن عبادته وكثرتها.

٢- سلامة صدره.

٣- طيب مطعمه ومشربه.

١٠٤- العفو لا يستطيعه إلا العظماء.

١٠٥- حديث: «**الرحماء يرحمهم الرحمن**» حديث مسلسل بالتصافح وقيل مسلسل بالعبادلة في السند.

١٠٦- الخمسة الذين يشبهون النبي ﷺ.

١- مصعب بن عمير رضي الله عنه.

٢- الفضل بن العباس رضي الله عنهما.

٣- القثم بن العباس رضي الله عنهما.

٤- أبو سفيان بن حرب رضي الله عنه.

٥- الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

١٠٧- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ثلاث تكسب ودَّ أخيك:

١- أن تسلِّم عليه إذا لقيته.

٢- أن تناديه بأطيب أسمائه.

٣- أن تفسح له من مجلسك.

١٠٨- تزكية النفس: «ترويض النفس بالأعمال الصالحة وترك المعاصي».

١٠٩- عندما ألف الإمام مالك الموطأ قال: «ما كان لله أبقى».

١١٠- قال الشافعي رحمه الله: «وددت أن الناس يتعلمون علمي ولا يذكرون اسمي».

١١١- قال سفيان بن عيينة رحمه الله: «من فسد من عبّادنا تشبه بالنصارى ومن فسد من علمائنا ففيه شبه باليهود لأن النصارى عبدوا الله بغير علم واليهود عرفوا الحق وعدلوا عنه».

١١٢-القلب له محبة واحدة فاجعلها لله عز وجل.

١١٣- القلوب أربعة أقسام:

١- قلب أجرد فهو قلب المؤمن.

٢- قلب أغلف فهو قلب الكافر.

٣- قلب منكوس فهو قلب المنافق.

٤- قلب تمده مادتان: مادة إيمان ومادة نفاق فهو لما هو أقرب.

١١٤- جمال الله عز وجل في أربع مراتب:

١- جمال الذات.

٢- جمال الصفات.

٣- جمال الأفعال.

٤- جمال الأسماء.

١١٥- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «ترك الدنيا فضيلة وترك الذنوب فريضة».

١١٦- قال يحيى بن معاذ رحمه الله: «طلب العاقل للدنيا خير من ترك الجاهل لها».

١١٧- المحراب بيت الأسد.

١١٨- الأمر بالمعروف: أصل في المجتمع المسلم.
١١٩- النهي عن المنكر: فرع لتصحيح المجتمع المسلم.
١٢٠- قال أحد المستشرقين: « رجال الأحاديث في السُّنة النبوية الضعيف منها والصحيح بلغوا خمسمائة ألف رجل».
١٢١- هذه الأمة امتازت عن باقي الأمم لحفظ كلام نبيها ﷺ.
١٢٢- حديث: «**خير الأسماء ما عبّد وحمّد**» لا يصح.
١٢٣- حديث: «**الساكت عن الحق شيطان أخرس**» لا يصح.
١٢٤- قال الإمام أحمد رحمه الله في يوم الفتنة بخلق القرآن لأحمد بن داود الذي ترأس الفتنة. «موعدكم يوم الجنائز» فعندما توفي الإمام أحمد رحمه الله صلى عليه أكثر من مليون رجلاً وبعض الكفار عندما رأوا الجنازة أسلم وأما أحمد بن داؤد لم يصل عليه إلا ثلاثة، رجل وامرأة واستأجروا رجلاً ثالثاً ليصلي معهم.
١٢٥- السياحة عند الكفار:
١- الحرية المطلقة.
٢- إشباع الرغبات.
١٢٦- تسبب كثرة المزاح:
١- سقوط الهيبة.
٢- موت القلب.
٣- توريث الضغائن.
١٢٧- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «من كثر مزاحه كثر غلطه».
١٢٨- لم يثبت دليل مرفوع أو موقوف على وقوع النكاح بين

الإنس والجن والعكس.

١٢٩- قال الحسن البصري رحمه الله: «يا ابن آدم أتاك من يكتب عليك كلامك ويدونه ويجعله في عنقك يوم القيامة ويعرض وينشر هناك».

١٣٠- قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «تأتي كل نفس يوم القيامة ومعها سائق إما شاهد لك أو عليك».

١٣١- الردود على من قال بنكاح الإنس والجن:

١- لم يثبت دليل من الكتاب ولا من السُّنة على ذلك.

٢- أصل خلق الجن من نار وهم الآن أرواح خفيفة وأصل خلق الإنس من تراب وهم الآن من لحم ودم.

٦- قال الألباني رحمه الله: «لم يثبت أبداً قصة وقوع النكاح بين الإنس والجن إلا ما قاله ابن العربي الصوفي بأنه جامع جنية وكلامه يرد عليه لمخالفته الأدلة».

٧- قصة المرأة السوداء في عهد النبي ﷺ التي كانت تصرع فطلبت من النبي ﷺ فخيّرها بين الصبر والجنة أو الشفاء فاختارت الصبر والجنة وأن لا تنكشف إذا صرعت فهذا دليل على أن الجن لا ينكح الإنس والعكس.

٨- تخيل الجماع في المنام حلم من الشيطان.

١٣٢- مصادر مذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله:

١- الكتاب والسُّنة.

٢- الإجماع.

٣- أقوال الصحابة.

٤- القياس.

٥- الاستحسان.

١٣٣- مصادر مذهب الإمام مالك رحمه الله:

١- الكتاب والسُّنة .

٢- إجماع الصحابة.

٣- القياس.

٤- المصالح المرسلة التي لم ترد عند الشرع أو عدمها.

٥- عمل أهل المدينة.

٦- أقوال الصحابة.

١٣٤- مصادر مذهب الإمام الشافعي رحمه الله:

١- الكتاب والسُّنة.

٢- الإجماع.

٣- القياس.

١٣٥- مصادر مذهب الإمام أحمد رحمه الله:

١- الكتاب والسُّنة.

٢- الاقتداء بالصحابة.

٣- إذا اختلف الصحابة يؤخذ الأقرب للسنة.

٤- أخذ الحديث المرسل والضعيف إذا لم يوجد غيره في الباب يدفعه.

١٣٦- قال الإمام ابن حجر رحمه الله: «إن الدين شديد كلما شد الرجل فيه انقطع وكان انقطاعه إلى الهاوية».

١٣٧- قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله: «اسألوا الله الثبات فإنه عزيز».

١٣٨- قول سفيان الثوري رحمه الله في قصر صلاة المغرب للمسافر

ركعة واحدة لا يصح وهو قول شاذ لا يعتبر.

١٣٩- أنواع العلاج:

١- علاج شرعي بما جاء من الكتاب والسُّنة.

٢- علاج مجرب.

١٤٠- إذا تشكّل الشيطان بحيوان أو غير ذلك فإنه لا يرجع إلى صورته الأصلية والإنسي ينظر إليه بل يستعيذ منه ثلاثاً ولا يلتفت إليه.

١٤١- الغيب على نوعين:

١- غيب لا تدركه العقول.

٢- غيب لا يعلمه إلا الله.

١٤٢- من الحِكم في رجم الزاني والزانية المحصنة أن في الجماع يحصل تلذذ جميع البدن فناسب أن يكون العقاب مثل العمل برجم كل البدن المتلذذ بالمعصية.

١٤٣- دعوة النبي ﷺ على قسمين:

١- دعوة بحاله وخلقه.

٢- دعوة بكلامه من الترهيب والترغيب.

١٤٤- قال سليمان الداراني رحمه الله: «لم يبق من لذة الدنيا إلا صلاة الجماعة وقيام الليل ومجالسة الإخوان».

١٤٥- قال محمد بن كعب القرضي رحمه الله: «القبر حاجز بين الدنيا والآخرة».

١٤٦- كانت اليهود تذهب بخيولهم التي فيها داء في بطونها إلى مقابرهم ثم ينسل ما في بطونها لأن غير الإنس والجن يسمعون عذاب القبر.

١٤٧- كان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله يرجع إلى كثير من التفاسير ثم يقول: «اللهم يا معلِّم آدم علمني ويا مفهم آدم فهمني» ثم يُفتح عليه في التفسير.

١٤٨- لا يكون بغضك للعبد أن ترد منه الحق ولا يكون حبك للعبد أن تقبل منه الباطل فكن مع الحق دائماً مهما كان القائل.

١٤٩- ربوبية الله سبحانه وتعالى:

١- ربوبية عامة: يدخل فيها جميع الإنس والجن.

٢- ربوبية خاصة: يدخل فيها الأنبياء والرسل.

١٥٠- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «كل ما في الدنيا يدل على ربوبية الله سبحانه وتعالى».

١٥١- العالم الجني والإنسي مضطرون للدخول في الإسلام لوجود السعادة الدنيوية والآخروية.

١٥٢- قال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: «من عبد الله بالخوف فهو خارجي ومن عبد الله بالرجاء فهو مرجىء ومن عبد الله بالمحبة فهو زنديق».

١٥٣- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «كمال المحبة ونهايته وكمال التعظيم ونهايته لله عز وجل».

١٥٤- كان شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله يقول: «اللهم اهدني وسددني وثبتني».

١٥٥- قال بعض العلماء: «لو تُرجم كتاب «درء العقل والنقل» لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله لأسلمت أوروبا».

١٥٦- من مشى في الدنيا على صراط الله المستقيم مشى على

صراط الآخرة ونجا.

١٥٧- العالم من كان عالماً بالله عاملاً بأمره.

١٥٨- العاقل من عمل بأمر الله وابتعد عن ما نهاه عنه.

١٥٩- الإمام ابن حزم رحمه الله متأول في الأصول وظاهري في الفروع.

١٦٠- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «يجب على كل مسلم ومسلمة معرفة الحق بدليله مهما كان صاحبه ولا يرده إلا جاهل أو صاحب هوى».

١٦١- سُئل سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله: هل العلماء على حق فقال: «العلماء كلهم يبحثون عن الحق».

١٦٢- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «الجهل داء عظيم لا يصلح إلا بالعلم والسؤال لأهل المعرفة».

١٦٣- قول: «قال الله تعالى» فيه إثبات:

١- علو الذات.

٢- علو القدر.

٣- علو القهر.

١٦٤- القرآن والسُّنة مصدر واحد في الشريعة لأنهما وحي قال تعالى: «**إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى**» {النَّجم:٤}.

١٦٥- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم متروك في الحديث ويؤخذ في التفسير.

١٦٦- الموت نوعان هما:

١- موت حسي: موت البدن.

٢- موت معنوي: موت القلب.

١٦٧- بلال بن رباح تزوج أخت عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم.

١٦٨- سعيد بن المسيب تزوج ابنة أبي هريرة وتزوج عبداً مولى ابنة سعيد بن المسيب رضي الله عنهم.

١٦٩- قاعدة: «العبرة بما رأى ليس بما سمع وروى».

١٧٠- قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «من أخذ القرآن فإن الله تكفّل بأخذه أن لا يضل في الدنيا والآخرة».

١٧١- عندما وضع عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قبره سُمع منادٍ يقول: **[يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي]** {الفجر: ٢٧-٣٠}.

١٧٢- لا يراك الله فيما نهاك ولا يفقدك فيما أمرك.

١٧٣- حديث: «**اللهم أهدي أحد العمرين**» ضعيف.

١٧٤- قاتل النفس المؤمنة بغير حق عليه ثلاثة حقوق:

١- حق الله: يترك بالتوبة.

٢- حق الورثة: يترك بالقصاص أو الدية.

٣- حق المقتول: يكون في الآخرة.

١٧٥- القصاص في الدنيا يكون تكفيراً لمن تاب إلى الله عز وجل.

١٧٦- إذا قُبلت الدِّية من ورثة القتيل لا تكون تكفيراً للقاتل إلا إذا تاب.

١٧٧- معنى حديث النهي عن دفن الأموات ليلاً: أن يكون متعمداً الدفن في هذا الوقت وإذا حصل من غير قصد فلا حرج.

١٧٨- أوقات النهي الثلاثة المغلَّظة لا يُصلى فيها ولا يُدفن

الأموات في هذه الأوقات هي:

١- أن تكون الشمس في كبد السماء.

٢- عند غروب الشمس.

٣- عند شروق الشمس إلى قيد رمح.

١٧٩- إذا تعارض قول وفعل النبي ﷺ يقدم فعله.

١٨٠- صيغة الاستغفار للميت بعد ما يدفن: «**اللهم اغفر له وارحمه وثبته**» ثلاث مرات.

١٨١- لماذا لم يصل النبي ﷺ على صاحب الدّين:

- صلاة النبي ﷺ شهادة بالجنة.
- دعاء النبي ﷺ تحقيق لا تعليق.
- الدّين حق آدمي.

١٨٢- إذا قيل في كتب الفقه والحديث «هذا الحديث أصح ما في الباب» لا يدل على أنه صحيح.

١٨٣- من علاج قسوة القلوب:

١- قراءة القرآن.　　٢- ذكر الله.

٣- التفكر في المخلوقات.　　٤- تذكر دار الآخرة.

١٨٤- العقوبات على نوعين:

١- عقوبة نعم.　　٢- عقوبة نقم.

١٨٥- أم السائب أثنت على عثمان بن مظعون بعد وفاته فقال ﷺ: «**والذي نفسي بيده لا أدري ما يفعل بي وأما عثمان فعمله يجري إلى قيام الساعة**».

١٨٦- قال الأعمش رحمه الله: «إذا دخلنا المقبرة بكينا فلا يُعرف من بيننا من هو قريب الميت».

١٨٧- قال الحسن البصري رحمه الله: «إن استطعت أن تبكي إلى أن تموت فافعل فإن الدمعة تدل على قربك من الله وبلغنا أن الدمعة تغفر الذنوب ولا تمس جسداً وقع عليها الدمع النار».

١٨٨- الدعاء عند القبر الأفضل أن يكون واقفاً بدون أن يلبس النعلين إلا للضرورة.

١٨٩- يرى الألباني رحمه الله أن يوضع مصلى خاص للصلاة على الجنائز وإن صلى في المسجد فلا بأس.

١٩٠- حديث: «**إكرام الميت دفنه**» ضعيف.

١٩١- يرى شيخ الإسلام ابن تيمية والإمام ابن القيم رحمهما الله إهداء ثواب الأعمال للميت.

١٩٢- تشرع التعزية بعد مفارقة الروح البدن.

١٩٣- يُعرف الحديث المنسوخ بعدة أمور منها:

١- معرفة التاريخ.

٢- معرفة الصحابي.

٣- معرفة المكان.

٤- معرفة إسلام الصحابي.

١٩٤- لا يعذر أحد بجهله وهو في ديار الإسلام.

١٩٥- محمد بن عتيق وابن باز رحمهما الله وغيرهما يرون كفر الرافضة.

١٩٦- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «أفسد عبدالله بن سبأ اليهودي دين الرافضة كما أفسد بولس اليهودي دين النصارى».

١٩٧- لا يصح قول: إن عوام الرافضة من أهل الفترة.

١٩٨- قال الشيخ محمد الراوي حفظه الله: «أكثر الناس الآن تربيتهم تربية عجول لا تربية عقول».

١٩٩- تقارب الأبدان يدل على تقارب الأرواح وهذه تسمى وحدة غاية.

٢٠٠- قال الحسن البصري رحمه الله: «ما زال المسلمون يصلون بجراحاتهم» يقصد بذلك أن الدم في الصلاة لا ينقض الوضوء.

١٤٢٨/٩/٢٣هـ



الجزء الرابع

١- التحقيق: يكون بالعلم ولا يكون العلم إلا بالدليل الصحيح والصريح.

٢- حب الصحابة بين الناس على أقسام ثلاثة:

١- قسم غلا فيهم مثل الرافضة.

٢- قسم جفاء فيهم مثل النواصب.

٣- قسم توسط فيهم وهم أهل السُّنة والجماعة.

٣- إذا أُطلق الصديق فهو أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

٤- أحب الرجال للنبي ﷺ أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

٥- أحب النساء للنبي ﷺ عائشة رضي الله عنها.

٦- جميع الأنبياء والرسل مصطفون من الله عز وجل من خلقه لهدايتهم إلى الطريق المستقيم.

٧- تدل كلمة «التأويل» على ثلاثة معاني:

١- التأويل: حمل الكلام خلاف ظاهره.

٢- التأويل: تفسير وتعبير الرؤى.

٣- كلام اصطلاحي لا معنى له.

٨- من أصول أهل السُّنة والجماعة في الأسماء والصفات:

١- الإثبات بما أثبته الله ورسوله ﷺ.

٢- نفي التمثيل.

٣- نفي الكيفية.

٩- «الأخطل»: شاعر نصراني وأهل البدع يأخذون من كلامه.

١٠- الجهمية لا يثبتون رؤية الله عز وجل في الآخرة.

١١- لا يشرب من حوض النبي ﷺ إلا من نجا من النار من المؤمنين.

١٢- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «كل ما كان بعد الموت كان من اليوم الآخر».

١٣- أول من يمر على الصراط في يوم القيامة النبي ﷺ ثم أمته من بعده باقي الأنبياء وأممهم.

١٤- العبور على الصراط على قدر الأعمال.

١٥- الهادي من أسماء الله الحسنى.

١٦- دراسة العقيدة على منهج أهل السُّنة والجماعة يستفاد منه:

١- معرفة الحق من الباطل.

٢- رد الباطل على المبطلين.

١٧- الأصل في العلوم القرآن والسُّنة.

١٨- اعتمد الصحابة والسلف الصالح على الرد على أهل البدع بالقرآن والسُّنة فقط.

١٩- الفرق المبتدعة منها:

١- بدعة الخوارج.

٢- بدعة الرافضة.

٣- بدعة القدرية.

٤- بدعة المرجئة.

٥- بدعة الجهمية.

٢٠- غالب تصنيف علماء أهل السُّنة والجماعة في الاعتقاد ردٌ على الفرق والطوائف الضالة.

٢١- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الإيمان: عمل القلب

واللسان والجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية».

٢٢- بدعة قول القرآن مخلوق ظهرت في القرن الثالث الهجري وتصدّى لها الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله.

٢٣- القرآن هو كلام الله حق وإن قُرِأ أو سُمِع أو كُتِب أو حُفِظ.

٢٤- كل ما يكون حتى الحركات والسكون فهي كلها في علم الله عز وجل.

٢٥- العبد له قدرة ومشيئة ولكن تحت قدرة ومشيئة الله عز وجل.

٢٦- ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه «منهاج السُّنة» أوجه الشبه بين الرافضة واليهود.

٢٧- ما ظهر من أخطاء في عهد الصحابة فإنما هذا يسمى اجتهاد خاطيء وهو مغفور لهم.

٢٨- من الكتب التي تذكر علو سبحانه وتعالى على عرشه:

- كتاب «العلو» للإمام الذهبي رحمه الله.
- كتاب «الجيوش الإسلامية» للإمام ابن القيم رحمه الله.

٢٩- عقاب الكفار في الآخرة ومثلهم المنافقون أن يعذبوا في النار ويحرموا رؤية الله عز وجل.

٣٠- يعتقد البعض وهو اعتقاد خاطئ أن النار تفنى بعدما يبقى فيها المخلدون أبداً وهذا اعتقاد خاطئ.

٣١- يكون في الآخرة صراط حسي وفي الدنيا صراط معنوي وهو اتباع الكتاب والسُّنة.

٣٢- حديث البطاقة «**لا إله إلا الله**» يدل على فضل التوحيد.

٣٣- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «الحوض قبل الصراط أو بعده».

٣٤- يجب الإيمان أن أرواح المؤمنين في الجنة وأن أرواح الكافرين في النار.
٣٥- مكذبو الأنبياء والرسل ينكرون البعث والجنة والنار وهم الملاحدة ومن سار على طريقهم.
٣٦- ذكر سبحانه وتعالى آيات كثيرة تدل على منكري البعث والنشور بخلق السموات والأرض وإحياء الأرض بعد موتها وإحياء الموتى وخلق الإنسان من عدم.
٣٧- كل الطوائف المنتسبة للإسلام يعتقدون البعث والجزاء.
٣٨- الخروج على الأئمة من اعتقاد أهل البدع.
٣٩- من أنكر الجهاد في سبيل الله أنكر شيئاً من الدين بالضرورة فيكون كافراً بالله عز وجل.
٤٠- من قال: «إني مؤمن عند الله» فهو تألي على الله عز وجل.
٤١- الأفضل أن يقول العبد: «أنا مؤمن إن شاء الله» وهذا في الأعمال الظاهرة وأما الأعمال الباطنة فيكون الإيمان بها تصديقاً.
٤٢- من علامات أهل البدع الكلام في أهل الحديث.
٤٣- الزنديق هو المنافق.
٤٤- الزنادقة يصفون أهل السُّنة والجماعة بأنهم حشوية بمعنى: لا يعلمون شيئاً ولا فائدة فيهم.
٤٥- الجهمية يسمون أهل السُّنة والجماعة أنهم مشبهة .
٤٦- الرافضة يسمون أهل السُّنة والجماعة بأنهم ناصبة.
٤٧- لا يفلح صاحب كلام وهوى أبداً.
٤٨- قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: [**وَمَا**

خَلَقْتُ الجِنَّ وَالإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ] {الذاريات:٥٦}. «أي ليقرّ بعبادتي طوعاً وكرهاً».

٤٩- في وقت الفتن يطلب الكثير منهج السلامة ولكن الصفوة يطلبون سلامة المنهج.

٥٠- حديث: «**كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله فهو أبتر**» حديث منكر وعلته في الإسناد ويصح مرسلاً.

٥١- ثبت من فعله ﷺ أنه يبدأ في رسائله (بسم الله الرحمن الرحيم) وفي خطبه (الحمد لله).

٥٢- النواقض العشرة للإسلام التي ذكرها شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب متفق عليها ويوجد غيرها.

٥٣- من آثار الشرك:

١- أن الله لا يغفر لصاحبه.

٢- ظلم للنفس.

٣- حرمان للجنة.

٤- محبط للأعمال.

٥- يحل الدم والمال إلا الذمي والمعاهد والمستأمن.

٥٤- المحبة روح العبادة وهي باقية حتى في الجنة.

٥٥- الشرك الأكبر:

١- مخرج من الملة.

٢- يخلد صاحبه في النار.

٥٦- أنواع الشرك الأكبر:

١- شرك الدعاء.

٢- شرك النية والإرادة والقصد.

٣- شرك الطاعة.
٤- شرك المحبة.

٥٧- تحليل ما حرم الله وتحريم ما أحل الله مع الاعتقاد والعلم كفرٌ بالله عز وجل ومخرج من الملة.

٥٨- أنواع المحبة:
١- محبة الله: لا تكفي.
٢- محبة ما يحبه الله: دخول في الإسلام.
٣- محبة لله وفيه: لوازم المحبة.
٤- محبة مع الله: محبة شركية.

٥٩- الحب في الله: كمال الإيمان والحب مع الله: ينافي كمال الإيمان وهو عين الشرك.

٦٠- الشرك الأصغر وسيلة للشرك الأكبر وكل وسيلة موصلة للشرك الأكبر ممنوعة.

٦١- كيف يُعرف الشرك الأصغر:
١- تحديد النص: مثل الرياء.
٢- إذا لم يأت معرفاً «أل» التعريف.
٣- فهم الصحابة.
٤- جمع الأدلة والنصوص.

٦٢- الشرك الأصغر على نوعين هما:
١- شرك ظاهر: ويكون بالأقوال والأفعال.
٢- شرك خفي: وهو الرياء والسمعة.

٦٣- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله في حالات الرياء:
١- أن ينشيء العمل وأصله رياء فيكون باطلاً.

٢- أن ينشيء العمل لله وشاركه رياء فيكون باطلاً.
٣- أن ينشيء العمل لله ويطرأ عليه الرياء:
أ - إذا كان خاطراً ودافعه لا يؤثر.
ب- إذا كان مسترسلاً ولم يدفعه فإنه يجازى على نيته الأولى.

٦٤- قال الفضيل بن عياض رحمه الله: «ترك العمل لأجل الناس رياء والعمل لأجل الناس شرك والإخلاص أن يعافيك الله منهما».

٦٥- العالم الأفضل في حقه إظهار عبادته أمام الناس للاقتداء به.

٦٦- الشفاعة على قسمين:
١- شفاعة مثبتة: وهي التي أذن الله فيها وتطلب من الله وحده وهي لأهل الإيمان والتوحيد خاصة ويشترط فيها الأذن من الله للشافع أن يشفع ورضاء الله عن المشفوع.
٢- شفاعة منفيّة: وهي التي تُطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه إلا هو عز وجل.

٦٧- التوحيد يلزم أمرين هما:
١- الكفر بالطاغوت.
٢- الإيمان بالله.

٦٨- معنى لا إله إلا الله: لا معبود بحق إلا الله.

٦٩- من نادى بتوحيد الأديان السماوية فهو كافر بالله عز وجل وكذلك بمن نادى بالتقريب بينهم.

٧٠- الكافر بالله لا يخلو من أمرين هما:
١- كافر أصلي: مثل اليهودي والنصراني وغيرهما.

٢- كافر مقترفٌ لأحد نواقض الإسلام.

٧١- قال الشافعي رحمه الله: «السُّنة وحي يتلى».

٧٢- قال ابن حزم الأندلسي رحمه الله: «السُّنة موصوفة بـــالإنزال كالقرآن».

٧٣- من بدل الشريعة بقانون وضعي كفر بالله عز وجل.

٧٤- قال الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله: «إن من الكفر الأكبر المستبين تنزيل القانون اللعين بمنزلة ما نزل به الروح الأمـــين على قلب محمد ﷺ ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين».

٧٥- من كره أو بغض ما جاء به رسول الله ﷺ من هُدى وحكم فقد كفر بالله عز وجل.

٧٦- الاستهزاء بالدين من علامات الكفار والمنافقين.

٧٧- قال ابن حزم الأندلسي رحمه الله: «كل من استهزأ بالله تعالى أو بملك من الملائكة أو نبي من الأنبياء أو بآية من القـــرآن أو بفريضة من الفرائض وكلها آيات لله تعالى بعد بلوغ الحجـــة عليه هو كافر».

٧٨- المستهزأ بالله ورسوله وقع في الكفر ولا يضر إن كان قاصداً أم لا أو معتقداً أم لا.

٧٩- الاستهزاء على نوعين هما:

١- استهزاء صريح بالقول أو الفعل.

٢- استهزاء صريح كالغمز أو اللمز.

٨٠- من سب النبي ﷺ فهو كافر بإجماع المسلمين.

٨١- الاستهزاء بالصحابة على نوعين:

١- الاستهزاء بهم عامة بسبهم أو اتهامهم بالنفاق أو الردة فهـــذا

كفر بالإجماع.

٢- الاستهزاء بقلة العلم والجبن ونحو ذلك فهذا فسق ويعزّر صاحبه.

٨٢- الاستهزاء بأهل العلم والصلاح على نوعين هما:

١- بالسخرية والاستهزاء بأشخاصهم بصفة خلقية أو خُلقية فهذا محرم.

٢- السخرية والاستهزاء بعلمهم وصلاحهم فهذا كفر أكبر مخرج من الملة.

٨٣- من أسباب دخول النار الاستهزاء قال تعالى: [**فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ**] {المؤمنون: ١١٠}.

٨٤- يدخل السحر في الشرك بأمرين هما:

١- استخدام الشياطين والجن والتقرب إليهم من دون الله عز وجل.

٢- ادِّعاء علم الغيب ومنازعة الله في خصوصيته.

٨٥- أصل السحر على نوعين هما:

١- سحر شرك بالتقرب للشياطين والجن وادِّعاء علم الغيب.

٢- ظلم وعدوان كما يكون بأذية الخلق باستخدام عقاقير وأدوية وصدهم عما يريدون.

٨٦- يرى جماهير العلماء على أن الساحر كافر بالله عز وجل ويقتل مرتداً.

٨٧- حديث: «**حد الساحر ضربه بالسيف**» رواه الترمذي والطبراني والدار قطني ولا يصح مرفوعاً إلى النبي ﷺ ويصح

موقوفاً على جندب رضي الله عنه.

٨٨- جاء عند أحمد والبيهقي وأبي داود: أن عمر بن الخطاب أرسل كتاباً أن اقتلوا كل ساحر وساحرة.

٨٩- قال الإمام أحمد رحمه: «صح عن ثلاثة من أصحاب رسول الله ﷺ بقتل الساحر».

٩٠- توبة الساحر: إذا تاب قبلت توبته وهذا على الصحيح من أقوال العلماء.

٩١- موالاة الكفار تكون سراً أو علانية بالمال أو النفس أو الرأي وإن لم يقع في القلب حبهم.

٩٢- قال الشيخ سليمان بن عبدالله آل شيخ رحمه الله: «أجمع العلماء على أن من تكلم بالكفر هازلاً أنه يكفر فكيف بمن أظهر الكفر خوفاً وطمعاً في الدنيا».

٩٣- الاستعانة بالكفار على كفار مثلهم: وقع فيه خلاف بين أهل العلم منهم من منع ومنهم من أجاز بشرطين:

١- الحاجة الماسة.

٢- أمن المكر والخيانة.

٩٤- الاستعانة بالكفار على قتال بغاة المسلمين: أكثر العلماء منعوا ذلك والتفصيل:

- إذا كان قتال البُغاة مما يقوي الكفار على المسلمين ويظهرهم عليهم وينفع الكفار فهذا يدخل في قوله: [**وَمَنْ يَتَوَلَّهِمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ**] {المائدة:٥١}.

- إذا كان قتال البُغاة لا يصل مثل الأول فلا يصل للكفر والردة والخروج من الملة.

٩٥- من رد أو أنكر من أحكام القرآن والسُّنة الثابتة المعلومة بالضرورة ولو نصاً واحداً فقد كفر فكيف بمن يرد الرسالة جملة.

٩٦- الإعراض عن تعلم أصل الدين وتركه ورفضه كفر أكبر مخرج من الملة.

٩٧- الإعراض عن تعلُّم مسائل وفروع الدين محرم.

٩٨- نواقض الإسلام لا فرق فيها بين الهازل والجاد والخائف إلا المكره.

٩٩- العلم أصل كل مدح وثمرة الجهل أصل كل شر وبلية.

١٠٠- الجهل دركات وليس كل جاهلٍ معذور.

١٠١- من بلغته الحُجَّة من القرآن أو السُّنة على وجه يفهمها ولم يلتفت إليها وما زال على العمل أو القول الكفري فيكون كافراً إلا بعذر يجهله.

١٠٢- قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «كان بين آدم ونوح عشرة قرون وكانوا على التوحيد».

١٠٣- أول ما حدث الشرك في قوم نوح عندما صوّروا الصالحين وغلوا فيهم وعبدوهم من دون الله عز وجل.

١٠٤- الشرك في قوم موسى عليه السلام: عندما اتخذوا العجل وعبدوه من دون الله عز وجل.

١٠٥- الشرك في قوم عيسى عليه السلام: بعدما رفع عيسى وظنوا أنهم قتلوه قام اليهود ووضعوا التثليث وعبادة الصليب.

١٠٦- الشرك في بني إسماعيل عليه السلام وهم العرب: أدخله عمرو بن لحي الخزاعي عندما قدم بالأصنام إلى جزيرة العرب

وأمر بعبادها.

١٠٧- حدث الشرك في هذا الزمن على يد الشيعة الفــاطميين في سُنَّة ٤٠٠هـ ببناء الأضرحة على القبور وإحداث عيد المولد النبوي.

١٠٨- قال الإمام مالك رحمه الله: «لا يصلح حال هذه الأمــة إلا بما صلح أولها».

١٠٩- تجديد الدعوة السلفية في الجزيرة العربية على يد الإمام محمد بن عبد الوهاب بالحجة والبيان وكان معه الإمام محمــد بــن سعود بالسيف والسنان فقامت دولة التوحيد.

١١٠-الذين لا يكتبون البسملة في مؤلفاهم وكلامهم ورسائلهم خالفوا السُّنة واقتدوا بالغرب.

١١١- لا تكتب البسملة في كتاب فيه شعر وسب وشتم احتراماً للبسملة.

١١٢- قاعدة: «كل اسم لله فإنه يتضمن صفة من صفاته».

١١٣- الآيات التي تتحدث عن أفعال الله وأسمائه: يكون توحيــد الربوبية.

١١٤- الآيات التي تتحدث عن عبادة الله وترك ما ســواه: يكــون توحيد الألوهية.

١١٥- من جحد وجود الجن فهو كافر إذا توافرت فيه الشــروط وانتفت الموانع.

١١٦- الجن عالم غيبي والأصل في الغيبيات التوقيف.

١١٧- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «الطاغوت: كل ما يتجاوز به العبد حدّه من معبود أو متبوع أو مطاع في غير طاعة الله».

١١٨- من صلى بعد النسخ إلى البيت المقدس فهو كافر إذا توافرت فيه الشروط وانتفت الموانع.

١١٩- كل ما كان غير شرع الله فهو شرع الشيطان.

١٢٠- القضاء في القرآن على عدة معاني:

١- القضاء والقدر قال تعالى: [**إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ**].

٢- الحكم والشرع: قال تعالى: [**وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ**].

٣- الإخبار: قال تعالى: [**وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرائِيلَ فِي الكِتَابِ**].

٤- الفراغ: قال تعالى: [**فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ**].

١٢١- أعظم محسن إليك بعد الله هما الوالدان «أحسن إليهما كما أحسنا إليك».

١٢٢- أنواع العبادات:

١- عبادة الجوارح: مثل: الصلاة.

٢- عبادة اللسان: مثل: ذكر الله.

٣- عبادة القلب: مثل: الخوف.

١٢٣- أعظم المحرمات والمنكرات والكبائر وما نُهي عنه: الشرك بالله.

١٢٤- النكرة في سياق النفي تفيد العموم.

١٢٥- دائماً إذا أمر الله عز وجل بالتوحيد يأمر بعده ببر الوالدين ويدل أن عقوقهما من أكبر الكبائر بعد الشرك.

١٢٦- بر الوالدين على نوعين:

١- حالة حياتهما: يكون بالبر والصلة والإحسان والتواضع

والخدمة إليهما.

٢- حالة مماتهما: يكون بالدعاء وإكرام صديقهما وتنفيذ وصيتهما وصلة أرحامهما.

١٢٧- أحاديث وصف سيف رسول الله ﷺ من المراسيل وفيها ضعف.

١٢٨- قتل الأولاد بسبب الفقر أو الخوف من الفقر يحرم وفيه إساءة الظن بالله عز وجل.

١٢٩- يحرم تحديد النسل لأن كثرة المسلمين مطلوبة شرعاً وفيه تقوية للأمة.

١٣٠- قاعدة: «إذا حُرِّمت المعصية تُحرم الطرق المؤدية إليها».

١٣١- النفس المحرمة:

١- نفس المؤمن.

٢- نفس المعاهد.

٣- نفس الذمي.

١٣٢- تحل النفس المحرمة بثلاث:

١- القصاص.

٢- زنا المحصن.

٣- الردة.

١٣٣- من كبائر الذنوب أكل مال اليتيم بغير حق.

١٣٤- اليتيم: من فقد أباه صغيراً.

١٣٥- في حياة الرسول ﷺ يقال: «الله ورسوله أعلم» وبعد مماته يقال: «الله أعلم».

١٣٦- الوصايا العشر التي ذكر سبحانه وتعالى في كتابه في سورة

الأنعام:

١- عدم الإشراك بالله عز وجل.

٢- البر والإحسان للوالدين.

٣- عدم قتل الأولاد خشية الفقر أو من الفقر.

٤- عدم قرب الفواحش ما ظهر منها وما بطن.

٥- عدم قتل النفس التي حرّم الله إلا بالحق.

٦- عدم القرب من مال اليتيم.

٧- عدم بخس المكيال والميزان.

٨- قول الحق والعدل.

٩- عدم تكليف النفس إلا بما وسعت.

١٠- اتباع الصراط المستقيم كتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

١٣٧- الحقوق التي على الإنسان:

١- حق الله عز وجل.

٢- حق الوالدين.

٣- حق الأقارب.

٤- حق اليتامى.

٥- حق المساكين.

٦- حق الجيران.

٧- حق المماليك.

١٣٨- أنواع الظلم:

١- الشرك بالله عز وجل.

٢- ظلم العبد نفسه بالمعاصي.

٣- ظلم العبد للناس.

١٣٩- التوحيد يفيد: الهداية في الدنيا والآخرة والأمن المطلق.

١٤٠- يجب في كلمة التوحيد «لا إله إلا الله»:

١- النطق بها.

٢- العلم بمعناها.

٣- العمل بمقتضاها.

١٤١- المعبودات على نوعين هما:

١- معبود بحق: وهي عبادة الله عز وجل.

٢- معبودات باطلة: وهي عبادة ما سوى الله عز وجل.

١٤٢- الدور ثلاثة:

١- دار الدنيا.

٢- دار البرزخ.

٣- دار الجزاء.

١٤٣- دائماً ما يذكر الإيمان بالله واليوم الآخر لأن من آمن بهما آمن ببقية أركان الإيمان الستة.

١٤٤- أبي سعيد الخدري: سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري «أبوه صحابي».

١٤٥- الأذكار المقيدة توقيفية لا يزاد فيها ولا ينقص.

١٤٦- الرقية من أنفع الأدوية والعلاج وذلك بتوفير شرطين:

١- يقين من الراقي.

٢- يقين من المرقي عليه.

١٤٧- القرآن شفاء من الأمراض الحسية والمعنوية.

١٤٨- جاء في الحديث قوله ﷺ: «**لا رقية إلا من عين أو حمة**» قال العلماء: هذا من باب الحصر النسبي وإلا فإن الرقية تفيد

كل شيء ولكن أكثر ما تفيد في العين والحمة.

١٤٩- الحمة: لدغة العقرب أو أي لدغة ذوات السموم.

١٥٠- تسعة أعشار العالم الإسلامي أشاعرة يتأولون ويحرفون الصفات وهذا ليس عذراً أمام الله عز وجل.

١٥١- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الكفار يقرون على أعمالهم فقط ولا يحاسبون محاسبة الحسنات والسيئات لأنهم لا حسنات لهم».

١٥٢- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «يوشك أن تنقض عُرى الإسلام عروة عروة إذا نشأ في الإسلام من لا يعرف الجاهلية».

١٥٣- لا يعرف حقيقة التوحيد إلا من وقع في الشرك.

١٥٤- نجاسة الكافر معنوية ولذا حرّم عليه دخول المسجد الحرام.

١٥٥- قال بعض السلف: «من يأمن البلاء بعد إبراهيم عليه السلام عندما قال: **[وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأَصْنَامَ]** {إبراهيم:٣٥}».

١٥٦- الرياء: يكون فيما يراه الناس من الأعمال.

١٥٧- السمعة: تكون فيما يسمع الناس من الأعمال.

١٥٨- الموحد يدخل الجنة ابتداءً أو انتهاءً.

١٥٩- قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لمن اتبعه من طلابه إلى بيته: «ارجعوا فإنها فتنة للمتبوع وذلة للتابع».

١٦٠- تأمل في خمسة الأبواب الأولى من كتابه التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب:

١- الباب الأول: معرفة التوحيد.

٢- الباب الثاني: فضل التوحيد.
٣- الباب الثالث: فضل فيمن حقق التوحيد.
٤- الباب الرابع: ذكر ما هو مخالف للتوحيد وهو الشرك.
«فهذه الأبواب الخمسة لمن عرفها وحققها تهيأ طالب العالم للدعوة إلى توحيد الله عز وجل».
١٦١- الدعوة إلى الله على بصيرة لا تكون إلا بالعلم الشرعي.
١٦٢- سميت اليمن بهذا الاسم لأنها يمين الكعبة.
١٦٣- سميت الشام بهذا الاسم لأنها شمال الكعبة.
١٦٤- أعلم الأمة بالحلال والحرام معاذ بن جبل وإرساله إلى اليمن من النبي ﷺ للدعوة إلى التوحيد فيه دلالة على الأخذ بخبر الواحد في العقائد وغيرها.
١٦٥- الطريقة الصحيحة للدعوة تعليم الناس أساس الدين وأصوله ثم بقية أمور الدين.
١٦٦- أفعال النبي ﷺ تنقسم إلى ثلاثة أقسام:
١- فعل عبادة: كل ما يفعله عبادة إلا إذا صرفه صارف.
٢- فعل عادة: كل ما يفعله مثل ما يفعله الناس الأكل والشرب وقضاء الحاجة واللباس ما لم يكن حث على شيئاً مثل لبس الثياب البيضاء.
٣- فعل جبلي: كل ما يفعله جبلياً مثل مشيه وتقارب خطاه.
١٦٧- الاهتمام بصفات النبي ﷺ الخُلقية والخلقية يدل على محبته.
١٦٨- لون بشرة النبي ﷺ كحال ألوان بشرة قومه.
١٦٩- نحر النبي ﷺ في حجة الوداع ثلاثة وستين جملاً وأكمل علي بن أبي طالب رضي الله عنه المئة وهذا فيه دليل على قرب

وفاة النبي ﷺ وأن ما تنتهي مائة عام من هجرته لا تبقى نفس أحد من صحابته.

١٧٠- الشيب الذي يخرج للإنسان في شعر رأسه ولحيته وغير ذلك لا يأتي من باب المشقة والتعب ولذا أن النبي ﷺ لقي ما لقاه من المشقة والتعب وغير ذلك ولم يخرج فيه إلا بضع وعشرون شيبة.

١٧١- قال بعض العلماء: إن سبب عدم خروج وكثرة الشيب في النبي ﷺ أن الله عز وجل سلاّه وأعطاه في الدنيا لم يعطه أحداً من خلقه.

١٧٢- قال الإمام أحمد رحمه الله: «إطالة شعر الرأس سُنَّة لو استطعنا لفعلناه».

١٧٣- عند العرب إطالة الشعر عادة ممدوحة عندهم.

١٧٤- من تحلى بصفات النبي ﷺ الخلقية كانت هذه الصفات في كمال الرجال.

١٧٥- كبُر فم الرجال صفة ممدوحة عند العرب ويدل على الفصاحة وفي النساء صفة نقص في جمالها.

١٧٦- كثرة الالتفات في المشي يدل على عدم الوقار وإظهار الريبة وحب الاطلاع على أخبار الناس.

١٧٧- مداومة النظر إلى السماء فيه كبر وخيلاء.

١٧٨- مداومة النظر إلى الأرض فيه مذلة وازدراء.

١٧٩- قال الشافعي رحمه الله: «السلام سُنَّة ورده واجب».

١٨٠- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «خير الكلام ما قل ودل».

١٨١- كان النبي ﷺ يطيل الصمت وهو قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيكون على غيره الحرص على عدم الكلام إلا في الخير من باب أولى.

١٨٢- قال محمد بن شهاب الزهري رحمه الله: «إن الله جمع لنبيه الكلام الكثير في الكلام القليل».

١٨٣- جاء في صحيح البخاري رحمه الله قوله ﷺ: «**أوتيت جوامع الكلم**».

١٨٤- حديث: «**خير الناس أنفعهم للناس**» ضعيف.

١٨٥- كان النبي ﷺ ينزّل الناس منازلهم لأن العرب يحبون أن الكريم يكرم.

١٨٦- ورد حديث في سنده نظر أن النبي ﷺ كان يسأل عن اسم الرجل واسم أبيه.

١٨٧- طرق الباب رجل على النبي ﷺ فقال: «**بئس أخو العشيرة**» فعندما رآه بش في وجهه اتقاء شره.

١٨٨- مداومة مجالس العلم والذكر من هدي النبي ﷺ فعندما سأله الرجل الذي كثرت عليه شرائع الدين قال له: «**لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله**».

١٨٩- الذكر ينقسم إلى أقسام ثلاثة من حيث الأداء:

١- ما يتحرك به الشفاه بالجهر.

٢- ما يتحرك به الشفاه دون الجهر.

٣- ما كان في النفس.

١٩٠- لم يحفظ أن النبي ﷺ ضرب أحداً بيده قط.

١٩١- الإيمان في القلب ويظهر نوره في الوجه مهما كان لون

البشرة.

١٩٢- تباين وصف خلق النبي ﷺ من الصحابة دليل على كمال خلقته فيصعب وصفه.

١٩٣- القبض على يد صاحبك أثناء الحديث دليل على المحبة كما فعل النبي ﷺ مع أصحابه.

١٩٤- في كتب اليهود أن الخاتم الذي بين كتفي النبي ﷺ مكتوب عليه والصحيح أن لحمه ناتئة فيها شعيرات.

١٩٥- من كان له شعر فليكرمه أو يزيله.

١٩٦- جاء في الحديث «**زر عنا تزداد حباً**»: أي أطل وقت الزيادة تزداد محبة.

١٩٧- لم يضع النبي ﷺ الكتم على رأسه ولا على لحيته لأن الشيب فيه قليل.

١٩٨- ثبت أن علياً بن أبي طالب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما يخضبان بالسواد.

١٩٩- أحاديث الأمر بالاكتحال التي تقتضي الوجوب فيها ضعف.

٢٠٠- كان مكتوب على خاتم عمر بن الخطاب رضي الله عنه «كفى بالموت واعظاً».

١٤٢٨/٩/٢٤هـ



الجزء الخامس

١- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الفجر: انفجار النهار من ظلمة الليل».

٢- قال عطيه محمد سالم رحمه الله: «قوله تعالى: [**وَالشَّفْعِ وَالوَتْرِ**]: إنما هو الله للحديث: «**إن الله يحب الوتر**» وما سواه شفع قال تعالى: [**وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ**] فهذا شامل للوجود الخالق والمخلوق».

٣- كل جبّار يقصمه الجبّار سبحانه تعالى.

٤- قال أهل المعاني: «قوله تعالى: [**سَوْطَ عَذَابٍ**] هذا على سبيل الاستعارة لأن السوط عندهم غاية العذاب فجرى ذلك لكل أنواع العذاب».

٥- قال عبد الرحمن بن زيد رحمه الله في قوله تعالى: [**وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا**] {الفجر:١٩} أكل اللحم الذي يأكل كل شيء يجده لا يسأل عنه أحلال هو أم حرام ويأكل الذي له ولغيره.

٦- تختلف كلمة «كلا» في القرآن على حساب السياق أحياناً بمعنى: ردع وزجر وأحياناً بمعنى: حقاً .

٧- سورة الإسراء تسمى سورة بني إسرائيل وتسمى سورة سبحان.

٨- قال الضحاك رحمه الله: «أهل السماء إذا نزلوا يوم القيامة كانوا صفاً مختلطين بأهل الأرض فيكونون سبعة صفوف».

٩- تناسب سور القرآن فيما بينها دليل على أن ترتيب سور القرآن

ترتيب توقيفي.

١٠- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حفظ عن أمتي أربعين حديثاً عن أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء**» ضعيف.

١١- حديث: «**كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالبسملة فهو أبتر**» ضعيف.

١٢- قال النبي ﷺ: «**بعثتُ بجوامع الكلم**» رواه البخاري.

١٣- قال محمد بن شهاب الزهري رحمه الله: «جوامع الكلم فيما بلغنا: أن الله تعالى يجمع له الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد الأمرين».

١٤- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «جوامع الكلِم منها ما هو في القرآن ومنها ما هو في السُّنة».

١٥- ولد الإمام النووي رحمه الله عام ٦٣١هـ وتوفي عام ٦٧٦هـ عن عمر يناهز ٤٥ سنة.

١٦- مما يحث على حفظ الأحاديث قوله ﷺ: «**نضّر الله أمراً سمع مقالتي فوعاها فأدّاها كما سمعها**».

١٧- مما يحث على الدعوة والتبليغ قوله ﷺ: «**ليبلّغ الشاهد منكم الغائب**».

١٨- قال بعض العلماء: «الأربعون النووية هي أربعون الإسلام لاشتمالها على كثير من أمور الدين».

١٩- حديث: «**إنما الأعمال بالنيات**» حديث تفرّد بروايته يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن أبي وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٢٠- افتتح البخاري صحيحه بحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «**إنما الأعمال بالنيات**» وختم بحديث أبي هريرة رضي الله عنه: «**كلمتان خفيفتان على اللسان**» وكلاهما من أقسام الحديث الغريب.

٢١- أول ما يجيز علماء الحديث بقوله ﷺ: «**الرحماء يرحمهم الرحمان**» وهو حديث مسلسل.

٢٢- دائماً ما يذكر العلماء في مصنفاتهم حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه «**إنما الأعمال بالنيات**» تذكيراً بإخلاص النية .

٢٣- قال البيهقي رحمه الله: «حديث «**إنما الأعمال بالنيات**» فيه ثلث العلم لأن كسب العبد يكون بقلبه ولسانه وجوارحه».

٢٤- قال عثمان بن سعيد عن أبي عبيد قال: جمع النبي ﷺ أمر الآخرة في كلمة واحدة: «**من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه رد**» وجمع أمر الدنيا في كلمة واحدة: «**إنما الأعمال بالنيات**».

٢٥- قال أبو داود صاحب السنن رحمه الله: نظرت في الحديث المسند فإذا هو أربعة آلاف حديث ثم نظرت في مدارها على أربعة أحاديث: حديث: «**إنما الأعمال بالنيات**» وحديث: «**الحلال بيّن والحرام بيّن**» وحديث: «**إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً**» وحديث: «**من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه**».

٢٦- قال الفضل بن زياد: سألت الإمام أحمد عن النية في العمل قلت: كيف النية؟ قال: يُعالج نفسه إذا أراد عملاً لا يريد به الناس.

٢٧- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «يعبِّر القرآن بالنية بمعنى الإرادة وبمعنى الابتغاء قال تعالى: [**مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الآَخِرَةَ**] وقال تعالى: [**إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الأَعْلَى**]».

٢٨- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: النية في كلام العلماء تقع بمعنيين:

الأول: بمعنى تميز العبادات عن بعضها وتميز العبادات عن العادات.

الثاني: بمعنى تميز المقصود بالعمل هل هو لله أم شريك معه.

٢٩-قال يحيى بن كثير رحمه الله: «تعلّموا النية فإنها أبلغ من العمل».

٣٠- قال مطرّف بن عبدالله رحمه الله: «صلاح القلب بصلاح العمل وصلاح العمل بصلاح النية».

٣١- قال عبدالله بن المبارك رحمه الله: «ربّ عمل صغير تعظمه النية».

٣٢- من أفضل ما ألف في النية كتاب: «الإخلاص والنية» لابن أبي الدنيا رحمه الله.

٣٣- قال الإمام أحمد رحمه الله: «أصول الإسلام في حديث: «**إنما الأعمال بالنيات**» وحديث «**من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد**» وحديث «**الحلال بيّن والحرام بيّن**» فهي اشتملت على فعل المأمورات وترك المحظورات واتقاء الشبهات».

٣٤- قاعدة: «كل مقبول صحيح وليس كل صحيح مقبولاً».

٣٥- كتاب التوحيد للمجدد شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله له أكثر من سبعين شرحاً.

٣٦- من أفضل الشروحات لكتاب التوحيد شرح الشيخ عبد الرحمن بن حسن حفيد المؤلف رحمه الله وسماه «فتح المجيد في شرح كتاب التوحيد» توفي عام ١٢٤١هـ.

٣٧- من أفضل من شرح كتاب التوحيد شرح الشيخ سليمان بن عبدالله حفيد المؤلف رحمه الله سماه «تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد» الذي قتله إبراهيم باشا بعد دخوله الدرعية فأحضر الشيخ عنده وأسمعه الغناء والطرب وأمر به إلى المقبرة وقتلوه الجنود في عام ١٢٣٣هـ.

٣٨- يشرف العلم بشرف المعلوم.

٣٩- كتاب التوحيد مبني على الآيات والأحاديث وفيه من منهج البخاري في صحيحه.

٤٠- قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله: «وقع لي نسخة كتاب التوحيد بخطه رحمه الله «جده: محمد بن عبدالوهاب» بدأ فيها بالبسملة وثنى له بالحمد والصلاة على النبي ﷺ».

٤١- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «كل آية في القرآن شاهد به وداعية إليه».

٤٢- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «القرآن كله في التوحيد وحقوقه وجزائه وفي الشرك وأهله وجزائهم وركني التوحيد الصدق والإخلاص».

٤٣- عن الضحاك عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال:

«الله له الألوهية والعبودية على خلقه أجمعين» رواه الطبراني بسنده.

٤٤- الحي مستغن عن الميت والميت محتاج للحي.

٤٥- أول ما ظهرت الأضرحة في دولة الفاطمية على أيدي الرافضة.

٤٦- المتأمل يجد أن الإيمان من طرقه طلب العلم ولا يأتي العلم إلا من مصادره الأصلية الكتاب والسُّنة فإذا توفر العلم وزاد الإيمان عملت الجوارح والأركان بطاعة الرحمن.

٤٧- كلما ازداد العبد علماً ازداد إيماناً وعملاً وخشيةً في القلب وخشوعاً في الجوارح وتربيةً للنفس إلى معالي الأخلاق.

٤٨- العلم النافع أن يتعلم العبد ويعمل بعلمه وفق الكتاب والسُّنة.

٤٩- العلم على الطريقة الصحيحة ينمو عند العبد كما تنمو الشجر.

٥٠- الطهارة عبادة مستقلة يتقرب بها العبد إلى الله تعالى وقد أثنى الله على أهل قباء بقوله [**فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ**].

٥١- قاعدة: «الأصل في الأعيان الطهارة ولا تنجس إلا بما ثبت النص بنجاسته».

٥٢- قاعدة: «لا نلزم تحريم العين نجاساتها».

٥٣- يجوز استعمال النجاسة لا على وجه الأكل والشرب مثل طلاء السفن وإدهان الجلود واستصباح الناس بدهن الميتة.

٥٤- قاعدة: « الشك في نجاسة الماء الطاهر الأصل فيه أنه طاهر والعكس».

٥٥- قاعدة: «الأصل في الماء إذا كان باقياً على خلقتة لم تخالطه مادة أخرى فهو طهور بالإجماع وإن تغير أحد أوصافه الثلاثة: ريحه وطعمه ولونه فهو نجس بالإجماع».

٥٦- قاعدة: «النكرة في سياق النفي تفيد العموم».

٥٧- قاعدة: «الماء الطهور يجوز التطهر به من الحدث والتطهر به من النجس».

٥٨- الماء ينقسم إلى قسمين لا ثالث لهما: طهور ونجس .

٥٩- قاعدة: «ما لا يتم به الواجب فهو واجب».

٦٠- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «قوله تعالى: **[لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ]** {البلد:١} القسم هنا للتأكيد».

٦١- «قوله تعالى: **[وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ]** {البلد:٣} الوالد: آدم وما ولد: ذريته».

٦٢- قال عطية محمد سالم رحمه الله في سورة البلد: «النجد هو الطريق كما قال تعالى في أول سورة الإنسان وفي سورة البلد وفي سورة الشمس».

٦٣- قال البغوي رحمه الله: «الاقتحام: الدخول في الأمر الشديد».

٦٤- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الساغب: الجائع ومسغبة: شدة الجوع».

٦٥- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «أعلى منازل الفضيلة في الإطعام».

٦٦- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «اليتيم من حُرم أبويه أو أحدهما».

٦٧- قال عطيه محمد سالم: «الحيوان إذا فقد أبويه كان يتيماً

والطير إذا فقد أمه كان يتيماً والإنسان إذا فقد أباه كان يتيماً ».

٦٨- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «المسكين: من يجد أقل ما يكفيه».

٦٩- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «المسكين من السكون وقلة الحركة».

٧٠- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الفقر: حفر تحفر لغرس النخلة فإذا أُنزل فيها لا يخرج».

٧١- الوضوء عبادة مستقلة لها فضلها وثوابها قال رسول الله ﷺ: « **الوضوء يكفّر الذنوب والخطايا وأن من توضأ كما أُمر كان كفارة لذنوبه**» رواه البخاري.

٧٢- قال الفقهاء: النية تميز العادات من العبادات وتميز العبادات عن بعضها من البعض.

٧٣- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «إذا عمل العمل لله خالصاً ثم ألقي الثناء الحسن في قلوب المؤمنين بذلك ففرح بفضل الله ورحمته واستبشر بذلك فلا يضره لقوله ﷺ «**تلك عاجل بشرى المؤمن**».

٧٤- أقسام الناس في العمل:

١- قسم موافق للكتاب والسُّنة مخلص لله عز وجل.

٢- قسم موافق للكتاب والسُّنة مرائي.

٣- قسم موافق للكتاب والسُّنة وطرأ عليه الرياء واسترسل معه.

٤- قسم موافق للكتاب والسُّنة وطرأ عليه الرياء وجاهده

ودافعه فهو يؤجر أجرين: أجر النية وأجر المجاهدة.

٧٥- قال الحسن البصري وابن رجب الحنبلي رحمهم الله فيمن استرسل بعمله بالرياء: أرجو أن عمله لا يبطل ويجازى بنيته الأولى.

٧٦- قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «لا تتعلموا العلم لثلاث: لتماروا به السفهاء أو تجادلوا به الفقهاء أو تصرفوا وجوه الناس إليكم وابتغوا ما عند الله فإنه يبقى ويذهب ما سواه».

٧٧- قاعدة: الأصل في الآنية الإباحة إلا بدليل.

٧٨- شروط استعمال ضبة الفضة في الآنية:

١- أن تكون ضبة.

٢- أن تكون يسيرة.

٣- أن تكون لحاجة.

٤- أن تكون فضة.

٧٩- يشترط في الآنية المباحة ثلاثة شروط:

١- أن تكون طاهرة.

٢- أن تكون مملوكة أو مستأذن في استعمالها.

٣- أن لا يرد في استعمال جنسها محرم مثل: الذهب والفضة.

٨٠- يحرم استعمال الذهب والفضة في الآنية ويجوز في الحُلي للنساء فقط ويجوز الفضة للرجال.

٨١- قاعدة: كل شيء حرمه الشرع قليله وكثيره حرام.

٨٢- الصحيح: استعمال آنية الذهب والفضة في الطهارة إثم وتصح الطهارة به.

٨٣- النهي ينقسم إلى ثلاثة أقسام:
١- نهي تحريم.
٢- نهي تنزيه.
٣- نهي كراهة.

٨٤- النفي ينقسم إلى ثلاثة أقسام:
١- نفي كمال.
٢- نفي وجود.
٣- نفي صحة.

٨٥- لا تُعرف أقسام النفي والنهي إلا بالاستقراء التام من أدلة الكتاب والسُّنة.

٨٦- مسألة: استعمال آنية الذهب والفضة في غير الأكل والشرب واتخاذها لغرض من الأغراض دون مباشرتها بالاستعمال موضع خلاف وتركه أولى.

٨٧- يستحب إعارة الآنية بشرط أن يأمن الإتلاف.

٨٨- قاعدة: ما أُبين من حي فهو كميته.

٨٩- قاعدة: الأصل الطهارة فلا تزول بالشك.

٩٠- قاعدة: كل ما باشر الكافر فهو طاهر.

٩١- قاعدة: كل ما جاز أكله فروثه وبوله وعرقه وسؤره طاهر.

٩٢- الثياب على قسمين هما:
١- ثياب محرمة لحق الله كالحرير.
٢- ثياب محرمة لحق الناس كالمغصوب.

٩٣- مسألة: يجوز استعمال جلود الميتة إذا دبغت إلا جلود السباع.

٩٤- السمك والجراد طاهران في حال حياتهما وبعد مماتهما.

٩٥- قاعدة: المؤمن لا ينجس في حياته وبعد مماته وإلا ما نفع فيه التغسيل.

٩٦- قاعدة: ما كان نجساً في الحياة فإنه لا يطهر بالذكاة ولا بالدبغ.

٩٧- قاعدة: ما دون الهرة لا يطهر بالدباغة بعد موتها وطاهرة في حال حياتها.

٩٨- الأشياء المحرمة على المحدث الحدث الأصغر والأكبر:

١- مس المصحف.

٢- الصلاة.

٣- الطواف بالبيت.

٩٩- الأشياء المحرمة على المحدث الحدث الأكبر:

١- قراءة القرآن.

٢- اللبث في المسجد إلا إذا توضأ.

٣- عابر سبيل.

١٠٠- قاعدة: العبرة بالمخرج وليس بالخارج فمنه ما هو موجب للغُسل ومنه ما هو موجب للوضوء.

١٠١- الخارج من الذكر أربعة أشياء:

١- المني: طاهر: يجب فيه الغُسل.

٢- المذي: نجس: يجب فيه الوضوء وتنظيف أثاره.

٣- الودي: نجس: يجب فيه الوضوء وتنظيف أثاره.

٤- البول: نجس: يجب فيه الوضوء وتنظيف أثاره.

١٠٢- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الآيات العشر الأولى في

سورة الشمس أقسم الله بسبع آيات كونية وهي: الشمس والقمر والنهار والليل والسماء والأرض والنفس البشرية مع حالة كل مقسم به وذلك على شيء واحد وهو فلاح من زكى نفسه وخيبة من دسّاها وكل آية جاء فيها القسم توجيه عظيم للمشاهد المحسوس الدال على قدرة الله الباهرة».

١٠٣- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الضحى وحده آية وقوله: «**وإنك لا تظمأ ولا تضحى**» أي بحر الشمس وقد أقسم بالضحى وحده في سورة الضحى».

١٠٤- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «لو اقتربت الشمس درجة أو ارتفعت درجة ما استطاع أحد أن ينتفع منها بشيء لأنها تحرق باقترابها وتجمد ببعدها وذلك بتقدير العزيز العليم».

١٠٥- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «وأن ما يتزكى به العبد من إيمان وعمل وطاعة وترك معصية فإنه بفضل الله كما قال تعالى: [**وَلَوْلَا فَضْلُ الله عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا**] {النور:٢١} .

١٠٦- قال البغوي رحمه الله: «الانبعاث: الإسراع في الطاعة».

١٠٧- قال البغوي رحمه الله: «الدمدمة: الهلاك بالاستئصال».

١٠٨- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «اللظى: اللهب الخالص».

١٠٩- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «العبد لا يخرج من ماله إلا بعوض لأن الدنيا كله معاوضة حتى الحيوان تعطيه علفاً يعطيك ما يقابله من خدمة أو حليب».

١١٠- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «المؤمن الصادق المصدق بالحُسنى يعطي وينتظر الجزاء الأوفى الحسنة بعشر أمثالها لأنه

مؤمن يتعامل مع الله».

١١١- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «قوله تعالى في سورة الليل: [وَلَسَوْفَ يَرْضَى] إجماع المفسرين على أنه أبو بكر الصديق وهذه أعلى منازل البشرى وقد أُعطيت هذه البشرى للنبي ﷺ في سورة الضحى وأسندها بصفة الربوبية وعطاءات النبي ﷺ لا يعادلها لها فضل».

١١٢- إنزال الأحكام الشرعية على أرض الواقع مما يختص به الراسخون في العلم.

١١٣- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «الإسلام للأعمال الظاهرة في القول أو العمل».

١١٤- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «الإسلام ينقسم إلى قسمين: عمل بدني كالصلاة وعمل مالي كالزكاة وعمل بدني ومالي كالحج».

١١٥- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «إذا أُفرد كل من الإسلام والإيمان بالذكر فلا فرق بينهما وإن قُرن كان بينهما فرق فالإيمان التصديق بالقلب والإسلام التصديق بالأعمال فلا يتحقق الإيمان في القلب إلا انبعثت الجوارح بالأعمال».

١١٦- قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله: «أما القرآن خبر عن الله وأسمائه وصفاته وأفعاله وأقواله فهو التوحيد العلمي الخبري وأما الدعوة إلى عبادته وحده لا شريك وخلع ما يُعبد من دونه فهو التوحيد الإرادي الطلبي وأما الأمر والنهي وإلزام بطاعته وأمره ونهيه فهو حقوق التوحيد ومكملاته وأما الخبر عن إكرام أهل التوحيد وما فعل بهم في

الدنيا وما يكرمهم في الآخرة فهو جزاء التوحيد وأما الخبر عن أهل الشرك وما فعل بهم في الدنيا من النكّال وما يحل بهم في العُقبى من العذاب فهو جزاء من خرج عن حكم التوحيد كالقرآن كله في التوحيد وحقوقه وجزائه وفي شأن الشرك وأهله وجزائهم».

١١٧- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «التوحيد الذي جاءت به الرسل إنما يتضمن إثبات الإلهية لله وحده لا شريك له وأن يشهد أن لا إله إلا الله لا يعبد إلا إياه ولا يتوكل إلا عليه ولا يوال إلا له ولا يعاد إلا فيه ولا يعمل إلا لأجله»

١١٨- قال عبد الرحمن بن قاسم رحمه الله: «كلما وردت العبادة في القرآن فمعناها توحيد الله بجميع أنواع العبادة وسميت وظائف الشرع عبادات لأنهم يفعلونها خاضعين لله فيكونون من أهل رضاه».

١١٩- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «العبادة منقسمة على القلب واللسان والجوارح».

١٢٠- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «الأحكام التي للعبودية خمسة: واجب ومستحب وحرام ومكروه ومباح».

١٢١- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «العبادة هي: طاعة الله بامتثال ما أُمر به على السنة الرسل».

١٢٢- دخلت الأصنام إلى الجزيرة العربية على يد عمرو بن لحي الخزاعي.

١٢٣- أول ما بدء الشرك في زمن نوح عليه السلام.

١٢٤- الحكمة الشرعية لخلق الإنس والجن: أفراد الله بالعبادة.

١٢٥- قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: «وعبادته هي طاعته بفعل المأمور وترك المحظور».

١٢٦- الإسلام: الاستسلام لله المتضمن غاية الانقياد والذل والخضوع.

١٢٧- الجن: عباد الله مخلوقون مقهورون مكلفون بأوامر الشرع ونواهيه.

١٢٨- الحكمة من إرسال الرسل:

١- إقامة الحجة.

٢- الرحمة.

٣- بيان طريق الجنة.

١٢٩- قال جابر رضي الله عنه: «الطاغوت: كهّان كانت تنزل عليهم الشياطين».

١٣٠- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «الطاغوت: الشيطان».

١٣١- قال مالك رحمه الله: «الطاغوت: كل ما عُبد من دون الله».

١٣٢- قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: «الطاغوت: الشيطان وما زينه من عبادة غير الله».

١٣٣- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «الطاغوت: ما تجاوز به العبد حدّه من متبوع أو معبود أو مطاع».

١٣٤- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «يُمسخ صنفان من هذه الأمة في قبورها قردة وخنازير وهم المجاهرون بالمعصية وعلماء السوء».

١٣٥- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «ما نزلت عقوبة إلا بذنب وما رُفعت إلا بتوبة».

١٣٦- أُلّف أكثر من ثلاثين مؤلفاً في خصائص النبي ﷺ.

١٣٧- قال عطاء بن أبي رباح رحمه الله في عقوق الوالـدين: «لا تنفض يديك على والديك».

١٣٨- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «النفي المحض ليس بتوحيد وكذلك الإثبات بدون نفي لا يكون توحيداً إلا إذا تضـمن النفي والإثبات وهذا هو حقيقة التوحيد».

١٣٩- قال عبد الرحمن بن قاسم رحمه الله: «الشرك: التسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله».

١٤٠- قاعدة: «النكرة في سياق النفي تفيد العموم».

١٤١- قاعدة: «آداب الخلاء توقيفية».

١٤٢- قاعدة: «الأصل في العبادات الحظر إلا بدليل».

١٤٣- قاعدة: «اليمين تقوم في كل ما كان من بـاب التكـريم والتزيين واليسرى فيما عداه».

١٤٤- إذا قيل «يسن» ثبت بدليل وإذا قيل «يسـتحب» ثبـت بتعليل .

١٤٥- الاستنجاء: إزالة الخارج من السبيلين بماء أو حجـر ونحـوه لقطع النجاسة.

١٤٦- الاستنجاء من الخارج من السبيلين غير الريح لأنها طاهرة.

١٤٧- الأخرس يدعو بقلبه عند الدخول للخلاء.

١٤٨- الحكمة من الاستعاذة عند دخول الخلاء لأنه مكان ومأوى الشياطين.

١٤٩- يحرم التبول في مقابر المسلمين.

١٥٠- يقال: «**غفرانك**» بعد الانتهاء من الخلاء وإذا قضى حاجته في البرية.

١٥١- لا يصح حديث بأن البول في النار أو الرماد يصيب المرض.

١٥٢- حديث أن النبي ﷺ كان يضع خاتمه عند الدخول للخلاء لا يصح.

١٥٣- الحكمة من قول: «**غفرانك**» عند الخروج من الخلاء: الصحيح أن الله أعانه على قضاء حاجته بإزالة الأذى الحسي فسأل الله أن يقضي ما عليها من الذنوب بالمغفرة بشيء معنوي.

١٥٤- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الدراهم إذا كانت عليه «لا إله إلا الله» أو كانت في منديل أو خريطة يجوز أن تُدخل بها في الخلاء».

١٥٥- لا يصح حديث في النهي عن استقبال أو استدبار بيت المقدس.

١٥٦- قاعدة: «يجوز الاستجمار بكل طاهر مباح منقٍ إلا بالدليل».

١٥٧- قاعدة: «كل ما كان فيه منفعة مباحة أو ضرر فلا تقضى فيه الحاجة».

١٥٨- حديث الاتكاء على الرجل اليسرى عند قضاء الحاجة لا يصح.

١٥٩- ضابط الاستجمار المجزئ: «أن يبقى أثر لا يزيله إلا الماء»

١٦٠- ضابط الاستنجاء المجزئ: «نظافة المحل من النجاسة كلها».

١٦١- حديث النهي عن استقبال أو استدبار الشمس والقمـــر لا يصح.

١٦٢- **قاعدة:** «مباشرة الممنوع للتخلص منه مطلـــوب ولـــيس بمحظور».

١٦٣- يجوز البول واقفاً بشرطين:

١- أن يأمن التلوث.

٢- أن يأمن النظر إليه.

١٦٤- الأحاديث في نتر الذكر وسلته والنحنحة لا تصح.

١٦٥- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الذكر كالضرع إن حلبته در وإن تركته قر».

١٦٦- الوسط في النظافة من هدي السلف الصالح.

١٦٧- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «كفى بالعلم شرفاً أن يدعيه من لا يحسنه ويفرح به إذا نسب إليه وكفى بالجهل ذماً أن يتبرأ منه من هو فيه».

١٦٨- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «كل ما في القرآن من مدح للعبد فهو من ثمرة العلم وكل ما كان فيه ذم للعبد فهو مـــن ثمرة الجهل».

١٦٩- قيل للإمام أحمد: كيف الإخلاص في طلب العلم؟ قال: أن ينوي رفع الجهالة عن نفسه.

١٧٠- بتصحيح النيات تدرك الغايات.

١٧١- قال بعض العلماء: «العلم صلاة السر وعبادة القلب».

١٧٢- قال بعض العلماء: «لن يوفق الإنسان لتبليغ رسالة الله إلا بالخشية».

١٧٣- لن يستطيع طالب العلم أن يبلغ أمانته إلا بقوة الخوف من الله وكلما كمل خوفه كمل تبليغه لرسالة ربه.
١٧٤- الخشية: هي الخوف المبني على العلم والتعظيم.
١٧٥- أول العلم «طفرة وغرور» وآخره «انكسار وخشية».
١٧٦- قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «ليس العلم بكثرة الرواية ولكن العلم بالخشية».
١٧٧- من القواعد الأصول: «تقليل الدروس وإحكام المدروس».
١٧٨- من تعجّل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه.
١٧٩- من كانت له بداية محرقة كانت له نهاية مشرقة.
١٨٠- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «بالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين».
١٨١- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: للعلم ست مراحل: «حسن السؤال - حسن الإنصات والاستماع - حسن الفهم - حسن تعاهد حفظه — التعليم - العمل بالعلم».
١٨٢- يا طالب العلم الثبات والتثبت «من ثبت نبت».
١٨٣- من طال بياته طال ثابته «طال بياته في طلب العلم».
١٨٤- قال الإمام أحمد رحمه الله: «مع المحبرة إلى المقبرة». وحتى تتعلم لا بد أن تتألم.
١٨٥- عليك يا طالب العلم بالعزم والجد في الطلب ومن لم يكن لك عزيمة لم يفرح بغنيمة فإن العزائم حلاّبة الغنائم فاعزم تغنم.
١٨٦- ما أجمل العلم إذا زُين صاحبه بالتواضع.
١٨٧- كان عبدالله بن عباس رضي الله عنهما يأخذ بركاب ناقة

زيد بن ثابت رضي الله عنه ويقول: هكـــذا أمرنـــا بـــاحترام علمائنا.

١٨٨- قال الحسن البصري رحمه الله: «طلب الحـــديث في الصـــغر كالنقش في الحجر».

١٨٩- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «حمِّلوا هذه القلوب وابتغوا لها طرائق الحكمة: فإنها لا تمل كما تمّل الأبدان».

١٩٠- قال العلماء: «كان العلم في صدور العلمـــاء ثم انتقـــل إلى الكتب وبقيت مفاتحه بأيدي العلماء».

١٩١- قال الشيخ بكر أبو زيد رحمه الله: «خير العلوم ما ضـــبط أصله واستذكر فرعه وقاد إلى مرضاة ربه».

١٩٢- سئل الإمام أحمد رحمه الله عن الحفظ فقال؟ الحفظ الإتقان.

١٩٣- أقسم الله تعالى في كتابه بالأوقات مثلاً بالعصر والضـــحى والنهار والليل وغيرها دلالة على أهمية الوقت للإنسان فإمـــا يقرّبه إلى الله تعالى وإما يبعّده عنه.

١٩٤- من إعجاز القرآن تنوع المقسم به في القرآن العظيم.

١٩٥- قال البغوي رحمه الله: «أقسم الله تعالى بالضحى وأراد به النهار كله بدليل أنه قابله بالليل إذا سجى ونظيره قوله تعالى: [**أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ**] {الأعراف:٩٨}.

١٩٦- قال البغوي رحمه الله: «قوله تعالى: [**مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى**] جواب للقسم أي: ما تركه منذ أن اختاره ولا أبغضه منذ أن أحبه».

١٩٧- خص الله عز وجل هذه الأمة وفيها ﷺ بخصائص لم يخصها أمماً من قبلها ويكفي أن محمداً ﷺ نبيها.

١٩٨- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «قوله تعالى: [**أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى**] الذي يظهر أن يتمه راجع إلى قوله: [**مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ**] أي يتولى الله تعالى أمره من الصغر».

١٩٩- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «قوله تعالى: [**وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى**] الضلال يكون حساً ومعنى فالأول كمن تاه في طريق يسلكه والثاني كمن ترك الحق فلم يتبعه والمراد بالآية الأول كان قد ضل في شعب من شعاب مكة أو في طريقه إلى الشام».

٢٠٠- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «العائل: صاحب العيال وقيل العائل الفقير على أنه لازم العيال للحاجة ولكن ليس بلازم ومقابلة عائل بالغنى يدل على أن معنى عائل فقير».

٢٤/١٠/١٤٢٨هـ



الجزء السادس

١- قال عبد الرحمن بن قاسم رحمه الله: «أوجب الواجبات التوحيد وأعظم المحرمات الشرك».
٢- قال القرطبي رحمه الله: «الإحسان إلى الوالدين برهما وحفظهما وصيانتهما وامتثال أمرهما وإزالة الرق عنهما وترك السلطنة عليهما».
٣- ولد الولد يسمى: حفيداً وولد البنت يسمى: سبطاً وولد الزوجة يسمى ربيباً.
٤- قال ابن عطية رحمه الله: «قوله تعالى: [**وَلَا تَقْرَبُوا الفَوَاحِشَ**]: نهي عام عن جميع الفواحش وهي المعاصي».
٥- الفاحشة عظيمة وتعظم إذا كانت مجاهرة.
٦- قال ابن عطية رحمه الله: «قوله تعالى: [**وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ اليَتِيمِ**]: نهي عام عن القرب الذي يعم وجوه التعرف عليه وسد الذريعة ثم استثنى ما يحسن وهو السعي في نمائه».
٧- قال الحنفي رحمه الله: «هذا أمر بالعدل في القول في حق الولي والعدو ولا يتغير في حال الرضا والغضب».
٨- في الدنيا صراط معنوي من سار عليه سار على الصراط الحسي في الآخرة.
٩- قال سهل بن عبدالله رحمه الله: «عليكم بالأثر والسُّنة فإني أخاف أن يأتي زمان إذا ذكر إنسان النبي ﷺ والاقتداء به في جميع أحواله ذموه ونفروا منه وأذلوه وأهانوه».
١٠- ميثاق الله الإيمان بالله وحده لا شريك له وجزاؤه تكفير

السيئات ودخول الجنات.

١١- قال الله تعالى: [إِنَّ اللهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آَمَنُوا] {الحج:٣٨} فهذا الدفاع من الله عز وجل في حال حياته وحفظاً بعد مماته وتبشيره بدار كرامته.

١٢- ما من صحابي إلا دعا له النبي ﷺ أو مس بدنه رضي الله عنهم أجمعين.

١٣- ينبغي لطلاب العلم استغلال أوقات حلق العلم في الإكثار من الدعاء لأنه أحرى بقبول الدعاء.

١٤- الرؤى قرينة من قرائن معرفة الحق ولا يعتمد عليها لاحتمالها.

١٥- لا يجوز الكذب في الرؤى وهي من كبائر الذنوب قال الإمام مالك رحمه الله فيمن كذب في الرؤى: «أبنبوة يتلاعب»؟.

١٦- قال تعالى: [أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ] {يونس:٦٢}.لا خوف في المستقبل ولا حزن في الماضي وبشرى في الدنيا بالرؤيا الصالحة وبالآخرة الدخول إلى جنات النعيم.

١٧- من تلاعب الشيطان في المنام بالإنسان أن يُريه الأموات ليحزنه.

١٨- الميت يستبشر بالأعمال الصالحة من الأحياء وينتفع بها.

١٩- قال الشيخ فيصل المبارك رحمه الله: «الإيمان بالله التصديق بأنه سبحانه وتعالى ومستوٍ على عرشه بائن على خلقه موصوف بصفات الجلال والجمال والكمال ومنزّه عن صفات النقص».

٢٠- قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «أحب في الله وأبغض في الله ووال في الله وعاد في الله فإنما تنال الولاية بذلك ولن

يجد العبد طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكــون كذلك».

٢١- المنادي بتوحيد الأديان السماوية وقع في الكفر الأكبر المخرج من الملة.

٢٢- قال الشيخ فيصل المبارك رحمه الله: «الإيمــان بالملائكة هــو التصديق بأنهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بــأمره يعملون».

٢٣- كلما قرب الملك من الله عز وجل كثرت أجنحته ولذا كان أقربهم جبريل عليه السلام وله ستمائة جناح.

٢٤- قال الشيخ فيصل المبارك رحمه الله: «الإيمان بالكتــب هــو التصديق بأنها كلام الله وأن ما تضمنه حق».

٢٥- أحياناً تطلق كلمة «رحمة» في القرآن على النبوة ويُعرف هذا على حسب السياق والقصة.

٢٦- قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «نال إبــراهيم عليــه السلام درجة الخلة بأن جعل بدنه للنيران وابنه للقربان ومالــه للضيفان وقلبه للرحمن».

٢٧- لا يصح حديث بأن محمداً ﷺ حبيب الله.

٢٨- قال الشيخ فيصل المبارك رحمه الله: «الإيمان باليوم الآخر هو التصديق بيوم القيامة وما اشتمل عليه من الإعادة بعد المــوت والحشر والنشر والحساب والميزان والصراط والجنة والنار».

٢٩- قال الشيخ فيصل المبارك رحمه الله: «الإيمان بالقــدر خــيره وشره هو التصديق بأن ما وقع من شيء فهو بتقدير الله عــز وجل والمراد أن الله تعالى علم الأشياء قبل الإيجاد ثم أوجد ما

شاء منها فكل محدث صادر من علمه وقدرته وإرادته».

٣٠- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «الإحسان جاء ذكره في القرآن في مواضع تارة مقروناً بالإيمان وتارة مقروناً بالإسلام وتارة مقروناً بالتقوى أو العمل».

٣١- خطب عروة بن الزبير ابنة عبدالله بن عمر وهو يطوف حول الكعبة فلم يجيبه ثم لقيه بعد ذلك فاعتذر إليه وقال: «كنا في الطواف نتخايل الله بين أعيينا».

٣٢- قال الشيخ فيصل المبارك رحمه الله: «الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك والإحسان في العبادة: الإخلاص فيها والخشوع ومراقبة المعبود».

٣٣- قال بعض العارفين: «توكل على الله حتى يكون جليسك وأنيسك وموضع شكواك».

٣٤- إذا أردت أن تُكلِّم الله فعليك بالصلاة فإذا أردت أن يُكلمك الله فعليك بالقرآن.

٣٥- قال بعض العارفين: «من عمل لله بالمشاهدة فهو عارف ومن عمل بمشاهدة الله إياه فهو مخلص».

٣٦- قال أبو بكر المزني رحمه الله: «من مثلك يا ابن آدم خُلِّي بينك وبين المحراب والماء كلما شئت دخلت على الله عز وجل ليس بينك وبينه ترجمان».

٣٧- قال الشعبي رحمه الله: «لا تقوم الساعة حتى يصير العلم جهلاً والجهل علماً».

٣٨- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لا تطيلوا بناءكم فإنه شر أيامكم».

٣٩- عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد**» رواه ابن ماجه وأبو داود وغيرهما.

٤٠- التدرُّج في الأحكام الشرعية فيها دروس تربوية ودعوية.

٤١- من الإعجاز القرآني من اهتم بتفسيره يُعطي ما لم يعطه غيره على حسب الاهتمام والحرص.

٤٢- قال الشوكاني رحمه الله: «التفسير: بيان معاني كلام الله عز وجل».

٤٣- التدبر بمعنى التأمل في الألفاظ للوصول إلى المعاني.

٤٤- إذا قال أحد الصحابة قولاً لم يخالف نصاً مرفوعاً و لم يُنكر عليه أحد من الصحابة بإنه يسمى إجماعاً سكوتياً.

٤٥- مما يعين على التفسير معرفة الدلالات الشرعية وهي:

١ - التضمن: الشيء ببعض أجزائه.

٢- الملازمة: يدل الأمر على الأمر.

٣- المطابقة: الشيء ببعضه.

٤٦- الإكثار من الأسماء على الشيء يدل على فضله وأهميته .

٤٧- المتأمل في آيات القرآن والأحكام يجد أن القصص ترتبط بالأوصاف لا بالأشخاص.

٤٨- قاعدة: المثبت مقدم على المنفي.

٤٩- قال الفضيل بن عياض رحمه الله: «الباب الذي لا يجمع لا يتبين أطرافه».

٥٠- القدوة على طريقتين:

١ - فعلية.

٢- قولية.

٥١- القدوة الفعلية تتمثل بأمور منها:

١- امتثال بالأوامر الشرعية.

٢- امتثال بالقيام بالمنزل.

٣- امتثال بالقيام بالزيارات.

٤- امتثال بالقيام بالتناصح.

٥- امتثال بالقيام والإلحاح بالدعاء.

٥٢- الأخلاق الجبلّيّة لها القدرة على التغير وهذا من جهة صاحبها وعلى هذا الأمثلة من الكتاب والسُّنة.

٥٣- الكافر ينظر إليه بمنظارين:

١- القدر فنرحمه.

٢- الشرع فنبغضه.

٥٤- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «سورة الشرح فيها ثـلاث مسائل: شرح الصدر ووضع الوزر ورفع الذكر».

٥٥- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الذي يشهد له القرآن أن الشرح هو الانشراح والارتياح وهذه حالة نتيجة استقرار الإيمان كما قال تعالى: [**أَفَمَنْ شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ**] {الزُّمر:٢٢} كما أن ضيق الصدر دليل على الضلال كما قال تعالى: [**وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا**] {الأنعام:١٢٥}».

٥٦- من أسباب انشراح الصدر الازدياد من مواطن الإيمان فـإذا انشرح الصدر وضع عن العبد الوزر وحمّل الأمانة في تبليغ ما عرفه من الدين وبقي ذكره باقياً في حال حياته وبعد مماته على

حسب إخلاصه.

٥٧- تأمل في حال القرآن تجد أن ما من نبي أو عبد صالح نال مقاماً رفيعاً إلا بعمل خفي حسي أو معنوي يتعلق بأعمال القلوب ولذا يحرص الإنسان على عبادة السِّر.

٥٨- المتأمل في سير الأنبياء والعلماء النبلاء يجد أن العبادة التي تختص به هي من أسباب البركة والتوفيق والرعاية في باقي يومه ويتميز عن غيره.

٥٩- قال البغوي رحمه الله: «إن مع العسر يسرا كرره في سورة الشرح لتأكيد الوعد وتعظيم الرجاء».

٦٠- قال الحسن البصري رحمه الله: «لما نزلت سورة الشرح **[إِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا]** {الشرح:٦} قال رسول الله ﷺ: «**أبشروا قد جاءكم اليسر لن يغلب عُسر يسرين**».

٦١- يروى عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أنه مر على رجلين يتصارعان فقال لهما: ما بهذا أمرنا بعد فراغنا قال تعالى: **[فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ * وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ]** {الشرح:٧-٨}.

٦٢- يروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: إني أكره لأحدكم أن يكون خالياً لا عمل دنيا ولا دين.

٦٣- يروى عن يحيى عليه السلام أنه قال لم دُعي للعب: ليس لهذا خلقنا.

٦٤- قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: **[وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ]** {الأعراف:٢٢} كان آدم وحواء ينزعان ورق التين فيجعلانه على سوءاتهما».

٦٥- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «لم يذكر التين في السُّنة لعدم وجوده في الحجاز والمدينة ولم يأتي ذكر التين في القرآن إلا في موضع واحد في سورة التين».

٦٦- قال البغوي رحمه الله: «قوله تعالى: [**لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ**] {التِّين:٤} أعدل قامته وأحسن صورته وذلك أنه خلق كلَّ حيوان منكباً على وجهه إلا الإنسان خلقه مديد القامة يتناول مأكوله بيده مزيناً بالعقل والتميز».

٦٧- اتفق المفسرون على رواية الترمذي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «من قرأ التين والزيتون فقرأ [**أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الحَاكِمِينَ**] {التِّين:٨} فليقل: بلى «وأنا على ذلك من الشاهدين» هذا الحديث ضعفه الألباني في سنن الترمذي وسنن أبي داود.

٦٨- يقال للشيء الذي يعقل «أمهات» والذي لا يعقل «أمّات» مثال: أمّات الكتب.

٦٩- كل ركن من الأركان الخمسة له نوافل فمن الأركان حولية وسنوية وعمرية ويومية فهي مرتبة: الزكاة والصيام والحج والعمرة والصلاة.

٧٠- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لا حظّ في الإسلام لمن ترك الصلاة».

٧١- قال عبدالله بن شقيق رحمه الله: «كان أصحاب رسول الله ﷺ لا يرون من الأعمال شيئاً تركه كفره إلا الصلاة».

٧٢- استدل أحمد وإسحاق على كفر ترك الصلاة بكفر إبليس بترك السجود لآدم وترك السجود لله أعظم.

٧٣- الجهاد لم يكن من أركان الإسلام لأمرين:

١- أنه فرض كفاية عند جمهور العلماء بخلاف باقي الأركان.

٢- أن الجهاد لا يستمر إلى آخر الدهر ويستغني عنه إذا نزل عيسى بن مريم لأن أهل الأرض يكونون مسلمين.

٧٤- قال البديع بن أنس رحمه الله: «الإيمان: الإخلاص لله وحده».

٧٥- اعلم رحمك الله: «أن من حقق التوحيد وأبطل التنديد دخل جنة العزيز الحميد».

٧٦- قال الزجاجي رحمه الله: «المؤمن من أسماء الله تعالى أي: يؤمن عباده المؤمنين فلا يأمن إلا من آمنه».

٧٧- اعلم رحمك الله: «أن من أعظم القربات لله عز وجل أن يخرج العبد من الدنيا وهو خفيف الظهر من ظلم الناس».

٧٨- قال الناظم:

حتم على كل ذي التكليف معرفةٌ ... بأنبياء الله على التفصيل قد علموا
في تلك حجتنا منهم ثمانيةٌ ... من بعد عشرٍ ويبقى سبعةٌ وهمو
إدريس هود شعيب صالح كذا ... ذو الكفل آدم بالمختار قد ختموا

٧٩- أوصى بعض الصالحين فقال: «عظّم أمر الله في نفسك».

٨٠- أحسن أنواع المساويك ما أُخذ من جذور الآراك وقد كان النبي ﷺ يتسوك به.

٨١- يتأكد السواك في مواطن وهي: «عند الصلاة- عند الوضوء- عند دخول البيت- عند الانتباه من النوم- عند تغير رائحة الفم- عند الاحتضار».

٨٢- حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعاً: «فضل الصلاة

بالسواك على الصلاة بغير السواك سبعون ضعفاً» رواه أحمد وضعفه الألباني في الترغيب والترهيب للمنذري.

٨٣- أطول لحية من الأنبياء هارون عليه السلام ولحيته تبلغ سرته.

٨٤- تأمل في سورة العلق تجد أن أول خمس آيات فيها تتكرر الكلمة مرتين وهي: «اقرأ – ربك- الذي – خلق- الإنسان- علّم».

٨٥- شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله فسَّر سورة العلق في (٢٢٠) صفحة متتالية.

٨٦- قال البغوي رحمه الله: «أول ما نزل خمس الآيات الأولى من سورة العلق».

٨٧- قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قوله تعالى: **[وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ]** {النساء:١١٣} إجماع المفسرين إنه القرآن».

٨٨- الرؤيا تنقسم إلى أقسام ثلاثة وهي:

١- رؤيا عقلية.

٢- رؤيا بصرية.

٣- رؤيا منامية وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ - رؤيا من الله.

ب- حُلم من الشيطان.

ج - حديث نفس.

٨٩- ذكر القلم في السُّنة على أنواع وهي:

١- الذي يكتب ما يكون وما سيكون إلى قيام الساعة.

٢- الذي يكتب مقادير العام في ليلة القدر.

٣- الذي بين أيدي الكرام الكاتبين.

٤- الذي بين أيدي الناس وأهمها الذي كتب الوحي وقلم سليمان لبلقيس.

٩٠- عبدالله بن مسعود الإمام الحبر فقيه الأمة أبو عبدالرحمن الهذلي المكي المهاجري البدري مات بالمدينة ودفن بالبقيع سنة ٣٢هـ وعمره ٦٣ سنة وهو من كتّاب الوحي.

٩١- قال الله عز وجل: **[إِنَّا خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ]** {الإنسان:٢}.

قال ابن مسعود: أمشاجها: عروقها.

٩٢- عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما الأعمال بالخواتيم**» رواه البخاري.

٩٣- كان مالك بن دينار يقوم الليل قابضاً على لحيته ويقول: يا ربّ قد علمت ساكن الجنة وساكن النار ففي أي الدارين منزل مالك.

٩٤- كان النبي ﷺ يكثر من دعائه: «**يا مقلّب القلوب ثبت قلبي على دينك**» رواه أحمد والترمذي من حديث أنس.

٩٥- قاعدة: «النهي يقتضي الفساد» وفيها تفصيل:

١- إذا كان النهي عائداً إلى ذات العبادة فإنه يقتضي الفساد.

٢- إذا كان النهي عائداً إلى شرط العبادة فإنه يقتضي الفساد.

٣- إذا كان النهي عائداً إلى خارج العبادة فإنه لا يقتضي الفساد.

٩٦- المميز: الذي يفهم الخطاب ويرد الجواب.

٩٧- تجديد الوضوء سنة.

٩٨- الصلاة في أكثر من فرض بوضوء واحد سُنَّة والوضوء لكل صلاة سنة.

٩٩- شروط الوضوء:

١- الإسلام. ٢- التمييز.

٣- النية. ٤- أن يكون الماء طهوراً.

٥- إزالة ما يمنع وصول الماء إلى الجلد.

١٠٠- ضابط فقهي: مشروعات الوضوء إيجاباً أو استحباباً توفيقية.

١٠١- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «اتفق الأئمة كلهم على أن السُّنة مسح جميع الرأس كما ثبت في الأحاديث الصحيحة والحسنة عن النبي ﷺ فالذين نقلوا وضوءه لم ينقل عنهم أنه اقتصر على مسح بعض الرأس».

١٠٢- كل عبادة لها شروط وأركان وواجبات وسنن وما سواها فهي بدع.

١٠٣- من أسباب الخشوع في الصلاة إتمام الوضوء وإسباغه.

١٠٤- قال السيوطي رحمه الله: «سورة القدر بدأت بذكر الليل وختمت بمطلع الفجر».

١٠٥- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «إنزال القرآن في الليل دون النهار مشعر بفضل واختصاص الليل».

١٠٦- قال محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «معنى القدر: الشرف والرفعة وسمي بذلك لأن الله تعالى يقدّر فيها وقائع السُّنة [**فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ**] {الدُخان:٤} ».

١٠٧- قال البغوي رحمه الله: «الصحيح الذي عليه الأكثـــرون أن ليلة القدر في العشر الأواخر من شهر رمضان وأخفى الله هذه العبادة في ليالي رمضان طمعاً في إدراكها كما أخفى الصـــلاة الوسطى بين الصلوات الخمس وأخفى ساعة الإجابة من يـــوم الجمعة وأخفى الاسم الأعظم من بـــين الأسمـــاء ورضـــاه في الطاعات ليرغبوا فيها وغضبه وفي معاصيه لينتهوا منها».

١٠٨- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الاقتصار على الصلاة في المسجد النبوي دون المسجد الحرام في ليلة القدر مـــن شـــهر رمضان لأن بعض المفسرين يرى بمضاعفة سيئة أي معصية في ليلة القدر كالمعصية في ألف شهر والمسجد الحرام يحاسب فيه العبد على مجرد الإرادة فيكون الخطر أعظم من المدينة وهـــي أسلم».

١٠٩-قال الألوسي رحمه الله: «تسمى سورة البينة: القيامة والبلد والمنفكين والبرية و لم يكن».

١١٠- قال البغوي رحمه الله: «تسمى سورة البينة: البريئة».

١١١- يعاملون المجوس مثل أهل الكتاب اليهـــود والنصـــارى في الجزية فقط.

١١٢- قال البغوي رحمه الله: الرضا ينقسم إلى قسمين:

أ - الرضا به: رباً ومدَّبراً.

ب- الرضا عنه: فيما يقضي ويقدّر.

١١٣- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «صفة الخوف من الله تعالى هي أجمع الصفات الخير في الإنسان لأنها صفة الملائكة المقربين والخشية في الغيب عن الناس إلى أعلى المراتب لمراقبة الله عـــز

وجل والخشية أشد من الخوف».

١١٤- توفيت عائشة رضي الله عنها في رمضان ليلة الثلاثاء السابع عشر من سنة ٥٨هـ صلى عليها أبو هريرة ودُفنت بالبقيع في عهد خلافة مروان بن عبدالملك.

١١٥- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «لا يصح حديث فيه تسمية عائشة رضي الله عنها بالحميراء».

١١٦- أمهات المؤمنين يحرم نكاحهنّ على التأبيد فهنّ كالأمهات لا في النظرة والخلوة فإن ذلك حرام في حقهن كالأجانب.

١١٧- لا يصح حديث أن من حج بمال حرام بطل حجه.

١١٨- قال أُبي بن كعب رضي الله عنه: «عيسى روح من الأرواح التي خلقها الله تعالى واستنطقها بقوله: [**أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى**] {الأعراف:١٧٢} بعثه الله إلى مريم فدخل فيها» رواه عبد ابن حميد وعبدالله بن أحمد في المسند.

١١٩- قال وهب بن منبه رحمه الله: «نفخ جبريل في جيب درع مريم حتى وصلت النفخة إلى الرحم فحملت» رواه ابن جرير الطبراني.

١٢٠- الجنة والنار موجودتان مخلوقتان باقيتان لا تفنيان ولا تبيدان وأن الله خلقهما قبل الخلق وخلق لهما أهلاً فمن دخل الجنة فبفضله ومن دخل النار فبعدله.

١٢١- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الزلزلة الحركة الشديدة بسرعة ويدل على ذلك تكرار الحروف يدل على الحركة».

١٢٢- قال الفخر الرازي وابن جرير الطبري: «الإنس والجن ثقلان على ظهرها فهما ثقل عليها وفي بطنها منهما ثقل فيها

ولذا سميا الثقلان».

١٢٣- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «لعل ذكر الذرة هنا «سورة الزلزلة» على سبيل المثال لمعرفتهم لصغرها لأن الله تعالى عمّم العمل في قول: **[يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ]** {النَّبأ: ٤٠}».

١٢٤- قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «ليس مؤمن ولا كافر يعمل خيراً أو شراً في الدنيا إلا أراه الله له في يوم القيامة فإن المؤمن يرى حسناته وسيئاته فيغفر الله سيئاته ويثنيه لحسناته وأما الكافر فترد حسناته ويعذب بسيئاته».

١٢٥- الأصل في أمور الغيب أنها توقيفية على الدليل وأنه لا مدخل للعقول فيها أبداً.

١٢٦- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الشيء إذا عظم خطره كثرت أسماؤه».

١٢٧- أسماء يوم القيامة مترادفة من حيث الذات ومتباينة من حيث الصفات.

١٢٨- قال البخاري رحمه الله: «لا يكون المحدث محدثاً إلا بعدما يسمع من هو دونه ومثله ومن هو أعلى منه».

١٢٩- ذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله أن ليوم القيامة (٨٠) اسماً.

١٣٠- قال أبو ذر الغفاري رضي الله عنه: «توفي رسول الله ﷺ وما طائر يحرك جناحيه في السماء إلا وقد ذكرت منه علماً».

١٣١- الأصل في الأشياء الحل والإباحة إلا بدليل.

١٣٢- الأصل في العبادات التوقيف على الدليل.

١٣٣- الأصل في المعاملات الحل والإباحة إلا بدليل.

١٣٤- الأحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للأدلة الصحيحة الصريحة.

١٣٥- الأصل البقاء على الأصل حتى يرد الناقل.

١٣٦- قال السبكي رحمه الله: «حديث «**اختلاف أمتي رحمة**» ليس بمعروف عند المحدثين و لم أقف له على سند صحيح».

١٣٧- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «التقوى: الرضا بالقليل والعمل بالتنزيل والخوف من الجليل والاستعداد ليوم الرحيل».

١٣٨- قال أبو الدرداء رضي الله عنه: «تمام التقوى أن يتقي العبد الله حتى يتقيه من مثقال ذرة وحتى يترك بعض ما يرى أنه حلال خشية أن يكون حراماً حجاباً بينة وبين الحرام».

١٣٩- قال ميمون بن مهران رحمه الله: «لا يسلم للرجل الحلال حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزاً من الحلال».

١٤٠- قال الإمام أحمد رحمه الله: «الشبهة منزله بين الحلال والحرام» قال ابن رجب رحمه الله: «يعني الحلال المحض والحرام المحض».

١٤١- قال محمد بن الفضل البلخي رحمه الله: «ما خطوت منذ أربعين سنة خطوة لغير الله».

١٤٢- قال ابن أبي الدنيا رحمه الله: «أن رجلاً كان يمشي بجانب جدار فسقط شيئ من الجدار فحمله إلى صاحب الدار فقال هذا لكم».

١٤٣- قال الحسن البصري رحمه الله: «ما زالت التقوى بالمتقين حتى تركوا كثيراً من الحلال مخافة الحرام».

١٤٤- قال النووي رحمه الله: «إنما سمُّوا المتقين لأنهم اتقوا ما لا

يُتّقَى».

١٤٥- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إني لا أحب أن أدع بيني وبين الحرام سترة من الحلال لا أخرمها».

١٤٦- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «القلب السليم هو السالم من المحرمات والمكروهات كلها وهو القلب الذي ليس فيه سوى محبة الله وما يحبه الله وخشية الله وخشية ما يباعد منه».

١٤٧- قال يحيى بن معاذ رحمه الله: «ليس بصادق من ادّعى محبة الله و لم يحفظ حدوده».

١٤٨- قال النهرجوري رحمه الله: «كل من ادّعى محبة الله و لم يوفق في أمره فدعواه باطلة».

١٤٩- قال بشر بن السِّري رحمه الله: «ليس من إعلام الحب أن تحب ما يبغضه حبيبك».

١٥٠- قال الحسن البصري رحمه الله: «اعلم أنك لن تحب الله حتى تحب طاعته».

١٥١- قال الحسن البصري رحمه الله: «داو قلبك فإن حاجة الله إلى العباد صلاح قلوبهم».

١٥٢- أبو سعيد الخدري رضي الله عنه: هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري هو وأبوه صحابيان شهد بدراً وما بعدها توفي بالمدينة منه ٧٤هـ.

١٥٣- قاعدة: من وقع في مكفّر أو مبدّع أو مفسّق فإنه لا يحكم عليه بمقتضاه إلا بعد توفر الشروط وانتفاء الموانع.

١٥٤- الشروط هي:

١- العقل.   ٢- البلوغ.

٣- العلم. ٤- الاختيار.
٥- عدم التأويل. ٦- القصد.

١٥٥- الموانع هي:
١- الجنون. ٢- الصغر.
٣- الجهل. ٤- الإكراه.
٥- التأويل. ٦- عدم القصد.

١٥٦- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «فإن كمُل التوحيد للعبد وإخلاصه لله تعالى فيه وقام بشروطه بقلبه ولسانه وجوارحه أو بقلبه ولسانه عند الموت أوجب ذلك كله ومنعه من دخول النار بالكُلية».

١٥٧- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «فالأعمال لا تتفاضل بصورها وعددها وإنما التفاضل بتفاضل ما في القلوب فتكون صورة العملين واحدة وبينهما من التفاضل كما بين السماء والأرض».

١٥٨- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خدم رسول الله ﷺ عشر سنين قال له النبي ﷺ: «**اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة**» توفي سنة ٩٣هـ وتجاوز المائة ودفن بالبصرة.

١٥٩- ضابط: نواقض الوضوء توقيفية.

١٦٠- قاعدة: العبادة المنعقدة بالدليل الشرعي لا يجوز إبطالها إلا بالدليل الشرعي.

١٦١- ضابط: كل ما خرج من المرأة من مجرى الذكر والولد طاهر ما عدا ما نص عليه الدليل.

١٦٢- ضابط: العبرة بالمخرج ليس بالخارج.

١٦٣- ضابط: كل ما خرج من السبيلين نجس ما عدا المني والـريح فإنهما طاهران.

١٦٤- الخارج من القُبل:

١- المني: طاهر وموجب للغسل ويزال أثره بالغسل أو الفرك.

٢- البول: نجس وهو موجب الوضوء ويزال أثره.

٣- المذي: نجس وهو موجب الوضوء ويزال أثـره وينضـح الفرج.

٤- الودي: نجس وهو موجب الوضوء يزال أثـره وينضـح الفرج.

١٦٥- الخارج من الدبر:

١- الريح: طاهر يوجب الوضوء.

٢- الغائط: نجس وموجب للوضوء وإزالة أثره.

١٦٦- قاعدة: حكم القضاء كحكم الأداء.

١٦٧- استحب شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله الوضوء عقيـب الذنب.

١٦٨- ضابط: من حدثه دائم فإنه يتوضأ لوقت الصلاة ويصـلي ولا يضره خروج حدثه.

١٦٩- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «اتفق الصحابة فيمن عمل عادة قوم لوط أن يقتل الفاعل والمفعول به واختلفـوا في كيفية القتل».

١٧٠- قال السيوطي رحمه الله: «لا يخفى أن التكاثر الملهي من نعيم الدنيا فلذا ختمت السورة بقوله تعالى: **[ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ]** {التَّكاثر:٨}».

١٧١- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الصحيح في قوله تعالى: [**حَتَّى زُرْتُمُ المَقَابِرَ**] {التَّكاثر:٢} بأن الميت يأتي القبر زائراً لأن وجوده فيه مؤقتاً».

١٧٢- حديث: «**حب الدنيا رأس كل خطيئة**» قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: حديث موضوع: مكذوب.

١٧٣- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «أصول النعم: الإسلام والصحة والمال»

١٧٤- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «أقسم الله تعالى بالعصر لما فيه من العجائب»

١٧٥- قال ابن كيسان رحمه الله: «يقال لليل والنهار العصران»

١٧٦- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «رأس مال الإنسان في حياته هو عمره».

١٧٧- حديث: «**الدنيا مزرعة الآخرة**» لا سند له ومعناه صحيح.

١٧٨- قال السيوطي رحمه الله: «سورة الهمزة أولها «ويل» وهو اسم واد من أودية النار وآخرها الحطمة وصفاها».

١٧٩- قال الفخر الرازي رحمه الله: «أصل الويل لفظة السخط والذم وأصلها وي لفلان ثم كثرت في كلامهم فوصلت باللام».

١٨٠- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «سميت الحطمة لأنها تحطم كل ما أُلقي فيها وتقول هل من مزيد».

١٨١- قال البغوي رحمه الله في قوله تعالى: [**الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الأَفْئِدَةِ**] {الهمزة:٧}: أنها تأكل كل شيء منه حتى تنتهي إلى

فؤاده.

١٨٢- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «السجيل هو السجين من النار أبدلت النون لاماً».

١٨٣- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «رجح شيخنا الشنقيطي رحمه الله أن السجيل حجارة من طين شديد القوة».

١٨٤- اعلم رحمك الله: «إذا كنت تريد أن تعرف ميزان التقوى عندك فاعرض نفسك على شعائر الله الزمانية والمكانية قال تعالى: [**ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى القُلُوبِ**] {الحج:٣٢} ».

١٨٥- قال سفيان بن عيينة رحمه الله: «كل من ولده النضر بن كنانة فهو قرشي».

١٨٦- اعلم رحمك الله: «إن من أعظم النعم الطعام والأمن وتأمل سورة قريش».

١٨٧- كلما ازداد التوحيد محيت الذنوب وكلما ازداد التوحيد أمن العبد في الدنيا وفي الآخرة وكلما ازداد العبد في تحقيق التوحيد كان متعرضاً لدخول الجنة على ما كان من العمل.

١٨٨- أبو رُقية تميم بن أوس بن خارجة سكن المدينة ثم انتقل إلى الشام بعد مقتل عثمان بن عفان أسلم عام ٩هـ توفي في فلسطين ٤٠هـ.

١٨٩- حديث: «**من لا يهتم بأمر المسلمين ليس منهم**» أخرجه الطبراني وإسناده ضعيف وضعفه الألباني ومعناه صحيح.

١٩٠- قال الشيخ فيصل المبارك رحمه الله: «النصيحة: كلمة جامعة ومعناها إرادة الخير للمنصوح له».

١٩١- قال الشيخ فيصل المبارك رحمه الله: «النصيحة لله: الإيمان بـه ونفي الشرك ووصفه بصفات الكمال والجلال وتنزيهه عـن جميع النقائص ومحبته والقيام بطاعته واجتناب معصيته والحب فيه والبغض فيه وشكر نعمته».

١٩٢- قال الشيخ فيصل المبارك رحمه الله: «النصيحة لكتابه: الإيمان بأنه كلام الله تعالى وتنزيله ولا يشبهه كلام النـاس وتعظيمـه ومحبته وتلاوته وتفهم علومه وأمثاله والعمل بما فيه».

١٩٣- قال الشيخ فيصل المبارك رحمه الله: «النصيحة لرسـول الله ﷺ: تصديقه ومحبته وطاعته ونشر سنته والعمل بها والتـأدب عند قراءتها ومحبة أهل بيته وأصحابه».

١٩٤- قال الشيخ فيصل المبارك رحمـه الله: «النصـيحة لائمـة المسلمين: معاونتهم على الحق وطاعتهم وتـذكيرهم برفـق وإعلامهم بما غفلوا عنه وترك الخروج عليهم».

١٩٥- قال الشيخ فيصل المبارك رحمـه الله: «النصـيحة لعامـة المسلمين: إرشادهم لمصالحهم في آخرتهم ودنياهم وإعانتـهم وستر عوراتهم ودفع المضار عنهم وجلب المنافع لهم وأمـرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر برفق وإخلاص والشفقة علـيهم وتخولهم بالموعظة الحسنة».

١٩٦- قال الفضيل بن عياض رحمه الله: «المؤمن يسـتر وينصـح والفاجر يهتك ويعيّر».

١٩٧- سُئل عبدالله بن المبارك رحمه الله: أي الأعمـال أفضـل؟ فقال: النصح لله عز وجل.

١٩٨- قال الفضيل بن عياض رحمه الله: «ما أدراك عندنا من أدرك بكثرة صيام ولا صلاة وإنما أدرك بسخاء النفس وسلامة الصدر والنصح للأمة».

١٩٩- قال جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه: «بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم» متفق عليه.

٢٠٠- تأمل وقوفك أمام الله عز وجل فهل يسألك لماذا لم تحكم على فلان؟ أو يسألك لماذا حكمت على فلان؟!!

٢٠/١/١٤٢٩هـ



الجزء السابع

١- اعلم رحمك الله: «كلما ازداد العبد في تحقيق التوحيد مُحيت عنه الذنوب وكلما زاد العبد في تحقيق التوحيد أمن في الدنيا وفي الآخرة وكلما ازداد العبد في تحقيق التوحيد حسُنت له الخاتمة ودخل الجنة».

٢- تحقيق التوحيد يتفاضل فيه الناس وأفضله: أن يكون القلب متوجهاً إلى الله ليس فيه التفات إلى غير الله فيكون نطقه لله وفعله وعمله لله بل وحركة قلبه لله عز وجل.

٣- قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن آل شيخ رحمه الله: «تحقيق التوحيد عزيز في الأمة لا يوجد إلا في أهل الإيمان».

٤- يكون تحقيق التوحيد:

١- بترك الشرك بأنواعه «الأكبر - الأصغر - الخفي».

٢- بترك البدع بأنواعها.

٣- بترك المعاصي بأنواعها.

٥- قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله: «تحقيق التوحيد تخليصه من الشرك ولا يكون إلا بأمور ثلاثة: العلم والاعتقاد والانقياد».

٦- قال العلامة ابن القيم رحمه الله: «الحنيف: المقبل على الله المعرض عن كل ما سواه».

٧- قال الشيخ صالح آل شيح حفظه الله: «المرء إذا أشرك هواه أتى بالبدع والمعاصي».

٨- قال الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله: «الربوبية تستلزم العبودية فصار عدم الإشراك في الربوبية معناه عدم الإشراك في

الطاعة وعدم الإشراك في العبودية وصف به الـذين حققـوا التوحيد».

٩- حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي مات ١٣٦هـ وعمره ٩٣ سنة.

١٠- سعيد بن جبير أبو محمد الأسدي مولاهم الكوفي قتله الحجاج بواسط سنة ٩٥هـ وعمره ٥٤ سنة.

١١- قال عمرو بن ميمون عن أبيه قال: «لقد مات سعيد بن جبير وما على ظهر الأرض أحد إلا محتاج إلى علمه».

١٢- قال سعيد بن جبير رحمه الله: «التوكل على الله جماع الإيمان».

١٣- قال سعيد بن جبير رحمه الله: «لو فارق الموت قلبي خشيتُ عليه».

١٤- قال سعيد بن جبير رحمه الله: «علامة هلاك الدنيا إذا ذهب علماؤهم».

١٥- الشعبي: أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد الهمداني الشعبي توفي عام ١٠٤هـ وعمره ٨٢ سنة.

١٦- قال الشعبي رحمه الله: «أدركت خمسمائة من أصحاب رسول الله ﷺ».

١٧- قال الشعبي رحمه الله: «نسيت من العلم ما لو حفظه رجل لكان به عالماً».

١٨- قال الشعبي رحمه الله: «ما كتب سوداء على بيضاء إلى يومي هذا ولا حدثني رجل بحديث قط إلا حفظته ولا أحب أن يعيده عليّ».

١٩- قال الشعبي رحمه الله: «لو شئتُ لأنشدتكم شعراً شهراً لا أُعيد منه».

٢٠- الغُسل: بضم الغين وفتحها هو استعمال الماء في جميع البدن وكسر الغين هو ما يغسل به الرأس من سدر ونحوه.

٢١- ضابط: موجبات الغُسل توقيفية.

٢٢- المني له ثلاث علامات:

١- أن يخرج دفقاً.

٢- الرائحة إن كان يابساً مثل رائحة البيض وإن كان رطباً مثل رائحة اللقاح.

٣- فتور البدن بعد خروجه.

٢٣- لو تحرك المني في الإنسان ولم يخرج فإنه لا غسل عليه لعدم توفر شروط وعلامات المني.

٢٤- النائم إذا استيقظ من نومه فوجد بللاً فلا يخلو من ثلاثة أمور:

١- أن يعلم أنه مني فيجب عليه الغُسل مطلقاً.

٢- أن يعلم أنه غير مني فلا يجب عليه الغُسل ولكن يطهّر ما أصابه.

٣- أن يشك في الأمر فلا يجب عليه الغُسل ولكن يطهّر ما أصابه.

٢٥- جاء في الترمذي «**إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل**» ويجب الغسل بمجرد مس الذكر الفرج حتى وإن كان على الذكر غطاء أو حائل.

٢٦- لا يجب الغُسل إلا إذا أنزل.

٢٧- يستحب الغُسل عند كل اجتماع ومناسبة لإزالة ما يـؤذي الناس.
٢٨- يستحب الغسل للإحرام كما عند أحمد في المسند.
٢٩- يستحب الغسل للإغماء كما في البخاري ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها.
٣٠- الاستحباب حكم شرعي والأحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للأدلة الصحيحة الصريحة.
٣١- الغُسل المجزئ تبرأ به الذمة.
٣٢- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «لا يستحب الغُسل لدخول مكة والوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة ورمي الجمار وطواف الوداع».
٣٣- لا يصح دليل على منع الحائض من قراءة القرآن وإنما المنع في مس المصحف من غير حائل.
٣٤- إذا كانت المرأة حائضاً أو نفساء وعليها الجنابة تغتسل لاختلاف أحكامها.
٣٥- الغُسل المجزئ: هو أن ينوي وأن يعم الماء على جميع البدن مع المضمضة والاستنشاق.
٣٦- أحاديث وصف غُسل النبي ﷺ جاءت من طريق عائشة وميمونة ذُكر فيها التثليث والرأس مرة واحدة.
٣٧- الصحيح أن التسمية سُنَّة مؤكدة في الغُسل والوضوء.
٣٨- حديث «**من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمله فليتوضأ**» رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والترمذي ولا يصح مرفوعاً ويصح موقوفاً على أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٩- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «لا تثليث في غسل البدن لعدم صحته عن النبي ﷺ».

٤٠- النية: هي عزم القلب على فعل الشيء عزماً جازماً سواء كانت عبادة أم معاملة أم عادة ومحلها القلب ولا ينطق بها باللسان.

٤١- يستحب للجنب أن يتوضأ إذا أراد الأكل أو النوم كما في صحيح مسلم.

٤٢- يستحب الوضوء للجنب إذا أراد المعاودة كما في صحيح مسلم.

٤٣- يستحب الوضوء للجنب إذا طاف على نسائه وأن يختم ذلك بالغُسل كما في صحيح مسلم.

٤٤- قال البغوي رحمه الله: «قال تعالى: [**فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ**] {الماعون:٢} الدع: هو الدفع بالعنف والجفوة».

٤٥- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الرياء: إظهار العبادة لقصد رؤية الناس لها فيحمد عليها وهي مشتقة من الرؤية».

٤٦- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «التسميع: هو العمل يسمع به الناس».

٤٧- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الرياء مرجعة لرؤية والتسميع مرجعه إلى السماع».

٤٨- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «النحر هو الطعن للإبل من عند النحر ملتقى الرقبة بالصدر».

٤٩- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «اتفق الفقهاء على أن النحر للإبل والذبح للغنم والبقر ترددوا بين الذبح والنحر».

٥٠- اعلم رحمك الله: «كل نصر معه فتح وكل فتح معه نصر فهما متلازمان».

٥١- قال مقاتل رحمه الله: «عاش النبي ﷺ بعد نزول سورة النصر سبعين يوماً».

٥٢- اعلم رحمك الله: «أن الأمة بحاجة إلى فتح القلوب لفهم الكتاب والسُّنة والعمل بهما ثم بعد ذلك تفتح البلاد وتُرفع راية الجهاد».

٥٣- دخول الناس أفواجاً كما في سورة النصر دليل على نجاح دعوة النبي ﷺ ولذا عام التاسع يسمى عام الوفود.

٥٤- قال الفخر الرازي رحمه الله: «التباب: الهلاك قال تعالى: [**وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ**] {غافر:٣٧}».

٥٥- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الله حي باق يرث ولا يورث كما قال تعالى: [**كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ**]. {الرَّحمن: ٢٦-٢٧} وقال تعالى: [**وَللهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ**] {آل عمران:١٨٠}».

٥٦- السحر والحسد بينهما علاقة خفية وتأثير وضرر.

٥٧- عبدالله بن عباس بن عبد المطلب ابن عم النبي ﷺ حبر هذه الأمة دعا له النبي ﷺ «**اللهم فقه في الدين وعلمه التأويل**» توفي ودفن بالطائف سُنَّة ٦٨هـ.

٥٨- الراقي محسن والمسترقي مستعط ملتفت إلى غير الله بقلبه.

٥٩- الأصل في الكي الجواز كما في صحيح مسلم من حديث جابر بن عبدالله الأنصاري أن النبي ﷺ بعث إلى أُبي بن كعب

طبيباً فقطع له عرقاً وكواه.

٦٠- قول: «**المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء**» ليس حديثاً مرفوعاً ولا موقوفاً وإنما هو قول الطبيب المعروف الحارث بن كلدة.

٦١- قول: «**آخر الدواء الكي**» ليس حديثاً مرفوعاً ولا موقوفاً وإنما هو مثل من الأمثلة.

٦٢- عكاشة بن محصن من بني أسد بن خزيمة كان من السابقين للإسلام ومن أجمل الصحابة شهد بدراً وقاتل فيها وقاتل في حروب الردة مع خالد بن الوليد قتله طليحة الأسدي ثم أسلم طليحة وقاتل الفرس في معركة القادسية وقتل فيها عام ١٥هـ.

٦٣- قال ابن الجوزي رحمه الله: «فإنه من له قلب إذا مشى في الأسواق وعاد إلى منزله تغير قلبه فكيف إن عرقله بالميل إلى أسباب الدنيا».

٦٤- قال ابن الجوزي رحمه الله: «فينبغي أن تكون العزلة عن الشر لا عن الخير والعزلة عن الشر واجبة في كل حال».

٦٥- قال ابن الجوزي رحمه الله: «فأما من أنفق عصر الشباب في العلم فإنه في زمن الشيخوخة يحمد ما غرس ويتلذذ بتصنيف ما جمع».

٦٦- قال ابن الجوزي رحمه الله: «إن للخلوة تأثيرات تبين في الخلوة».

٦٧- قال ابن الجوزي رحمه الله: «ولا خصيصة أشرف من العلم بزيادته صار آدم مسجوداً له وبنقصانه صارت الملائكة ساجدة

فأقرب الخلق من الله العلماء».

٦٨- قال ابن الجوزي رحمه الله: «من ادّعى بغض الدنيا فهو عندي كذاب إلى أن يثبت صدقه فإذا ثبت صدقه فهو مجنون».

٦٩- قال ابن الجوزي رحمه الله: «والمسكين كل المسكين من ضاع عمره في علم لم يعمل به فكأنما فقد لذات الدنيا وخيرات الآخرة فقدم مفلساً على قوة الحجة عليه».

٧٠- قال ابن الجوزي رحمه الله: «ورأيت أقواماً من المنتسبين إلى العلم أهملوا نظر الحق عز وجل إليهم في الخلوات فمحا محاسن ذكرهم في الخلوات فكانوا موجودين كالمعدومين لا حلاوة لرؤيتهم ولا قلب يحن إلى لقائهم».

٧١- قال ابن الجوزي رحمه الله: «أن تصفح العلم كل يوم يزيد في العالم ويكشف له ما كان خفياً عنه ويقوي إيمانه ومعرفته ويريه عيب كثير من مسالكه إذا تصفح منهاج الرسول ﷺ والصحابة».

٧٢- قال ابن الجوزي رحمه الله: «إني رجل حبب إليَّ العلم من زمن الطفولة فتشاغلت به ثم لم يحبب إليَّ فن واحد منه بل فنونه كلها».

٧٣- عن مالك بن مغول: سمعت الشعبي يقول: ليتني لم أكن علمت من ذا العلم شيئاً.

قال الذهبي رحمه الله: لأنه حجة على العالم فينبغي أن يعمل به وينبّه الجاهل فيأمره وينهاه ولأنه مظنه أن لا يخلص فيه وأن يفتخر به ويماري به لينال رئاسة ودنيا فانية.

٧٤- عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله: ما

النجاة؟ قال: «**أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وأبـــكِ على خطيئتك**» رواه الترمذي وصححه الألباني .

٧٥- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «فالعلم النافع هو ما باشر القلب فأوقر فيه معرفة الله تعالى وعظمته وخشـــيته وإجلالـــه وتعظيمه ومحبته ومتى سكنت هذه الأشياء في القلـــب خشـــع فخشعت الجوارح كلها تبعاً لخشوعه».

٧٦- قال الإمام الذهبي رحمه الله: «فعليك يا أخي بتدبر كتاب الله وبإدمان النظر في الصحيحين والسنن ورياض النووي وإذكاره وتفلح وتنجح».

٧٧- قال علي بن أبي طالب: «يا حملة العلم اعملوا به فإنما العـــالم من عمل بما علم ووافق علمه عمله وسيكون أقوام يحملـــون العلم لا يجاوز تراقيهم يخالف عملهم علمهم وتخالف سريرتهم علانيتهم يجلسون حلقاً يباهي بعضهم بعضاً حتى إن الرجـــل ليغضب على جليسه أن يجلس إلى غيره ويدعه أولئك لا تصعد أعمالهم من مجالسهم تلك إلى الله تعالى».

٧٨- قال الشيخ حمود التويجري رحمه الله: «الموقوفات لها حكـــم الرفع لأن فيها إخباراً عن أمر غيبي وذلك لا تُقال مـــن قبـــل الرأي وإنما تقال عن توقيف والله أعلم ».

٧٩- قل الشاطبي رحمه الله: «إن فائدة الرؤيا في البشارة والنذارة لا التشريع والأحكام والقضاء فتذكر استئناساً لا استدلالاً وشرط العمل بمقتضاها ألا تخرم حكماً شرعياً أو قاعدة ثابتة ولا تعتبر إلا مع موافقة ظاهر الشريعة في أمر مباح أو فائدة أو بشـــارة للتبصير على الخير أو نذارة للتحذير من الشر وهكذا كما أنه

في هذه الأمة فهو كذلك في غيرها من الأمم».

٨٠- قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله: «إن علم التعبير من العلوم الشرعية وأنه يثاب الإنسان على تعلمه وتعليمه وأن تعبير الرؤيا داخل في الفتوى».

٨١- قال السيوطي رحمه الله: «سورة الملك بُدأت بوصف القدرة وختمت بمعناها وهو عجز الخلق وذلك في قوله تعالى: [**فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ**] {الملك:٣٠}».

٨٢- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «تبارك: معناها تكاثرت البركات والخيرات من قبله وهذا يستلزم عظمته وتقديسه».

٨٣- قال الفضيل بن عياض رحمه الله: «أحسن عملاً: أخلصه وأصوبه والعمل لا يقبل حتى يكون خالصاً صوابا فالخالص لله والصواب على سُنَّة رسول الله ﷺ».

٨٤- قال البغوي رحمه الله: «سمي الكوكب مصباحاً لإضاءته».

٨٥- قال الشنقيطي صاحب تفسير أضواء البيان رحمه الله: «النار ليس لها حساً وإدراكاً وإرادة والقرآن أثبت للنار أنها تبصر وتتكلم وتطلب المزيد».

٨٦- الخشية في شدة الخوف ومحلها القلب والخشوع في طمأنينة الأركان ومحله الجوارح.

٨٧- قال الشنقيطي صاحب تفسير أضواء البيان رحمه الله: «خشية الله بالغيب والإيمان بالغيب أساس عمل المسلم كله ومعاملاته لأنه بإيمانه بالغيب سيعمل خيراً وطمعاً في ثواب الله كما في أول سورة البقرة».

٨٨- إذا كان الطلب من الأعلى إلى الأدنى يسمى «أمراً» وإذا

كان الطلب من أدنى إلى أعلى يسمى «دعـــاءً» وإذا كـــان الطلب من متساويين يسمى «التماساً».

٨٩- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «وحكم من تـــرك ســـائر الأركان الإسلام أن يقاتل عليها كما يقاتلوا على ترك الصلاة والزكاة».

٩٠- كان النبي ﷺ يوصي سراياه «**إن سمعـــتم مؤذنـــاً أورأيـــتم مسجداً فلا تقتلوا أحداً**» رواه أبو داود والترمذي.

٩١- الدماء المعصومة: «المسلم- الذمي- المستأمن- المعاهد».

٩٢- المسلم: معصوم الدم والمال والعرض فلا يجوز سلب شيء منه إلا بحق.

٩٣- الذمي: معصوم المال والدم وهو من أقر على كفره بشـــرط دفع الجزية وأن لا يذكر الإسلام إلا بخير وأن لا يفعل ما يضر المسلمين وأن تجري عليه أحكام الإسلام.

٩٤-المستأمن: هو من دخل بلاد المسلمين بأمن لفترة محدودة يؤمن حتى يبيع تجارته ويرجع أو حتى يسمع كلاماً ونحو ذلك.

٩٥- المعاهد: من كان خارج البلاد الإسلامية وبيننا وبينهم عهـــد كما بين الدول، والمعاهدون ينقسمون إلى ثلاثة أقسام:

١- من غدر فإنه انتقض عهداً فلا عهد له.

٢- من استقام لنا فإننا نستقيم له ويبقى على عهده ويعصـــم الدم والمال.

٣- من خيف منه الغدر كأن تقوم قرائن بأنه سيعذر فإننا ننبذ إليه العهد ونخبره بأنه لا عهد بيننا وبينه.

٩٦- قال الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله: «كـــل مـــن حقـــق

التوحيد فلا بد أن يخاف من الشرك».

٩٧- قال الشيخ صالح آل شيخ حفظه الله: «الشرك هو إشراك غير الله معه في أي نوع من أنواع العبادة وقد يكون أكبر وقد يكون أصغر وقد يكون خفياً».

٩٨- قال الشيخ صالح آل شيح حفظه الله: «المغفرة هي الستر لما يخاف وقوع أثره».

٩٩- قال تعالى عن الخليل إبراهيم عليه السلام: [**وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأَصْنَامَ**] {إبراهيم:٣٥} قال إبراهيم التيمي رحمه الله: «ومن يأمن البلاء بعد إبراهيم» أخرجه البخاري.

١٠٠- محمود بن لبيد بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي روى عن عبدالله بن عباس وهو من العلماء مات سنة ٩٦هـ .

١٠١- قال الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله: «الشرك الأصغر تارة يكون في النيات وتارة يكون في الأقوال وتارة يكون في الأعمال».

١٠٢- اعلم رحمك الله: «لو أننا نخفي أعمالنا كما نخفي ذنوبنا لأخلصنا في أعمالنا وغُفرت لنا ذنوبنا».

١٠٣- كان النبي ﷺ يستعيذ بالله من الشرك الأصغر بقوله «**اللهم أني أعوذ بك أن أشرك بك شيئاً أعلمه وأستغفرك لما لا أعلم**» رواه أحمد من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

١٠٤- علاج الرياء:

١- تذكر فضل الإخلاص.

٢- تذكر خطورة الرياء.

٣- تذكر الآخرة.

٤- أن يعلم أن الناس لا ينفعون ولا يضرون إلا بإذن الله تعالى.

٥- الإكثار من الدعاء.

١٠٥- اتخاذ الند على قسمين:

١- أن يجعل لله شريكاً في أنواع العبادة.

٢- أن يكون من الشرك الأصغر مثل يسير الرياء.

١٠٦- عبدالله بن مسعود الإمام الحبر فقيه الأمة أبو عبدالرحمن الهذلي المكي المهاجري البدري حليف بني زهرة من السابقين للإسلام توفي بالمدينة بالبقيع سنة ٣٢هـ وعمره ٦٣ سنة.

١٠٧- قال ابن القيم رحمه الله: «الند الشبيه ويقال فلان ند فلان ونديده أي مثله شبيهه».

١٠٨- قال الإمام الذهبي رحمه الله: «عبدالله بن مسعود من أذكياء العلماء».

١٠٩- جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي هو وأبوه صاحبيان مات بعد سنة سبعين وقد كفّ بصره وعمره ٩٤ سنة.

١١٠- عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الصعيد الطيب طهور المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليمسه بشرته**» رواه أحمد والنسائي والترمذي وصححه الألباني.

١١١- ضابط فقهي: التيمم إذا فُقد الماء أو عجز استعماله.

١١٢- ضابط فقهي: التيمم بدل عن الطهارة المائية في كل الخصائص إلا بدليل.
١١٣- ضابط فقهي: ما يبطل التيمم يبطل الطهارة المائية.
١١٤- ضابط فقهي: ما يوجب التيمم يوجب الطهارة المائية.
١١٥- الصحيح: أنه يجوز التيمم قبل دخول وقت الصلاة إذا تبقى أو تحقق أو غلب على الظن عدم الماء او العجز عن استعماله.
١١٦-الصحيح: أنه لا يبطل التيمم بخروج الوقت لأنها عبادة انعقدت بدليل شرعي لا تبطل إلا بدليل شرعي.
١١٧- الصحيح: أن التيمم رافع للحدث الأصغر والأكبر وليس مبيحاً للصلاة فقط.
١١٨- التراب في سائر الأمم طاهر وفي هذه الأمة طاهر وطهور.
١١٩- إذا فقد الماء وصلى ثم وجد الماء أثناء الصلاة فالحكم على أقوال:

١- يقطع الصلاة.
٢- يحول نيته من الفرض إلى النقل.
٣- يستمر في الصلاة.

القول الأول هو الصحيح إن شاء الله.

١٢٠- فروض التيمم:

١- مسح الوجه.
٢- مسح اليدين إلى الكوعين.
٣- الترتيب والموالاة.

١٢١- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «لم يصح عن النبي ﷺ أنه تيمم لكل صلاة».

١٢٢- يستحب لمن ظن أو علم وجود الماء أن يؤخر الصلاة إلى آخر وقتها ما لم يترك واجباً كالجماعة.

١٢٣- التيمم ينقسم إلى قسمين:

١- ما كان من جنس الأرض من تراب أو رمل أو حجر أو صخر أو غير ذلك ولا يشترط أن يكون فيه غُبار.

٢- ما ليس من جنس الأرض كالفرش والأخشاب والحديد أو غير ذلك ويشترط أن يكون فيه غبار.

١٢٤- أبو هريرة الإمام الفقيه المجتهد الحافظ صاحب رسول الله ﷺ سيِّد الحفّاظ والأثبات اختلف في اسمه وأرجحها عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني روى عنه أكثر من ثمان مئة أسلم أول سُنَّة سبع للهجرة ويسمى عام خيبر روى عن رسول الله ﷺ «٥٣٧٤» حديثاً توفي عام ٥٧هـ عن عمر يناهز ٧٨ سنة.

١٢٥- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «أعمال البر يعملها البر والفاجر وأما المعاصي فلا يتركها إلا صديق».

١٢٦- عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه رسول الله ﷺ «**إن أعظم المسلمين في المسلمين جُرماً من سئل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته**» رواه البخاري ومسلم.

١٢٧- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «فالذي يتعين على المسلم الاعتناء به والاهتمام أن يبحث عما جاء عن الله ورسوله ﷺ».

١٢٨- قال الحسن البصري رحمه الله: «ما عبد العابدون بشيء أفضل من ترك ما نهاهم الله عنه».

١٢٩- قال الحسن البصري رحمه الله: «شرار عباد الله الذين

يتبعون شرار المسائل يغمّون بها عباد الله».

١٣٠- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «فإن التفقه في الدين والسؤال عن العلم إنما يجري إذا كان للعمل لا للمراء والجدال».

١٣١- قال الإمام مالك رحمه الله: «المراء والجدال في العلم يذهب بنور العلم من الرجل ويقسي القلب ويورث الضغن».

١٣٢- قال الأوزاعي رحمه الله: «إن الله إذا أراد أن يحرم عبده بركة العلم ألقى على لسانه المغاليط فلقد رأيتهم أقل الناس علماً».

١٣٣- قال أحمد بن سيبويه رحمه الله: «من أراد علم القبر فعليه بالآثار من أراد علم الخبر فعليه بالرأي».

١٣٤-قال بعض السلف: «كفى بخشية الله علماً وكفى بالاغترار بالله جهلاً».

١٣٥- قال نافع بن يزيد رحمه الله: «الراسخون في العلم: المتواضعون لله المتذللون لله في مرضاته لا يتعاظمون على من فوقهم ولا يحقرون من دونهم».

١٣٦- قيل للإمام أحمد رحمه الله: من نسأل بعدك؟ فقال: عبد الوهاب الورّاق قيل له: إنه ليس له اتساع في العلم قال أنه رجل صالح مثله يوفق لإصابة الحق.

١٣٧- سُئل الإمام أحمد رحمه الله عن معروف الكرخي فقال: كان معه أصل العلم: خشية الله.

١٣٨- قال معروف الكرخي لرجل يغتاب في مجلسه تذكر عندما بوضع القطن على عينك ثم قام عنه.

١٣٩- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «واعلم أن كثرة وقوع الحوادث التي لا أصل لها في الكتاب والسُّنة إنما هو ترك الاشتغال بامتثال أوامر الله ورسوله ﷺ واجتناب نواهي الله ورسوله ﷺ».

١٤٠- التفاضل بين الأنبياء يمنع إذا كان فيه انتقاص للطرف الآخر.

١٤١- يشترط لطهارة النجاسة العينية غسلة واحدة.

١٤٢- إذا كانت النجاسة لها جُرم فلا بد من إزالة الجُرم ثم بعد ذلك إزالة الأثر بالماء أو بغيره.

١٤٣- الطهارة تنقسم إلى قسمين:

١- طهارة بدن.

٢- طهارة بقعة.

١٤٤- تطهير النجاسة لا يخلو من أمرين هما:

١- ما تكون على وجه الأرض وما تصل بها فهذه يكفي تطهيرها غسلة واحدة.

٢- ما تكون على غير وجه الأرض وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ - مغلظة: مثل نجاسة الكلب.

ب- مخففة: مثل بول الغلام الذي لم يأكل.

ج- متوسطة: مثل الدم المسموح فطهارته غسله حتى يظن طهارته.

١٤٥- قال البغوي رحمه الله: «سمي الاستثناء تسبيحاً لأنه تعظيم لله وإقرار بأنه لا يقدر أحد على شيء إلا بمشيئته».

١٤٦- من نقل إليك نقل عنك ومن نم إليك نم عليك.

١٤٧- قال ابن قُتيبة رحمه الله: «لا نعلم أن الله وصف أحـــداً ولا ذكر من عيوبه ما ذكر من عيوب الوليد بن المغيرة فألحق بـــه عاراً لا يفارقه في الدنيا والاخرة».

١٤٨- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «اتفق علماء الاجتماع أن أسس الأخلاق هي: الحكمة والعفـــة والشـــجاعة والعدالـــة ويقابلها رذائل أربعة هي الجهل والشَّره والجبن والجور».

١٤٩- قال السيوطي رحمه الله: «سورة القلم بدأت بقوله تعالى **[مَا أَنْتَ بنعْمَةِ رَبِّكَ بمَجْنُونٍ]** {القلم:٢} وختمت بقوله **[وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ]** {القلم:٥١}.

١٥٠- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «المؤمن كله طيب قلبـــه ولسانه وجسده بما سكن في قلبه من الإيمان».

١٥١- قال أنس رضي الله عنه: «ما من عبد يقول يا رب يا رب يا رب إلا قال له ربه: لبيك لبيك».

١٥٢- قال النبي ﷺ لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنـــه: «**أطـــب مطعمك تكن مستجاب الدعوة**» فقال سعد: «ما رفعـــتُ إلى فمي لقمة إلا وأنا عالمٌ من أين مجيئها؟ ومن أين خرجت؟».

١٥٣- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «بالورع عما حرّم الله يقبل الله الدعاء والتسبيح».

١٥٤- قال الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله: «من تمام التوحيـــد أن يدعو المرء غيره إلى التوحيد».

١٥٥- قال الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله: «ســـورة يوســـف المتأمل فيها يجد فيها الـــدعوة إلى الله تعـــالى مـــن أولهـــا إلى آخرها».

١٥٦- قال الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله: «قوله تعالى: [**أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ**]: أي أنه دعا على علم وعلى يقين وعلى معرفة لم يدعُ إلى الله على جهالة».

١٥٧- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «من فضائل معاذ رضي الله عنه أنه أتى إلى اليمن مبلغاً عن رسول الله ﷺ ومفقهاً ومعلماً وحاكماً».

١٥٨- قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله: «كان بعث معاذ إلى اليمن في السنة العاشرة قبل حج النبي ﷺ ولم يزل في اليمن إلى أن قدم في خلافة أبي بكر الصديق ثم توجه إلى الشام فمات فيها».

١٥٩- سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي أبو العباس هو وأبو صاحبيان مات سنة ٨٨هـ وعمره تجاوز المئة.

١٦٠- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «فإن الله يحب كل مؤمن تقي يحب الله ورسوله ﷺ».

١٦١- باب الحيض والنفاس من الأبواب المهمة التي ينبغي فهمها فهماً دقيقاً وذلك لكثرة الأحكام الشرعية المرتبة عليها ولعموم البلوى بها للمكلفين من نساء ورجال فأما النساء فالأمر واضح وأما الرجال متعلقة بالطلاق والوطء والمباشرة.

١٦٢- حال اليهود: إذا حاضت المرأة لا يوآكلوها ولا يجالسوها ولا يسلمون عليها ولا تأكل معهم حتى تطهر.

١٦٣- حال النصارى: إذا حاضت المرأة يفعلون معها كما يفعلون مع الطاهرة حتى الجماع.

١٦٤- الدماء التي تصيب المرأة:
١- دم حيض.
٢- دم نفاس.
٣- دم استحاضة.
٤- دم فساد.

١٦٥- صفات دم الحيض والاستحاضة:
١- اللون: دم الحيض أسود والاستحاضة أحمر.
٢- الرقة: دم الحيض ثخين والاستحاضة رقيق.
٣- الرائحة: دم الحيض منتن وكريه والاستحاضة غير منتن لأنه دم عرق عادي.
٤- التجمد: دم الحيض لا يتجمد إذا ظهر لأنه متجمد في الرحم وانفجر وسال فلا يعود للتجمد والاستحاضة لا يتجمد لأنه دم عرق عادي.

١٦٦- حكم من وطء الحائض والنفساء في فرجها:
١- التوبة إلى الله عز وجل.
٢- التصدق بدينار أو بنصف دينار على أصح قولي العلماء وشيخنا الشيخ خالد الهويسين يضعف الحديث ولا عليه إلا التوبة فقط.

١٦٧- الطُهر يحصل بأمرين هما:
١- انقطاع الدم وتعرفه المرأة بوضع وإدخال خرقة في فرجها فإن خرج سليماً لا كُدرة ولا صفرة فهذه علامة طُهر ونقاء.
٢- خروج القصَّة البيضاء وهو ماء أبيض رقيق وهي من علامة الطُهر والنقاء.

١٦٨- الصُفرة: ماء أصفر كماء الجروح.

١٦٩- الكُدرة: ماء ممزوج بحمرة أحياناً.

١٧٠- القول الصحيح: لا حد في الزمن الذي تحيض فيه المرأة وإنما المعتبر وجود الدم وعدمه.

١٧١- القول الصحيح: لا حد في الزمن الذي ينتهي فيه الحيض للمرأة وإنما المعتبر وجود الدم وعدمه.

١٧٢- القول الصحيح: لا حد في مدة الحيض أقله وأكثره.

١٧٣- الأصل أن المرأة الحامل لا تحيض إلا أنه قد تحيض بعض الحوامل لكنه قليل ونادر مقارنة بمن لا تحيض.

١٧٤- القول الصحيح: أنه يجوز للمرأة الحائض والنفساء أن تقرأ ما شاءت من القرآن ولكن من غير مس المصحف وذلك لعدم ورود الدليل على المنع.

١٧٥- اختار شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله على أنه يجوز للمرأة الحائض والنفساء أن تطوف لضرورة ولكن تتحفظ جيداً حتى لا تلوث المسجد الحرام لأن الضرورات تبيح المحظورات بقدر ما تُدفع به.

١٧٦- استعمال الدواء والحبوب لمنع نزول الحيض يجوز بشرطين هما:

١- أن تأمن الضرر بمراجعة الطبيبة.

٢- استئذان زوجها إن كانت متزوجة.

١٧٧- المرأة إذا احتلمت أو أنزلت وهي حائض الأفضل في حقها أنها تغتسل لرفع الجنابة لاختلاف حكم الجنابة والحائض والنفساء.

١٧٨- لا يجوز جماع المرأة الحائض إذا طُهرت إلا بعد الاغتسال وهو قول ابن تيمية وجمهور العلماء فإن لم تجد ماءً أو عجزت عن استعماله لها أن تتيمم وطريقة الغُسل لها مثل طريقة غُسل الجنابة.

١٧٩- يحرم على الحائض والنفساء:

١- الصلاة.

٢- الصيام.

٣- الوطء في الفرج.

٤- الطواف بالبيت.

٥- مس المصحف.

٦- إيقاع الطلاق.

٧- الُّلبث في المسجد.

١٨٠- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «المستحاضة يأتيها زوجها إذا صلت والصلاة أعظم».

١٨١- القول الراجح: أن المستحاضة يستحب لها الغُسل عند كل صلاة ولا يجب عليها لعدم ورود الدليل والوضوء لكل صلاة ثابت في السُّنة الصحيحة.

١٨٢- إذا تجاوز النفاس أربعين يوماً فلا يخلو بين أمرين:

١- أن يوافق حيضها فهو حيض.

٢- أن لا يوافق حيضتها فهي استحاضة.

١٨٣- ضوابط في باب أحكام الحيض والنفاس:

١- النفاس كالحيض في أحكامه فيما يحل ويحرم ويسقط.

٢- كل دم تراه المرأة يصلح أن يكون حيضاً فهو حيض.

٣- الصُفرة والكُدرة في زمن العادة حيض وفي الزمن النفـــاس نفاس.
٤- المستحاضة لها أحكام الطاهرات.
٥- الأصل أن كل ما يخرج من الرحم فإنه حيض حتى يقـــوم الدليل على أنه استحاضة.
٦- الحائض والنفساء لا يوصفنّ بالنجاسة وإنما الخارج نجس .
٧- المستحاضة تعمل بعادتها وإلا فبتمييزهـــا الصـــالح وإلا فبغالب الحيض.

١٨٤- مسميات الحيض: الطمث- دم طبيعـــي- دورة شـــهرية- عركت- ضحكت.

١٨٥- بعض المسائل المتفق عليها في باب أحكام الحيض والنفاس:
١- اتفق العلماء على تحريم الوطء في الفرج للحائض والنفاس.
٢- اتفق العلماء على أن الصلاة تســقط ولا تُقضـــى عـــن الحائض والنفساء.
٣- اتفق العلماء على أن الصيام لا يجب عليها وجوباً وإنمـــا وجوب قضاءً.
٤- اتفق العلماء على أنه يجوز للحائض والنفساء فعـــل جميـــع المناسك إلا الطواف.
٥- اتفق العلماء على أنه يجوز للرجل الاســتمتاع بالحـــائض والنفساء بما فوق الإزار.

١٨٦- قال السيوطي رحمه الله:«بدأت سورة الحاقة بقول: [**الحَاقَّةُ**] وختمت بقوله: [**وَإِنَّهُ لَحَقُّ اليَقِينِ**] ».

١٨٧- قال البغوي رحمه الله: «سمى يوم القيامة بالقارعة لأنه يقرع

قلوب العباد بالمخافة».

١٨٨- قال الشيخ عطية محمد سالم رحمه الله: «العقائد لا يصلح فيها الظن ولا بد فيها من العلم والجزم».

١٨٩- قال الشيخ عطية محمد سالم رحمه الله: «دل القرآن على أن الظن قد يكون بمعنى العلم بمفهوم قوله تعالى: [**إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ**] {الحجرات:١٢} فمفهومه أن بعضه ليس إثماً فيكون حقاً».

١٩٠- قال الشيخ عطية محمد سالم رحمه الله: «كما أن الإيمان يزيد بالطاعة والمؤمن يثاب على إيمانه وعلى طاعته فكذلك الكافر يزداد بالمعاصي ويجازى على كفره وعلى عصيانه».

١٩١- قال البغوي رحمه الله: «غسلين: هو صديد أهل النار مأخوذ من الغسل كأنه غسالة جروحهم وقروحهم».

١٩٢- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «أشبه الناس برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس الحسن وأشبه به ما كان الأسفل منه ذلك الحسين».

١٩٣- الحسن بن علي بن أبي طالب الإمام السيد ريحانة رسول الله ﷺ وسبطه وسيد شباب أهل الجنة أبو محمد القرشي الهاشمي المدني الشهيد ولد في شعبان سنة ٣هـ وقُتل مسموماً ودُفن بالبقيع بجوار أمه فاطمة عام ٤٤هـ وعمره ٤١ سنة.

١٩٤- قال حسَّان بن أبي سنان رحمه الله: «ما من شيء أهون من الورع إذا رابك شيء فدعه».

١٩٥- قال أبو عبد الرحمن المعمري الزاهد رحمه الله: «إذا كان العبد ورعاً ترك ما يريبه إلى ما يريبه».

١٩٦- قال الحسن البصري رحمه الله: «من علامة إعراض الله عن العبد أن يجعل شغله فيما لا يعنيه».

١٩٧- قال سهل بن عبدالله رحمه الله: «من تكلم فيما لا يعنيه حُرم الصدق».

١٩٨- قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله: «من عدَّ كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما لا يعنيه».

١٩٩- قال معروف الكرخي رحمه الله: «كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله عز وجل».

٢٠٠- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «ينبغي للمؤمن أن لا يزال يرى نفسه مقصراً عن الدرجات العالية فيستفيد أمرين: الاجتهاد في طلب الفضائل والازدياد منها والنظر إلى نفسه بعين النقص».

٢٠/٢/١٤٢٩هـ



الجزء الثامن

١- أنس بن مالك الإمام المفتي المقرئ المحدّث راوية الإسلام أبو حمزة الأنصاري الخزرجي البخاري خادم رسول الله ﷺ عشر سنين توفي عام ٩٣هـ في المدينة وعمره ١١٣ سنة.

٢- قال أبو اليقظان رحمه الله: «مات لأنس بن مالك في طاعون الجارف ثمانون ابناً».

٣-قال محمد بن سيرين رحمه الله: «كان نقش خاتم أنس (أسدٌ رابض)».

٤- قال المفتي بن سعيد سمعت أنساً يقول: «ما من ليلة إلا وأنا أرى فيها حبيبي ثم بكى».

٥- سئل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله هل كانت الصلاة على من كان من قبلنا من مثل ما هو علينا؟ فقال: كانت لهم صلوات في هذه الأوقات ولكن ليست مماثلة لصلاتنا في الأوقات والهيئات وغيرها.

٦- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها لجنابة أو حدث أو نجاسة أو غير ذلك بل يصلي في الوقت بحسب حاله».

٧- قال ابن القيم رحمه الله: «تارك الصلاة قد شهد بكفره الكتاب السُّنة وإجماع الصحابة».

٨- قال عبدالله بن شفيق رحمه الله: «لم يكن أصحاب رسول الله ﷺ يرون شيئاً من الأعمال تركه كفر غير الصلاة».

٩- ضابط فقهي: مشروعات الأذان والإقامة إيجاباً واستحباباً توفيقية.

١٠- قاعدة فقهية: الأصل في العبادات الحظر والتوقيف.

١١- القول الصحيح: أن الطهارة للأذان من الحدثين مستحبة وليست واجبة لعدم وجود الدليل.

١٢- حديث: «**لا يؤذن إلا متوضأ**» لا يصح مرفوعاً ويصح موقوفاً على أبي هريرة رضي الله عنه.

١٣-قول: «**صدقت وبررت**» في أذآن الفجر ليس عليه دليل.

١٤- قول: «**أقامها الله وأدامها**» عند الإقامة ورد فيها حديث عند أبي داود وهو ضعيف جداً.

١٥- ضابط فقهي: شروط الصلاة توفيقية.

١٦- ضابط فقهي: شروط الصلاة وأركانها وواجباتها منوطة بالقدرة .

١٧- قاعدة: المأمورات لا تسقط الجهل والنسيان والمحظورات تسقط بالجهل والنسيان.

١٨- ضابط فقهي: الوقت آكد شرائط الصلاة فلا تصح قبله ولا بعده إلا من عذر.

١٩- ضابط فقهي: القضاء يحكي الأداء.

٢٠- يسقط ترتيب الصلاة في الأحوال التالية: الجهل والنسيان وخشية فوات وقت الحاضر، وإدراك جمعة أو الجماعة.

٢١- ضابط فقهي: الصلاة في أول الوقت أفضل إلا فيما ورد استثناء الشارع.

٢٢- حديث: «**أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر**» رواه الترمذي وأبو داود وصححه الألباني.

٢٣- قال السيوطي رحمه الله: «سورة المعارج بدأت بالوعد بيوم

القيامة وختمت به».

٢٤- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «والذي يظهر والله أعلم أن جهالة قريش دل عليها العقل والنقل لأن العقل يقضي بطلب النفع ودفع الضر».

٢٥- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الحميم: القريب والصديق والولي».

٢٦- قال البغوي رحمه الله: «لظى اسم من أسماء النار وقيل هي الدركة الثانية سميت بذلك لأنها تتلهب».

٢٧- المشارق والمغارب في القرآن على مدار السنة كما في سورة المعارج والمشرقان والمغربان في القرآن في فصل الشتاء والصيف كما في سورة الرحمن والمشرق والمغرب من القرآن يومياً كما في سورة المزمل.

٢٨- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «أما زنى الثيب فأجمع المسلمون على أن حدّه الرجم حتى الموت».

٢٩- قال مالك رحمه الله: «يقتل الوالد بولده إذا تعمّد قتله تعمداً لا يُشك فيه».

٣٠- حديث جندب: «**حد الساحر ضربه بالسيف**» رواه الترمذي ويصح موقوفاً ولا يصح مرفوعاً.

٣١- يقتل الجاسوس المسلم إذا تجسس للكفار على المسلمين وتوقف فيه الإمام أحمد وأباح مثله مالك وغيره.

٣٢- قال بعض السلف: «يُعرض على ابن ادم يوم القيامة ساعات عمره وكل ساعة لم يذكر الله فيها تتقطع نفسه عليها حسرات».

٣٣- قال إبراهيم النخعي رحمه الله: «يهلك الناس في فضول الكلام والمال».

٣٤- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «فالضيافة نفقة واجبة فلا تجب إلا على من عنده فضل عن قوته وقوت عياله».

٣٥- سئل الإمام عبدالله بن المبارك: اجمع لنا حسن الخلق في كلمة فقال: ترك الغضب.

٣٦- قال الحسن البصري رحمه الله: «أربع من كن فيه عصمه الله من الشيطان وحرمه على النار: من ملك نفسه عند الرغبة والرهبة والشهوة والغضب».

٣٧- كان من دعائه ﷺ: «**اللهم إني أسألك كلمة الحق في الغضب والرضا**».

٣٨- شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري البخاري الخزرجي ابن أخ حسّان بن ثابت شاعر رسول الله ﷺ من فضلاء الصحابة وعلمائهم نزل بيت المقدس مات سنة ٥٨هـ وعمره ٧٥ سنة.

٣٩- قال ابن حزم الأندلسي رحمه الله: «الإجماع على وجوب الإحسان في الذبيحة بالأسهل مثل الآدمي ضربه بالسيف على العنق لقوله تعالى: [**فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ**] {محمد:٤}.

٤٠- قال سعيد بن عبد العزيز رحمه الله: «فضّل شداد بن أوس الأنصاري بخصلتين على الأنصار: بيان إذا نطق وبكظم الغيظ إذا غضب».

٤١- قال المفضَّل الغلابي رحمه الله: «زهاد الأنصار ثلاثة: أبو

الدرداء وعمير بن سعد وشداد بن أوس».

٤٢- قال ابن باسط رحمه الله: «إن البهائم جبلت على كل شيء إلا على أنها تعرف ربها وتخاف الموت».

٤٣- قال مطرف بن عبدالله رحمه الله: «إن الله ليرحم برحمه العصفور».

٤٤- أبو ذر جندب بن جنادة الغفاري خامس خمسة في الإسلام شهد فتح بيت المقدس في عهد عمر بن الخطاب كان ضعيف اللحم قصيراً أسودَ كث الشعر وكان رأساً في الصدق والعلم والعمل لا تأخذه في الله لومة لائم توفي عام ٣٢هـ.

٤٥- أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو الأنصاري الخزرجي الأنصاري المدني البدري شهد العقبة شاباً وعمره ١٨ سنة أعلم الأمة بالحلال والحرام وكان يفتي في عهد رسول الله ﷺ توفي وعمره ٣٤ سنة في عام ١٨هـ.

٤٦- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «التقوى الكاملة فعل الواجبات وترك المحرمات والشبهات وربما داخل فيها بعد ذلك المندوبات وترك المكروهات وهي أعلى درجات التقوى».

٤٧- قال طلق بن حبيب رحمه الله: «التقوى أن تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وأن تترك معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله».

٤٨- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «تقوى الله في السر هو علامة كمال الإيمان ولها تأثير عظيم في إلقاء الله لصحابها الثناء في قلوب المؤمنين».

٤٩- قال الحارث والمحاسبي رحمه الله: «المراقبة علم القلب بقرب

الرب».

٥٠- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «أفضل ما يجب حفظه من أوامر الصلاة وقد أمر الله بالمحافظة عليها».

٥١- قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «الاستحياء من الله حق الحياء أن يحفظ الرأس وما حوى وتحفظ البطن وما وعى وليذكر الموت والبِلى فمن فعل ذلك فقد استحى من الله حق الحياء».

٥٢- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «من أعظم ما يجب حفظه من النواهي: اللسان والفرج لقوله ﷺ «**من حفظ بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة**» ».

٥٣- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «من حفظ الله في صباه وقوته حفظه الله في حال كبره وضعف قوته ومتّعه بسمعه وبصره وحوله وقوته وعقله».

٥٤- قال الضحاك بن قيس رحمه الله: «اذكروا الله في الرخاء يذكركم في الشدة».

٥٥- قال أبو الدرداء رحمه الله: «إن الله إذا قضى قضاء أحب أن يُرضى به».

٥٦- قال عبد الواحد بن زيد رحمه الله: «الرضا باب الله الأعظم وجنة الدنيا ومستراح العابدين».

٥٧- قال الفضيل بن عياض رحمه الله: «والله لو يئست من الخلق حتى لا تريد منهم شيئاً لأعطاك الله مولاك كل ما تريد».

٥٨- قال معاذ بن جبل رضي الله عنه: «تعليم العلم لمن لا يعلمه صدقة».

٥٩- روى البخاري ومسلم عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي ﷺ قال: «**نفقة الرجل على أهله صدقة**» وفي رواية مسلم: «**وهو يحتسبها**».

٦٠- قال بكر المزني رحمه الله: «يا ابن إن أردت أن تعلم قدر ما أنعم الله عليك فاغمض عينيك».

٦١- قال كعب القرظي رحمه الله: «لأن أبكي من خشية الله أحب إليّ من أن أتصدق بوزني ذهباً».

٦٢- كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقول: «البر شيء هين وجه طليق وكلام لين».

٦٣- قال الربيع بن خثيم رحمه الله: «إن للحديث ضوءاً كضوء النهار تعرفه وظلمة كظلمة الليل تنكره».

٦٤- وابضة بن معبد بن مالك بن عبيد الأنصاري له صحبة سكن الكوفة ومات في الرِّقة ودُفن في منارة الجامع على نهر الفرات، كان كثير البكاء لا يملك دمعته وله ذرية.

٦٥- أبو مالك الحارث بن عاصم الأشعري قدم في السفينة مع الأشعريين على النبي ﷺ له صحبة واختلف في اسمه ويُعد من الشاميين.

٦٦- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «إن خصال الإيمان من الأعمال والأقوال كلها تطهّر القلب وتزكيه وأما الطهارة بالماء فهي تختص بتطهير الجسد وتنظيفه».

٦٧- قال إبراهيم النخعي رحمه الله: «لا يُضاعف من الكلام مثل الحمد لله».

٦٨- قال أبو الدرداء رضي الله عنه: «صلوا ركعتين في ظلم الليل

لظلمة القبور».

٦٩- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «البرهان هو الشعاع الذي يلي وجه الشمس».

٧٠- قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «القرآن شافع مشفّع وما حل مصدّق فمن جعله أمامه قادة إلى الجنة ومن جعله خلف ظهره قاده إلى النار».

٧١- قال الحسن البصري رحمه الله: «المؤمن في الدنيا كالأسير يسعى في فكاك رقبته لا يأمن شيئاً حتى يلقى الله عز وجل».

٧٢- نوّاس بن سمعان بن خالد بن عمرو العامري الكلابي يقال: إن أباه سمعان بن خالد وفد على النبي ﷺ فدعا له وأهدى إلى النبي ﷺ نعلين وزوج أخته من النبي ﷺ فلما دخلت عليه تعوذت منه فتركها وهي الكلابية المعروفة.

٧٣- العرباض بن سارية السلمي من أهل الصفّة سكن حمص وروى أحاديث توفي سنة ٧٥هـ.

٧٤- قال ابن سيدة رحمه الله: «الوعظ وهو تذكيرك للإنسان بما يُلين القلب من ثواب وعقاب».

٧٥- عن أبي ذر الغفاري رحمه الله عنه: «إن خليلي أوصاني أن أسمع وأطيع ولو كان عبداً حبشياً مجدع الأطراف» رواه مسلم.

٧٦- طاعة ولي الأمر مطلقة ومقيدة في غير معصية الله وقد جاء في البخاري ومسلم قوله ﷺ: «**إنما الطاعة في المعروف**».

٧٧- حديث: «**اللهم أصلح الراعي والرعية**» لا أصل له. قال الحافظ العراقي: «لا بأس بالدعاء به من غير اعتقاد أنه من

كلام النبي ﷺ».

٧٨- حديث: «**حب الوطن من الإيمان**» موضوع: مكذوب. بل ثبت في الأدلة أن حب مكة والمدينة وبيت المقدس من الإيمان.

٧٩- قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السِّر على صدقة العلانية».

٨٠- حديث: «**الصلاة عماد الدين**» قال النووي رحمه الله: «حديث منكر باطل».

٨١- قال أبو الدرداء رضي الله عنه: «ما في المؤمن بضعة أحب إلى الله عز وجل من لسانه به يدخل الجنة وما في الكافر أبغض إلى الله عز وجل من لسانه به يدخل النار».

٨٢- عقبة بن عامر بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري مشهور بكنيته أبي مسعود البدري اختلفوا في شهوده بدراً فقال الأكثرون أنه نزلها فنُسب إليها وجزم البخاري أنه شهدها نزل الكوفة ومات فيها سنة ٤٠هـ.

٨٣- قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «الاستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس وما حوى وتحفظ البطن وما وعى وتذكر الموت والبِلى فمن فعل ذلك فقد استحى من الله حق الحياء».

٨٤- جاء في الأحاديث الصحيحة:

أ - «**الحياء لا يأتي إلا بخير**».

ب- «**الحياء خيرٌ كله**».

ج - «**الحياء كله خير**».

٨٥- من الألفاظ الخاطئة قول: «**لا حياء في الدين**» وذلك عندما

تعلُّم أمور الدين والصحيح أن يقـــال: «**لا حيـــاء في تعلـــم الدين**».

٨٦- سُئل بعض السلف عن المروءة فقال: «أن لا تعمل في السِّـــر شيئاً تستحي منه في العلانية».

٨٧- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «إذا تكلمت فاذكر سمع الله لك وإذا سكت فاذكر نظر الله لك».

٨٨- جرثوم بن ناشر اختلف في اسمه واسم أبيـــه كـــثيراً شـــهد الحديبية وبيعة الرضوان وضرب الله له رسول الله ﷺ بســـهم يوم خيبر أرسله ﷺ إلى قومه فأسلموا ونزل الشام ومات فيها سنة ٧٥هـــ.

٨٩- قال الربيع بن خيثم رحمه الله: «ليتق أحدكم أن يقول: أحل الله كذا وحرم كذا فيقول كذبت لم أحل كـــذا ولم أحـــرم كذا».

٩٠- سهل بن سعد بن مالك الخزرجي الأنصاري الساعدي كان اسمه حزناً فسماه رسول الله ﷺ سهلاً تـــوفي رســـول الله ﷺ وعمره خمس عشرة سنة أدرك الحجاج توفي ســـنة ٩١هـــــ وعمره تجاوز المئة.

٩١- قال أبو سليمان الداراني رحمه الله: «لا تشهد لأحد بالزهـــد فإن الزهد في القلب».

٩٢- قال الطفيل بن عياض رحمه الله: «أصل الزهد الرضا عن الله عز وجل».

٩٣- قال الحسن البصري رحمه الله: «الزهد في الدنيا يرجـــع إلى القلب والبدن».

٩٤- قال أبو سليمان الداراني رحمه الله: «الزهد ترك ما يشغلك عن الله عز وجل».

٩٥- قال أبو أيوب السختياني رحمه الله: «لا يكمل الرجل حتى يكون فيه خصلتان: العفَّة عما في أيدي الناس والتجاوز عما يكون منهم».

٩٦- أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري الإمام المجاهد المفتي للمدينة استشهد أبوه مالك يوم أحد وشهد أبو سعيد الخندق وبيعة الرضوان مات سنة ٧٥هـ.

٩٧- سفيان بن أبي ربيعة بن الحارث بن مالك الثقفي الطائفي استعمله عمر بن الخطاب على الصدقات في الطائف وكان إسلامه مع الوفد وسأل رسول الله ﷺ عن أمر يعتصم به فقال: «**قل ربي الله ثم استقم**» رواه مسلم.

٩٨- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «أصل الاستقامة استقامة القلب على التوحيد».

٩٩- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «الاستقامة هي سلوك الصراط المستقيم وهو الدين القيّم من غير تعريج عنه يمنةً ولا يسرةً ويشمل ذلك فعل الطاعات كلها الظاهرة والباطنة وترك المنهيات كلها كذلك فصارت هذه الوصية جامعة لخصال هذا الدين».

١٠٠- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الاستقامة كرامة».

١٠١- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «الضرر: أن يدخل على غيره ضرراً بما ينتفع هو به. والضرار: أن يدخل على غيره ضرراً بما لا منفعة له به».

١٠٢- قال الإمام أحمد رحمه الله: «يأمر بالرفق والخضوع فإن أسمعوه ما يكره لا يغضب فيكون يريد أن ينتصر لنفسه».

١٠٣- قال سفيان الثوري رحمه الله: «لا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر إلا من كان فيه خصال ثلاث: رفيق بما يأمر رفيق بما ينهى عدل بما يأمر عدل بما نهى عالم بما يأمر عالم بما ينهى».

١٠٤- قال الحسن البصري رحمه الله: «المصافحة تزيد في الود».

١٠٥- قال مجاهد رحمه الله: «صحبت عبدالله بن عمر في السفر لأخدمه فكان يخدمني».

١٠٦- قال الحسن البصري رحمه الله: «العلم علمان: علم على اللسان فذاك حُجَّة الله على بني آدم وعلم في القلب فذاك العلم النافع».

١٠٧- جاء في صحيح البخاري عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**». قال أبو عبدالرحمن السلمي رحمه الله: «فذلك الذي أقعدني مقعدي هذا». قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «وكان قد علّم القرآن في زمن عثمان بن عفان حتى بلغ زمن الحجاج بن يوسف».

١٠٨- الأفضل التعميم قبل التخصيص في الخطابات.

١٠٩- منهج القرآن على التعقيد والتأصيل مثال ذلك قوله تعالى: [**فَاتَّقُوا اللهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ**] {التغابن:١٦} وفيها المشقة تجلب التيسير والأمر إذا ضاق اتسع.

١١٠- من فوائد تعلّم القواعد الأصولية والفقهية:

١- معرفة أسباب الخلاف بين العلماء.

٢- دراستها مدخل للاجتهاد والترجيح بين أقوال العلماء.
٣- دراستها زيادة في الحجة.
٤- معرفة الطُرق لاستنباط الأحكام.

١١١- جابر بن عبدالله بن حرام الأنصاري الخزرجي المدني الفقيه مفتي المدينة في زمانه عاش بعد عبدالله بن عمر أعواماً شهد ليلة العقبة مع والده توفي سنة ٧٨هـ وعمره ٩٤ سنة.

١١٢- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «من قام بالواجبات وانتهى عن المحرمات دخل الجنة».

١١٣- قيل لوهب بن منبِّه: أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة؟ قال: بلى ولكن ما من مفتاح إلا وله أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فُتح لك وإلا لم يُفتح لك.

١١٤- قال خباب بن الأرت رضي الله عنه: «تقرّب إلى الله عز وجل ما استطعت واعلم أنك لن تتقرب إليه بشيء هو أحب إليه من كلامه».

١١٥- كان داود عليه السلام يقول: «**اللهم إني أسألك حبّك وحب من يحبك وحب العمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك أحب إليَّ من نفسي وأهلي ومن الماء البارد**».

١١٦- قال فتح الموصلي رحمه الله: «المحب لا يجد مع حب الله عز وجل للدنيا لذة ولا يفعل من ذكر الله لذة».

١١٧- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «إن الدنيا ارتحلت مدبرة وأن الآخرة ارتحلت مقبلة ولكل منها بنون فكونوا أبناء الآخرة ولا تكونوا أبناء الدنيا فإن اليوم عمل بلا حساب وغداً حساب بلا عمل».

١١٨- عبدالله بن عمرو بن العاص الإمام الحبر العابد هو وأبـــوه صحابيان ورث من أبيه قناطير مقنطرة من الذهب فكان مـــن ملوك الصحابة توفي بمصر ودفن بداره سنة ٦٥هـــ.

١١٩- قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله: «تعريف التوحيـــد: إفراد الله تعالى بما يختص به من الربوبية والألوهيـــة والأسمـــاء والصفات».

١٢٠- قال الشيخ صالح آل شيخ حفظه الله: «البراءة هي أن يكون مبغضاً لعبادة غير الله وكافراً بعبادة غير الله ومعادياً لعبادة غير الله».

١٢١- قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله: «كل عبـــادة يقصد بها غير الله من دعاء وغير فهي باطلة هي من الشـــرك الذي لا يغفر الله تعالى».

١٢٢- قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمـــه الله: «معـــنى الصـــنم والوثن: إذا ذكرا جميعاً فالصنم ما عُبد على صورة والوثن مـــا عُبد غير صورة وإذا أُفرد كل منهما عن الآخر فمعناهما واحد فالصنم هو الوثن والوثن هو الصنم».

١٢٣- قال الشيخ صالح آل شيخ حفظه الله: «فإذا أطاع غـــير الله في التحليل والتحريم فإنه يكون قد عبد ذلك لأن إفراد العبادة بالطاعة».

١٢٤- عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله ﷺ أي الذنب أعظم، قال: «**أن تجعل لله نداً وهو خلقـــك**» رواه البخاري ومسلم.

١٢٥- قال الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله: «التشريك في المحبة

منافٍ لكلمة التوحيد ومنافٍ للتوحيد وأهله».

١٢٦- قاعدة: لا حرام مع الضرورة.

١٢٧- قاعدة: لا واجب مع العجز.

١٢٨- ضابط: شروط الصلاة توقيفية.

١٢٩- ضابط: شروط الصلاة وأركانها وواجباتها منوطة بالقدرة.

١٣٠- ضابط: المأمورات لا تسقط بالجهل والنسيان والمحظورات تسقط بالجهل والنسيان.

١٣١- ضابط: الوقت آكد شرائط الصلاة فلا تصح قبله ولا بعده إلا من عذر.

١٣٢- ضابط: القضاء يحكي الأداء.

١٣٣- يسقط الترتيب في الصلاة:

١- الجهل.

٢- النسيان.

٣- خشية فوات الجماعة.

٤- إدراك الجمعة.

٥- إدراك الجماعة.

١٣٤-ضابط: الصلاة في أول الوقت أفضل إلا فيما استثناه الشارع.

١٣٥- قاعدة: المشقة تجلب التيسير.

١٣٦- حديث: «**أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر**» رواه الترمذي وأبو داود وصححه الألباني.

١٣٧- يشترط في لُبس الخفين في الصلاة: أن يكون مباحاً طاهراً لا يصف البشر

١٣٨- حديث: «**لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي أو ميت**» رواه أبو داود وابن ماجه من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقال الألباني: ضعيف جداً.

١٣٩- حديث: «**الفخذ عورة**» رواه مالك والترمذي وأحمد حديث جرهد الأسلمي رضي الله عنه وقال الألباني: صحيح.

١٤٠- قال عطية محمد سالم رضي الله عنه: «سورة نوح فها بيان أن الله تعالى أرسل رسوله نوحاً لينذر قومه قبل أن يأتيهم العذاب فالنذارة أولاً وهي عامة في جميع الأمم والرسل».

١٤١- قال البغوي رحمه الله: «اسم والدي نوح عليه السلام اسم ابيه ملك بن متوشلخ واسم أمه سمحاء بنت أنوش وكانا مؤمنين».

١٤٢- قال الشيخ عبد الرحمن بن قاسم رحمه الله: «الأصنام أوثان والوثن أعم من الصنم وقال بعض العلماء: كل ما عبد من دون الله بل كل ما يشغل عن الله يقال له صنم».

١٤٣- قال شيخنا الشيخ سامي الخميس حفظه الله: «المقولة الصحيحة: «كل صنم وثن وليس كل وثن صنماً» وأما الوثن فهو أوسع من الصنم فهو ما عبد من دون الله ولا يلزم أن يكون منحوتاً والدليل على ذلك قوله ﷺ: «**اللهم لا تجعل قبري وثناً يُعبد**» فأطلق على القبر وثن ولكن لا يصح أن يُطلق على القبر صنم».

١٤٤- قال الشيخ حمد بن عتيق رحمه الله: «ليس في كتاب الله تعالى حكم فيه الأدلة أكثر ولا أبين من هذا الحكم أي الولاء والبراء بعد وجوب التوحيد وتحريم ضده».

١٤٥- قال الشيخ الألباني رحمه الله: «لم يكن من عمل الصحابة أن يدعو بعضهم لبعض بعد فراغ من الدرس والمذاكرة فهو من البدعة».
١٤٦- قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «وقد سمر عمر بن الخطاب مع أبي موسى في الفقه فقال أبو موسى: الصلاة فقال عمر: إنّا في صلاة».
١٤٧- قال حمد بن عشيق رحمه الله: الاستسقاء بالنجوم على نوعين:
١- أن يعتقد أن المنزل للمطر هو النجم وهذا كفر ظاهر.
٢- أن ينسب إنزال المطر إلى النجم مع اعتقاد أن هو الفاعل لذلك ولكن أجرى الله العادة بنزول المطر عند ظهور ذلك النجم والصحيح أنه محرم.
١٤٨- قال ابن عقبة رحمه الله: «لا يفلح من لا يعرف اختلاف الناس».
١٤٩- قال الإمام أحمد رحمه الله: «أهل الأهواء مخالفون للكتاب مختلفون في الكتاب متفقون على مخالفة الكتاب».
١٥٠- قال إبراهيم الحربي رحمه الله: سُئل الإمام أحمد عن السلام يقول للنصراني: أكرمك الله قال: نعم ينوي بها الإسلام .
١٥١- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «القرآن هو الشفاء التام من جميع الأدواء القلبية والبدنية».
١٥٢- قال السيوطي رحمه الله: «بدأت سورة الجن بالوحي وختمت بذكره في قوله: **[إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ]**».
١٥٣- قال ابن قتيبة رحمه الله: «إن رجم الجن كان قبل مبعث

النبي ﷺ ولكن لم يكن مثل بعد مبعث النبي ﷺ في شدة الحراسة وكانوا يسترقون في بعض الأحوال فلما بعث النبي ﷺ منعوا من ذلك أصلاً».

١٥٤- قال البغوي رحمه الله: «الهُدى: القرآن وما جاء به رسول الله ﷺ».

١٥٥- قال البغوي رحمه الله: «الأصل أن الصعود فيه مشقة على الإنسان».

١٥٦- أصل اللُّبد الجماعات بعضها فوق بعض سمي اللُّبد الثري يفرش لتراكمه وتلبُّد الشعر إذا تراكم».

١٥٧- ضابط: لا حكم للنجاسة في الباطن إلا بدليل.

١٥٨- ضابط: إذا زال وصف النجاسة زال حكمها.

١٥٩- تسقط استقبال القبلة:

١- عند العجز.

٢- عند الضرورة.

٣- عند الحرج والمشقة.

٤- النفل في السفر.

١٦٠- ضابط: الاختلاف بين الإمام والمأموم في النية لا يؤثر في صحة الإمامة.

١٦١- الانتقال بالنية في الصلاة ينقسم إلى أقسام:

١- أن ينتقل من معين كالفريضة أو النافلة المقيّدة بزمان أو مكان أو حال إلى نافلة مطلقة فجائز ما لم يترتب ترك جماعة أو تأخير الصلاة عن وقتها.

٢- أن ينتقل من معين إلى معين فتبطل الأول والثاني.

٣- أن ينتقل من مطلق إلى معين فلا تصح.

١٦٢- عمران بن حُصين بين عبيد بن خلف الخزاعي صحابي ابن صحابي أسلم عام خيبر ومات سنة ٥٢هـ بالبصرة.

١٦٣- عقبة بن عامر صحابي مشهور فقيه فاضل ولي أمارة مصر لمعاوية ثلاث سنوات توفي عام ٦٠هـ.

١٦٤- حذيفة بن اليمان صحابي جليل وأبوه صحابي توفي حذيفة في أول خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه سنة ٣٦هـ.

١٦٥- قال السيوطي رحمه الله: «بدأت سورة المزمل بقيام الليل وختمت به».

١٦٦- قال البغوي رحمه الله: «بين أول سورة المزمل وآخرها سُنَّة وقال مقاتل: كان هذا بمكة قبل أن تفرض الصلوات الخمس».

١٦٧- قال البغوي رحمه الله: «قوله: [**يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ**] هذا خطاب النبي ﷺ في أول الوحي قبل تبليغ الرسالة ثم خوطب بعد النبي ﷺ».

١٦٨- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «إن للمد حدوداً معلومة في التجويد حسب تلقي القُرَّاء فما زاد عنها فهو تلاعب وما قلَّ عنها فهو تقصير في حق التلاوة».

١٦٩- قال الحسن البصري رحمه الله: «إن الرجل ليهذي بالسورة في القرآن ولكن العمل بها ثقل».

١٧٠- قال مقاتل رحمه الله: «القرآن ثقيل لما قبل من الأوامر والنواهي والحدود».

١٧١- قالت عائشة رضي الله عنها: «الناشئة من الليل: القيام بعد النوم».

١٧٢- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «سمعت شيخنا الشنقيطي يقول: لا يثبت القرآن في الصدور ولا يسهل حفظه وييسر فهمه إلا بالقيام به في جوف الليل».

١٧٣- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «كان شيخنا الشنقيطي لا يترك وردة من الليل صيفاً أو شتاءً».

١٧٤- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «لم يثبت عن رسول الله ﷺ في المشي إلى الصلاة دعاء معلوم».

١٧٥- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «حديث: «**اللهم اجعل في قلبي نوراً**» الصواب أن هذا الدعاء إنما يقال في السجود وليس في الذهاب إلى المسجد».

١٧٦- قال الإمام أحمد رحمه الله: «لا بأس إذا طمع الإنسان أن يدرك التكبيرة الأولى أن يسرع شيئاً ما لم تكن عجلة تقبح».

١٧٧- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: والاحتفاء لا دليل يصح على مشروعيته والانتعال أفضل لعموم الأدلة وإن مشى حافياً فالأصل الجواز وأن احتسب الأجر في مقاربة الخطأ من غير فوات شيء من الصلاة فإنه يؤجر على ذلك بإذن الله ».

١٧٨- قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «من السُّنة إذا دخلت المسجد أن تبدأ برجلك اليمنى وإذا خرجت أن تبدأ برجلك اليسرى».

١٧٩- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «لا يثبت الصلاة والسلام على النبي ﷺ عند دخول المسجد».

١٨٠- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «إذا دخل

المسجد أكثر من مرة في وقت متقارب فإنه يكفيه أن يؤدي الركعتين مرة واحدة».

١٨١- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «تحية المسجد لا تفوت بالجلوس».

١٨٢- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «تحية المسجد هذا هو المنقول الجاري على ألسنة العلماء قديماً وحديثاً».

١٨٣- قال محمد شمس الدين الحموي الشافعي رحمه الله: «لا يقال تحية المسجد يقال تحية رب المسجد».

١٨٤- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «تسمية تحية المسجد لم تأت من وجه يثبت في السُّنة وهو اصطلاح متأخر ولعله أخذ من قوله ﷺ «**تحية البيت الطواف**» وهو خبر يرفعه البعض للنبي ﷺ ولا أصل له».

١٨٥- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «تكره تحية المسجد في حالتين: إذا دخل الإمام في المكتوبة وإذا دخل المسجد الحرام».

١٨٦- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «يجب على الإنسان الحضور إلى الصلاة عند سماع الإقامة وأما قبل ذلك فيستحب ولا يجب عليه وإن بكّر هو الأفضل بالاتفاق».

١٨٧- قال مالك بن أنس رحمه الله: «لم أسمع في قيام الناس حين تقام الصلاة بحد محدود إلا إني أرى ذلك على طاقة الناس بأن منهم الثقيل ومنهم الخفيف».

١٨٨- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «الصلاة خلف الإمام الفضل الثابت عن رسول الله ﷺ والدنو منه سواء كان

على يمينه أو عن يساره».

١٨٩- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «لا فرق بين ميمنة الصف وميسرته وأما الخبر «**أن الله وملائكته يصلون على ميامين الصفوف**» فهو خبر غير محفوظ بل منكر رواه البيهقي والمحفوظ «**إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف**»».

١٩٠- قال الشيخ عبدالعزيز الطريفي حفظه الله: «لم يثبت عن رسول الله ﷺ ذكر أو دعاء قبل تكبيرة الإحرام وإنما هو اشتغال بتسوية الصفوف والسواك».

١٩١- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «تسوية الصفوف سُنَّة باتفاق العلماء وحكي الإجماع عليها».

١٩٢- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «الصف الأول أفضل من الصف الثاني لما جاء في النصوص عن رسول الله ﷺ».

١٩٣- قال سفيان بن عيينه رحمه الله: «أول من أدار الصفوف حول الكعبة خالد بن عبدالله القسري».

١٩٤- قال ابن حيان رحمه الله: «في أربع ركعات يصليها الإنسان ست مئة سُنَّة عن رسول الله ﷺ». قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «لعله أراد بذلك الأخبار الضعيفة والصحيحة والمكرر من الأقوال والأفعال في كل ركعة».

١٩٥- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «ما جاء عن رسول الله ﷺ في الصلاة أكثر من ألف خبر بين صحيح

وضعيف ومحل نظر».

١٩٦- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «السُّنة في وضع القدمين حال القيام أن يقوم معتدل القامة فإلزام إحداهما بالأخرى خلاف السُّنة وإجماع الصحابة».

١٩٧- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: « شحمتا الإذن بالإبهام عند رفع اليدين في الصلاة لا أصل لها».

١٩٨- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «أجمع العلماء على أنه ليس بواجب ولا من السُّنة أن يسلم على المصلي والأولى أن يمسك عن كل قول مشروع خارج الصلاة لعموم قوله ﷺ: «**وتحريمها التكبير**» ».

١٩٩- قال الشيخ عبدالعزيز الطريفي: «رفع اليدين على هيئة الدعاء بعد الرفع من الركوع لا أصل له».

٢٠٠- قال الشيخ عبدالعزيز الطريفي حفظه الله: «لا أعلم دليلاً صريحاً في القبض من الرفع بعد الركوع».

١٤٢٩/٤/٢٩هـ



الجزء التاسع

١- أبو بشير الأنصاري اسمه قيس بن عبيد صحابي شهد الخندق ومات بعد عام ٦٠هـ وعمره أكثر من مئة سنة.

٢- قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله: «التشبه بالكفار حرام بقصد أو بدون قصد إذا كان من خصائصهم وأما إذا شاع وانتشر بين المسلمين فلا يكون من خصائصهم فيجوز العمل ما لم يكن محرماً بعينه».

٣- قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله: «حكم الدِّبلة: إن اعتقد أنها بنفسها تأتي بالمودة بين الزوجين فشرك أكبر وإن أعتقد أنها سبب لحصول المودة بين الزوجين فشرك أصغر».

٤- عبدالله بن حكيم يسمى أبا معبد أدرك زمن النبي ﷺ لا يعرف له سماع صحيح سكن بالكوفة وقدم المدائن في حياة حذيفة وكان ثقة مات في ولاية الحجاج.

٥- قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله: الصحيح لا يجوز تعليق التمائم من القرآن بوجوه ثلاثة:

١- عموم النهي ولا مخصص للعموم.

٢- سد الذريعة.

٣- امتهان المعلَّق بحمله في حال قضاء الحاجة ونحو ذلك.

٦- رويفع صحابي طالت حياته إلى سنة ٥٦هـ ومات ببرقة من أعمال مصر وكان أميراً عليها وهو أنصاري.

٧- أجمع العلماء على جواز الرُّقى إذا اجتمعت هذه الشروط:

- أن تكون بالقرآن أو بأسمائه أو بصفاته.
- أن تكون بكلام عربي أو بما يُعرف معناه.

- أن لا يعتقد أنها تنفع بنفسها بل بتقدير الله عز وجل.

٨- وكيع بن الجراح الكوفي ثقة إمام روى عنه أحمد والشافعي مات سنة ١٩٧هـ.

٩- إبراهيم بن يزيد النخعي الكوفي يكنّى بأبي عمران ثقة من كبار الفقهاء مات سنة ٩٦هـ وعمره نحو الخمسين سنة.

١٠-قال السيوطي رحمه الله: «بدأت سورة المدثر بالإنذار وختمت بقوله: [**فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ**] إلى آخر السورة».

١١- قال البغوي رحمه الله: «بعض الآيات في سورة المدثر: نزلت في الوليد بن المغيرة المخزومي وكان يسمى الوحيد في قومه».

١٢- قال مقاتل رحمه الله: «أبناء الوليد بن المغيرة سبعة وهم: الوليد وخالد وعمارة وهشام والعاص وقيس وعبد شمس وأسلم منهم ثلاثة: خالد وهشام وعمارة».

١٣- قال البغوي رحمه الله: «فما زال الوليد بن المغيرة بعد نزول الآيات في سورة المدثر في نقصان ماله وولده حتى هلك».

١٤- قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله: «أصل الفتنة الاختبار».

١٥- قال الكلبي رحمه الله: «دركات جهنم سبعة وهي: جهنم ولظى والحطمة والسعير وسقر والجحيم والهاوية».

١٦- قال المفسرون في آخر سورة المدثر: «أن كفار قريش قالوا لرسول الله ﷺ: ليصبح عند رأس كل رجل منهم كتاب مشهود من الله أنك رسوله ونؤمر باتباعك».

١٧- قال الشيخ عبدالعزيز الطريفي حفظه الله: «يسن للمصلي السترة إماماً أو منفرداً ويستحب الدنو منها وأما وضع الخط

ففيه رواية ضعيفة».

١٨- قال الشيخ عبدالعزيز الطريفي حفظه الله: «الصحيح أن المصلي ينظر إلى ما هو أخشع له إلا أنه يحرم عليه النظر إلى السماء لأنه ﷺ نهى عن ذلك».

١٩- قال الشيخ عبدالعزيز الطريفي حفظه الله: «السُّنة أن يقوم معتدل القامة وغير ذلك خلاف للسنة».

٢٠- قال الشيخ عبدالعزيز الطريفي حفظه الله: «لا تنعقد الصلاة إلا بهذه التكبيرة على هذه الصيغة (الله أكبر) ».

٢١- قال الشيخ عبدالعزيز الطريفي حفظه الله: «لم يثبت عن رسول الله ﷺ ذكر أو دعاء قبل تكبيرة الإحرام وإنما الاشتغال بتسوية الصفوف والسواك وتسوية الصفوف سُنَّة بالاتفاق».

٢٢- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «مس شحمتي الأذنيين بالإبهامين عند رفع اليدين لا أصل له ورفعهما سُنَّة».

٢٣- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «السكوت بعد قراءة الفاتحة لم يثبت وإنما ثبت بعد تكبيرة الإحرام وقبل الركوع».

٢٤- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «لم يثبت بالجهر بالبسملة عن رسول الله ﷺ خبر وما جاء فيه من أخبار فكلها ضعيفة».

٢٥- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «لم يثبت عن رسول الله ﷺ أنه أسدل يديه في الصلاة».

٢٦- قال الشيخ عبدالعزيز الطريفي حفظه الله: «لا أعلم دليلاً صريحاً على القبض بعد الرفع من الركوع».

٢٧- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «رفع اليدين على هيئة الدعاء بعد الركوع لا أصل له».

٢٨- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «الاقعاء بين السجدتين سُنَّة لحديث ابن عباس في صحيح مسلم».

٢٩- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «القيام معتمداً على الأرض في الصلاة ثابت عن النبي ﷺ في القيام من الركعة الأولى وأما القيام من الركعة الثانية لا أعلم فيه نصاً والأمر واسع».

٣٠- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «إجماع الصحابة على أنه يجزىء وضع الأنف في السجود وجمهور العلماء على أن الجبهة تجزىء وحدها والأحوط وضعهما جميعاً».

٣١- قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: «السُّنة الالتفات في السلام يميناً حتى يرى من خلفه خده الأيمن ويساراً حتى يرى من خلفه خده الأيسر لفعله ﷺ».

٣٢- نُقل الإجماع عن ابن منذر والنووي في صحة الصلاة من تسليمة واحدة.

٣٣- وضع السبابة في التشهد أن يحركها ويدعو بها ولا ينصبها ولا ينيمها ولا يحركها ويدعو بها والسُّنة أن المصلي ينظر إلى السبابة في التشهد.

٣٤- ينوي السلام في الصلاة على الملائكة والمأمومين والحاضرين.

٣٥- السلام في الأولى ركن والثانية سُنَّة.

٣٦- السُّنة حذف السلام (قول التسليمتين بسرعة) كما قال أبو هريرة رضي الله عنه.

٣٧- اختار شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله أن السنة التنويـــع في التشهد بالصلاة.

٣٨- ذهب ابن القيم وابن عثيمين وغيرهما إلى قـــول: لم يــــرد في السُّنة لا في حديث صحيح ولا حديث ضعيف ولا حـــديث حسن أن اليد اليمنى تكون مبسوطة على الفخذ اليمنى في حال الصلاة.

٣٩- قال ابن حجر رحمه الله: «مشروعية جلسة الاستراحة وأخذ بها الشافعي وطائفة من أهل الحديث».

٤٠- استحبت جلسة الاستراحة للكبير والعاجز وقد نقل عنه ﷺ أنه فعلها وذلك لكبره وضعفه في آخر حياته.

٤١- ورد أن المصلي يرفع سبابته في الجلسة التي بين الســـجدتين ويقول: **اللهم اغفر لي وارحمني وارزقني واجـــبرني وعـــافني وارفعني**.

٤٢- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «يسن رفع اليدين إذا قام المصلي من التشهد الأول إلى الركعة الثالثة وهي رواية عند الإمام أحمد».

٤٣- حكم الصلاة على النبي ﷺ في الصلاة قيل إنها واجبة وهـــي ظاهر مذهب الإمام أحمد وقيل أنها سُنَّة وقيل أنها ركن.

٤٤- قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «إخفاء التشهد سُنَّة».

٤٥- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الدَعاء في آخر الصلاة قبل الخروج مشروع بالسُّنة المستفيضة وإجماع المسلمين».

٤٦- يرى الشيخ محمد بن صالح العثيمين وغيره أنه لا بأس بالـــدعاء بأمور الدنيا في آخر التشهد لكل صلاة.

٤٧- قال ابن القيم رحمه الله: «الالتفات المنهي عنه في الصلاة قسمان أحدهما: التفات القلب عن الله عز وجل والثاني التفات البصر وكلاهما منهي عنه».

٤٨- الكراهة حكم شرعي والأحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للأدلة الصحيحة الصريحة.

٤٩- قال الشيخ صالح آل شيخ حفظه الله: «النصوص في القرآن والسُّنة دلت على أن البركة من الله وأن الله هو الذي يبارك وأنه لا أحد من الخلق يبارك أحداً ».

٥٠- قال الشيخ صالح آل شيخ حفظه الله: «أن التبرك بالشجر أو بالحجر أو بالقبر أو ببقاع مختلفة قد يكون شركاً أكبر وقد يكون شركاً أصغر».

٥١- البركة الشرعية قسمان هي:

١- بركة ذاتية منتقلة: وهي خاصة بالنبي ﷺ.

٢- بركة معنوية لازمة: وهي لا تفارق محلها وتكون مكانية مثل: المسجد الحرام والنبوي والأقصى وتكون زمانية مثل: شهر رمضان وليلة القدر.

٥٢- الحارث بن عوف الليثي صحابي مشهور مات سنة ٦٨هـ وعمره ٨٥ سنة.

٥٣- قال السيوطي رحمه الله: «بدأت سورة القيامة بذكر الإعادة وإحياء الموتى بقول: [**أَيَحْسَبُ الإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ * بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ**] {القيامة:٣-٤} وختمت بذلك [**أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى**] {القيامة:٤٠} ».

٥٤- قال البغوي رحمه الله: «أصل الفجور الميل وسمي الفاسق والكافر فاجراً لميله عن الحق».

٥٥- قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «إنك ما كنت في صلاة فإنك تقرع باب الملك ومن يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له».

٥٦- كان الإمام أحمد رحمه الله يصلي في اليوم والليلة (٣٠٠) ركعة فعندما كبر سنه وزاد مرضه كان يصلي (١٥٠) ركعة.

٥٧- كان النبي ﷺ يصلي في اليوم أربعين ركعة.

«١٧ ركعة للفرائض + ١٢ ركعة للسنن الرواتب+ ١١ ركعة لقيام الليل = ٤٠ ركعة».

٥٨- قال الشيخ خالد المشيقح حفظه الله: كل سجود السهو في الصلاة:

- قبل السلام: إن كان عن نقص.
- بعد السلام: إن كان عن زيادة.

٥٩- قال الشيخ خالد المشيقح حفظه الله: لا ينظر المصلي للشك في ثلاثة مواضع:

- إذا كثر نسيانه.
- إذا كان مجرد وهم.
- إذا كان بعد الفراغ من العبادة.

٦٠- قال الشيخ خالد المشيقح حفظه الله: «إن كان المتروك سُنَّة فإن كانت عادته الإتيان بها استحب له السجود قبل السلام وإلا فلا».

٦١- قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «إنما سمي الإنسان

إنساناً لأنه عُهد إليه فنسي، قال تعالى: [**وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آَدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا**] {طه:١١٥}».

٦٢- ضوابط في سجود السهو:

١- ليس على المأموم سهو فإن سها الإمام فعليه وعلى من أدركه معه.

٢- كل واجب فإنه يفوت محله سهواً فسجود قبل السلام.

٣- من ترك ركناً سهواً جاء به وبما بعده فسجوده بعد السلام.

٦٣- لا تُعرف أحكام سجود السهو إلا بمعرفة شروط الصلاة أو أركانها وواجباتها وما سواها سنن قوليه أو فعلية.

٦٤- قال الشيخ صالح آل شيخ حفظه الله: «الذبح معروف وهو إراقة الدم».

٦٥- أحوال الذبح أربعة:

١- أن يذبح باسم الله ولله فهذا هو التوحيد.

٢- أن يذبح باسم الله ولغير الله وهذا شرك في العبادة.

٣- أن يذبح باسم غير الله ولغير الله وهذا شرك في الاستعانة والعبادة.

٤- أن يذبح باسم غير الله ويجعل الذبيحة لله فهذا شرك في الربوبية.

٦٦- مسألة: من ذبح باسم الله ولله عند القبر رجاء البركة: الفعل بدعة ومحرم ووسيلة من الوسائل الوقوع في الشرك فكل وسيلة موصلة للشرك فهي محرمة.

٦٧- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «أجلّ العبادات البدنية

الصلاة وأجلّ العبادات المالية النحر وكـان الـنبي ﷺ كـثير الصلاة وكثير النحر».

٦٨- قال الشيخ صالح آل شيخ حفظه الله: «ومن المعلوم أن اقتران ذنب من الذنوب باللعن يدل على أنه من كبائر الذنوب».

٦٩- طارق بن شهاب البجلي الأحمسي اختلف في صحته وتـوفي سنة ٨٣هـ.

٧٠- في أول سورة الإنسان ذكر في الآية الأولى (الإنسان) وهـو آدم وذكر في الآية الثانية (الإنسان) وهو بني آدم.

٧١- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «هناك ثلاث نعم لا كسب للعبد فيها: وجوده من العدم - نعمة الإيمان - دخول الجنة».

٧٢- قال عطاء والكلبي رحمهما الله: «الكافور اسم لعين مـاء في الجنة».

٧٣- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة ولكن سن رسول الله ﷺ فقال: «**إن الله وتـر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن**» رواه أبـو داود والترمـذي وصححه الألباني».

٧٤- يستحب قضاء الوتر في الضحى شفعاً لحديث عائشة رضـي الله عنها في صحيح مسلم «**كان إذا غلبه نوم أو وجع صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة**».

٧٥- صلاة التراويح: جمع ترويحه وهي في الأصل اسم للجلسـة. وهي اسم للقيام جماعة في ليالي رمضان.

٧٦- لا سُنَّة راتبة قبلية لصلاة الجمعة فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا صلى أحدكم الجمعة فليصـل**

بعدها أربعاً» رواه مسلم وعن عبدالله بن عمـــر رضـــي الله عنهما قال: أن رسول الله ﷺ كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته. رواه مسلم.

٧٧- عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ «**من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرّمه الله على النار**» رواه أبو داود والترمذي وصححه الألباني.

٧٨- عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «**رحم الله امرءاً صلى قبل العصر أربعـــاً**» رواه أبـــو داود والترمذي وصححه الألباني.

٧٩- عن عبدالله بن معفّل رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**صلوا قبل المغرب- وقال في الثالثة- لمن شاء**» رواه البخاري.

٨٠- عن أنس رضي الله عنه قال: لقد رأيت كبار أصحاب رســـول الله ﷺ يبتدرون السواري عند المغرب. رواه البخاري.

٨١- ضابط فقهي: فعل النافلة التي لا جماعة لها في البيت أفضل إلا لمصلحة راجحة.

٨٢- قال الشيخ خالد المشيقح حفظه الله: «صلاة الضحى سُـــنَّة مؤكدة مطلقاً في كل يوم».

٨٣- قال الشيخ خالد المشيقح حفظه الله: «وقت صلاة الضـــحى يبدأ من ارتفاع الشمس بقدر اثنتي عشرة دقيقة تقريباً ويمتد إلى الزوال بقدر عشر دقائق».

٨٤- قال الشيخ خالد المشيقح حفظه الله: «سجود التلاوة لـــيس صلاة فلا يشترط فيها ما يشترط للصلاة».

٨٥- يستحب سجود الشكر عند تجدد النعم ودفـــع الـــنقم ولا

يسجد عند مداومتها ولا يجوز سجود الشكر في الصلاة وأحكام سجود الشكر مثل أحكام سجود التلاوة.

٨٦- صلاة التطوع في الليل أفضل من النهار.

٨٧- قال عطية محمد سالم رحمه الله: «الماء المهين: هو النطفة الأمشاج والقرار المكين: هو الرحم وقد مكّنه الله وصانه حتى من نسمة الهواء والقدر المعلوم: هو مدة الحمل إلى السقط أو الولادة» تفسير سورة المرسلات.

٨٨- قال البغوي رحمه الله: «تسمى العرب سُّود الإبل صفراً لأنه يشوب سوادها شيء من الصفرة».

٨٩- قال البغوي رحمه الله: «دخان جهنم إذا ارتفع وتشعّب وافترق إلى ثلاث فرق وقيل: يخرج عنقه من النار فيتشعب ثلاثاً: نوراً ودخاناً ولهباً فأما النور فيقف على رؤوس المؤمنين وأما الدخان فيقف على رؤوس المنافقين وأما اللهب الصافي فيقف على رؤوس الكافرين».

٩٠- حديث: «**لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد**»: قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: هذا الحديث أسانيده ضعيفة.

٩١- صلى النبي ﷺ بابن مسعود وصلى بابن عباس وصلى بحذيفة وكل هذا يدل على أن أقل الجماعة في الصلاة اثنين.

٩٢- لا يجوز أن تقام في المسجد الواحد أكثر من جماعة لكل مذهب لأنه من الفِرقة والاختلاف المنهي عنه في الكتاب والسُّنة.

٩٣- ضابط فقهي: لا تدرك الجماعة والصلاة إلا بإدراك ركعة.

٩٤- التخفيف في الصلاة:

١- تخفيف لازم: وهو ما كان على هدي النبي ﷺ.

٢- تخفيف عارض: وهو ما كان سبباً من الأسباب.

٩٥- سمي يوم الجمعة بهذا الاسم لجمع الناس فيه وقيل لأن آدم جمع خلقه فيه.

٩٦- عن أبي الجعد الضمري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**من ترك ثلاث جُمع تهاوناً بها طبع الله على قلبه**» رواه أبو داود وقال الألباني: حديث حسن صحيح.

٩٧- عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا نعس أحدكم في مجلسه يوم الجمعة فليتحول إلى غيره**» رواه الترمذي وقال الألباني: حديث صحيح.

٩٨- تنعقد صلاة الجماعة والجمعة باثنين وهذا قول الجمهور وقال ابن تيمية وغيره تنعقد الجماعة والجمعة بثلاثة.

٩٩- قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله: «الاشتراط في خطبتي الجمعة بالحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وقراءة آية من كتاب الله ليس على هذا الاشتراط دليل».

١٠٠- العيد: اسم لما يعود ويتكرر مدة بعد أخرى وسمى بذلك لأنه يعود ويتفاءل أن يعود بالفرح والسرور.

١٠١- حكم صلاة العيدين: فرض عين على كل من تجب عليه الصلوات الخمس.

١٠٢- قاعدة: الإجماع حُجَّة شرعية يجب قبولها والاعتماد عليها وتُحرم مخالفتها.

١٠٣- ضابط التشبه بالكفار: كل ما كان من خصائص الكفار

فهو تشبه إلا إذا اشتهر بين المسلمين ما لم يكن محرماً.

١٠٤- ضابط فقهي: كل خطبة قبل الصلاة يجب الإنصات فيها وكل خطبة بعد الصلاة لا يجب الإنصات فيها.

١٠٥- الكسوف لغة: التغير إلى السواد.

١٠٦- الكسوف اصطلاحاً: حجاب ضوء الشمس أو القمر أو بعضه بسبب غير معتاد.

١٠٧- الكسوف يكون للشمس والخسوف يكون للقمر ويصح أن يطلق الكسوف أو الخسوف إذا تفرقا ويختلف إذا اجتمعا.

١٠٨- الكسوف والخسوف لهما سببان وهما:

١- سبب شرعي: تخويف العباد.

٢- سبب كوني: حيلولة الأرض بين الشمس والقمر بالنسبة للكسوف وحيلولة القمر بين الشمس والأرض بالنسبة للخسوف.

١٠٩- ينادي المنادى لصلاة الكسوف (الصلاةُ جامعة) بقدر ما يُسمع الناس ولا يُسن أن يؤذن لها بل تكون بدعة.

١١٠- النبي ﷺ إذا حزَّبه أمر فزع إلى الصلاة.

١١١- تفعل صلاة الخسوف حتى في أوقات النهي بعموم الأمر بها وهي من ذوات الأسباب.

١١٢- قاعدة: كل عبادة مقرونة بسبب إذا زال السبب زالت مشروعيتها.

١١٣- الاستسقاء لغة: هو طلب السُّقيا من الله أو من المخلوق.

١١٤- الاستسقاء شرعاً: طلب العبد من الله السقيا بصلاة مخصوصة.

١١٥- يجوز الاستشفاع بدعاء من يظن إجابته كما استشفع عمر بن الخطاب بدعاء العباس بن عبد المطلب كما في البخاري.

١١٦- كان عبدالله بن الزبير إذا سمع الرعد يقول: «**سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته**» رواه مالك والبيهقي بإسناد صحيح.

١١٧- كان عبدالله بن عمر إذا سمع الرعد يقول: «**اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك**» رواه أحمد والترمذي وقال الألباني: حديث ضعيف.

١١٨- عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا عصفت الريح قال: «**اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أُرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أُرسلت به**» متفق عليه.

١١٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**خرج سليمان عليه السلام يستسقي فرأى نملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها إلى السماء تقول: اللهم إنّا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سُقياك فقال: ارجعوا فقد سُقيتم بدعوة غيركم**» رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي وضعفه الألباني.

١٢٠-الجنائز: جمع جنازة بالفتح اسم للميت وبالكسر اسم لما يحمل عليه الميت.

١٢١- التوكل عند أهل السُّنة والجماعة:

١- الاعتماد المطلق على الله تعالى.

٢- فعل الأسباب.

١٢٢- قاعدة: الأصل في التداوي الحل والإباحة إلا ما حرمه

النص.

١٢٣- من أعظم أسباب حسن الظن بالله وطرد اليأس من رحمه الله طلب العلم الشرعي على فهم سلف الأمة.

١٢٤- قال الشيخ عبدالله المطلق حفظه الله: «وإن وُجد عضو إنسان ميت صُلي عليه فقد روى عبدالله بن أحمد أن أبا أيوب صلى على رِجل إنسان ولكن إذا كان هذا العضو من حي لم يصل عليه لأن الصلاة شفاعة مشروعة للأموات وهذا حي والعضو لا حكم له في الثواب والعقاب».

١٢٥- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «صلى النبي ﷺ على القبر بعد ليلة ومرة بعد ثلاث ومرة بعد شهر ولم يوقت في ذلك وقتاً».

١٢٦- يُسن حمل الجنازة من جوانب السرير الأربعة.

١٢٧- يستحب لمن مرت به جنازة أن يقوم من مكانه.

١٢٨- إذا وصّى الإنسان أن يدفن في بلد آخر جاز نقله ما لم يشق ولا يجب تنفيذ وصيته إذا وجدت المشقة.

١٢٩- يجوز الدفن ليلاً بدون تقصّد وقد دُفن بعض الصحابة ليلاً ومنهم أبو بكر رضي الله عنهم.

١٣٠- يكره الدفن عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند قيامها حتى تزول.

١٣١- مسألة: إهداء الثواب للأموات ظهر فيها خلاف بين العلماء منهم من قيّدها بما ورد في النص ومنهم من أطلق الأعمال والخروج من الخلاف مستحب والبقاء على ما قيده النص.

١٣٢- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «من صام أو صلى

أو تصدق وجعل ثوابه لغيره من الأموات والأحياء جاز ويصل ثوابها إليهم عند أهل السُّنة والجماعة ويحصل له الثواب ولكن تخصيص صاحب الطاعة نفسه أفضل ويدعو كما ورد في الكتاب والسُّنة».

١٣٢- تعريف الزكاة:

لغة: التطهير والنماء والزيادة.

شرعاً: حق واجب في مالٍ مخصوص لطائفةٍ مخصوصة في وقت مخصوص.

١٣٣- قال ابن القيم رحمه الله في حكمة مشروعية الزكاة: «طُهرة للمال وصاحبه وقيد للنعمة وحفظ وتنمية ودفع للآفات وحصن وحارس».

١٣٤- لا يمنع الدّين وجوب الزكاة في الأموال الظاهرة كالخارج من الأرض والسائمة من بهيمة الأنعام.

١٣٥- تجب الزكاة في الأموال التالية:

١- السائمة من بهيمة الأنعام.

٢- الخارج من الأرض.

٣- الأثمان.

٤- عروض التجارة.

١٣٦- شروط الزكاة:

١- الإسلام.

٢- الحُرية.

٣- ملك النصاب.

٤- استقرار النصاب.

٥- مضي الحول على ملك النصاب.

١٣٧- من كانت عنده خادمة فتجب عليها زكاة الفطر وإن أخرجها كفيلها بإذنها فلا حرج.

١٣٨- الذين قالوا بأن تخرج زكاة الفطر مالاً: عمر بن عبدالعزيز والبخاري وأبو حنيفة وغيرهم وهذه من المسائل الفروع التي اختلف فيها سلف الأمة.

١٣٩- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما تلف مال في بر ولا بحر إلا بحبس الزكاة**» رواه الطبراني.

١٤٠- عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أدّى زكاة ماله فقد ذهب عنه شره**» رواه الطبراني.

١٤١- الذي يمتنع عن دفع الزكاة وهو يعلم أنها من أركان الإسلام يكفر وتؤخذ منه الزكاة وجوباً لأنها حق الفقراء فيستتاب ثلاثة أيام وإلا يقتل مرتداً ولا يُغسَّل ولا يُكفَّن ولا يصلى عليه ولا يُدفن في مقابر المسلمين بل يُرمى في حفرة ويُدفن فيها.

١٤٢- المتأمل في علة إعطاء الأصناف الثمانية في الزكاة يجد أنها لسببين وهما:

١- سد حاجة فئة من المسلمين وتشمل: «الفقراء والمساكين وفي الرقاب والغارمين وابن السبيل».

٢- نصرة الإسلام ونشره وتشمل: «في سبيل الله والمؤلفة قلوبهم والعاملين عليها».

١٤٣- كل فقير مسكين وليس كل مسكين فقيراً.

١٤٤- حد الفقر والمسكنة تختلف باختلاف كفاية الناس: قال

الشافعي رحمه الله: «قد يكون الرجل غنياً بالدرهم مع الكسب ولا يُغنيه مع ضعفه في نفسه وكثرة عياله».

١٤٥- أفتى الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله بجواز إعطاء الزكاة في الدعوة إلى الله عز وجل.

١٤٦- يُقضى دين الميت من بيت مال المسلمين إذا لم يكن له مال للورث أو يعطى من زكوات المسلمين ليُقضى دينه.

١٤٧- الصحيح في سبب نزول صدر أول سورة المجادلة قصة مظاهرة أوس بن الصامت من زوجته خولة بنت ثعلبة وكل قصة مظاهرة فبعد هذه القصة.

١٤٨- قال الحسن البصري رحمه الله: «قرأ ابن مسعود هذه الآية: **[يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا العِلْمَ دَرَجَاتٍ]** {المجادلة:١١} وقال: أيها الناس افهموا هذه الآية ولترغبنكم في العلم فالمؤمن العالم فوق الذي لا يعلم بدرجات».

١٤٩- قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله: «رُسل الله غالبون لكل من غلبهم والغلبة نوعان: غلبة بالحجة والبيان وهي ثابتة لجميع الرسل وغلبة بالسيف والسنان وهي ثابتة لمن أمر بالقتال منهم دون من لم يؤمر به».

١٥٠- أبو داود وهو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي السجستاني صاحب الإمام أحمد ثقة إمام حافظ من كبار العلماء مات سنة ٢٧٥هـ.

١٥١- ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي صحابي مشهور روى عنه أبو قلابة وغيره مات سنة ٦٤هـ.

١٥٢- جاء في القرآن والسُّنة المطهرة التسبيح:

١- تسبيح الله لنفسه.
٢- تسبيح الملائكة.
٣- تسبيح الإنسان.
٤- تسبيح الطير.
٥- تسبيح الرعد.
٦- تسبيح الجبال.
٧- تسبيح السموات والأرض.

١٥٣- قال محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله: «التسبيح تنزيه الله جل وعلا عن كل ما لا يليق بكماله وجلاله».

١٥٤- قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: «ليس الشُّح أن يمنع الرجل ماله وإنما الشح أن تطمع إلى ما ليس له»

١٥٥- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «من ظن أنه لا تحصل له حاجة من حاجاته إلا بالنذر فإن اعتقاده هذا محرم لأنه ظن أن الله لا يعطي إلا بمقابل».

١٥٦- النذر قسمان:

١- نذر مطلق: وهو أن يلزم العبد نفسه بعبادة بلا قيد مثل قول عليّ نذر أن أصلي ركعتين.
٢- نذر مقيد: وهو أن يلزم العبد نفسه بعبادة بقيد مثل قول عليّ نذر إن نجحت أن أصلي ركعتين. وهذا القسم الذي كرهه النبي ﷺ لأنه لن يعمل العبادة حتى يقاضى عليها.

١٥٧- خولة بنت حكيم بن أمية السُّلمية يقال لها أم شريك زوجة عثمان بن مظعون رضي الله عنهما.

١٥٨- الاستغاثة: هي طلب الغوث والغوث يحصل لمن وقع في

شدة وكرب يخشى معه المضرة الشديدة أو الهلاك.

١٥٩- تكون الاستغاثة شركاً أكبر إذا استغاث بالمخلوق فيما لا يقدر عليه إلا الله سبحانه وتعالى.

١٦٠- قاعدة: كل حكم ثبت في حق النبي ﷺ فإنه يثبت في حق الأمة تبعاً إلا بدليل يفيد الاختصاص.

١٦١- قاعدة: النكرة إذا جاءت في سياق النهي أو النفي فإنها تعم.

١٦٢- معظم المستغيثين يستغيثون في طلب الرزق ويدخل فيه كل ما يحتاجه المرء.

١٦٣- الطبراني: هو الإمام الحافظ سليمان بن أحمد بن أيوب اللّخمي الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة وغيرها مات سنة ٣٦٠هـ.

١٦٤- قال الحارث المحاسبي رحمه الله: «إذا كان العالم أولى بالاستماع من كلام الجاهل وكلام الوالدة الرؤوم أحق بالاستماع من كلام غيرها فالله أعلم العلماء وأرحم الرحماء فكلامه أولى كلام بالاستماع والتدبر والفهم».

١٦٥- قال يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله: «عجبت من رجل يرائي بعمله الناس وهم خلق مثله ومن رجل بقي له مال ورب العزة يستقرضه ورجل رغب في صحبة مخلوق والله يدعوه إلى محبته ثم تلا قوله تعالى: «**والله يدعو إلى دار السلام**».

١٦٦- قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله: «قال تعالى: [**وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا**] {الحشر:١٠}. سبحان الله أخوة الإيمان تبقى حتى بعد الوفاة

فتذكر أموات المسلمين بالخير فترحم عليهم وترجو لمحسنهم وتدعو لمسيئهم أن يشمله الله بعفوه ومن تدبر القرآن وجده يهدي إلى هذه المحبة».

١٦٧- قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله: «للمعتكف التنقل في أنحاء المسجد لعموم قوله تعالى: **[وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي المَسَاجِدِ]** {البقرة:١٨٧} وأما الخروج منه فهو أقسام:

- الأمر المناف للاعتكاف كالوطء والبيع فإنه يبطل الاعتكاف.
- الأمر المعتاد لا بد منه كالخلاء وأكل لا يأتي به أحد واغتسال لإزالة رائحة فجائز.
- الأمر لا ينافي الاعتكاف لكن ليس لازماً كتشيع الجنازة وزيارة قريب فلا يفعل وبعضهم يجيز باشتراطه.

١٦٨- قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «ما في القرآن آية أعظم فرجاً من آية في سورة الزمر في قوله تعالى: **[قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا]** {الزُّمر:٥٣} ».

١٦٩- قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله: «في قوله تعالى: **[وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا]** {مريم:٢٥} أمر الله مريم المرأة الضعيفة النفساء بهز جزع النخلة التي تثقل الرجال والله قادر أن يكرمها برزق كما في سورة آل عمران ليعلم الناس أهمية بذل السبب».

١٧٠- قال الشيخ عصام بن محمد العويد حفظه الله: «تسع وسبعون آية تتحدث عن استماع الوحي وقد جاء في السماع

أنواع ثلاثة:
- سماع صوت وهو الأذن.
- سماع فهم وهو للذهن.
- سماع استجابة وهو للقلب والجوارح.

فالأولان وسيلة والأخير هو المنجي فقط ولم أرها مجموعة إلا في سورة الأنفال في قوله تعالى: [**إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللهَ مَعَ المُؤْمِنِينَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ * وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ * إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللهِ الصُّمُّ البُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ * وَلَوْ عَلِمَ اللهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ**] {الأنفال: ١٩-٢٣} .

١٧١- قال الشيخ ناصر العمر حفظه الله: «لما رغّب الله تعالى في الجنة قال: [**وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ**] {آل عمران: ١٣٣} وقال: [**سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ**] {الحديد:٢١} ولما أباح طلب الدنيا قال: [**فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا**] فلا يصلح أن يكون العكس فيكون الإسراع والمسابقة للدنيا ومشي الهوينة للآخرة والحزم كله في قوله تعالى: [**فَفِرُّوا إِلَى اللهِ**] {الذاريات: ٥٠}».

١٧٢- قال بعض السلف: «متى أُطلق لسانك بالدعاء والطلب فاعلم إنه يريد أن يعطيك وذلك لصدق الوعد بإجابة من دعاه ألم يقل الله تعالى: [**فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا**

دَعَانِ]».

١٧٣- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «فما أشدها من حسرة وما أعظمها من غبينة على من أفنى أوقاته في طلب العلم ثم يخرج من الدنيا وما فهم حقائق القرآن ولا باشر قلبه أسراره ومعانيه فالله المستعان».

١٧٤- قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: «قوله تعالى: [**وَالبَيْتِ المَعْمُورِ**] هذا البيت هو كعبة أهل السماء ولهذا وجد إبراهيم الخليل عليه السلام مسنداً ظهره إلى البيت المعمور لأنه باني الكعبة الأرضية والجزاء من جنس العمل».

١٧٥- قال ابن جرير الطبري رحمه الله: «أني لأعجب ممن قرأ القرآن و لم يعلم تأويله كيف يتلذذ بقراءته».

١٧٦- قال ابن العربي رحمه الله: «في قوله تعالى: [**قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا**] يعقوب عليه السلام عرف تأويل الرؤيا و لم يبينها لأن الرجل يود أن يكون ولده خيراً منه والأخ لا يود ذلك لأخيه».

١٧٧- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «في قوله تعالى: [**رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ**] فطلبت البيت عنده قبل طلبها أن تكون في الجنة فإن الجار قبل الدار».

١٧٨- قال الإمام ابن الجوزي رحمه الله: «ينبغي لتالي القرآن العظيم أن يتأمل كيف لطف الله تعالى بخلقه في إيصال معاني كلامه إلى إفهامهم وأن يعلم أن ما يقرؤه ليس من كلام البشر وأن يستحضر عظمة المتكلم سبحانه ويتدبر كلامه».

١٧٩- قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «إذا أردتم العلم

فانثروا هذا القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين».

١٨٠- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «في قوله تعالى: [**وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الغَضَبُ**] عدل سبحانه عن قوله سكن إلى قوله (**سَكَتَ**) تنزيلاً للغضب منزلة السلطان الأمر الناهي الذي يقول لصاحبه أفعل لا تفعل فهو مستجيب لداعي الغضب الناطق فيه المتكلم مع لسانه».

١٨١- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «في قوله تعالى: [**إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ العَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ**] ثناء على أيوب فأطلق عليه نعم العبد بكونه وجده صابراً وهذا يدل على أن من لم يصبر إذا ابتلي فإنه بئس العبد».

١٨٢- قال أبو هريرة رضي الله عنه: «البيت الذي يتلى فيه كتاب الله كثر خيره وحضرته الملائكة وخرجت منه الشياطين والبيت الذي لا يتلى فيه كتاب الله ضاق بأهله وقل خيره وحضرته الشياطين وخرجت منه الملائكة».

١٨٣- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «أما ما يذكره العوام أن [**يس**] و [**طه**] من أسماء النبي ﷺ فغير صحيح ولا حسن ولا مرسل ولا أثر عن صاحب إنما هذه الحروف مثل [**ألم**] و [**حم**] ونحوها».

١٨٤- قال وهب بن الورد رحمه الله: «لم نجد شيئاً أرق لهذه القلوب ولا أشد استحلاباً للحق من قراءة القرآن لمن تدبره».

١٨٥- قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله: «القرآن لا يثبت في الصدور ولا يسهل حفظه وييسر فهمه إلا القيام به في جوف الليل».

١٨٦- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «من أصغى إلى كلام الله وكلام رسول الله ﷺ بعقله وتدبره بقلبه وجد فيه الفهم والحلاوة والهدى وشفاء القلوب والبركة والمنفعة ما لا يجده في شيء من الكلام لا منظومة ولا منثورة».

١٨٧- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «ما خلا جسده من حسد فالكريم يخفيه واللئيم يبديه».

١٨٨- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «في سورة يوسف أكثر من ألف فائدة».

١٨٩- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «في قوله تعالى: [**جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الأَبْوَابُ**] أشار إلى إنها دار أمن لا يحتاجون فيها إلى غلق الأبواب كما كانوا يحتاجون إلى ذلك في الدنيا».

١٩٠- قال الحسن البصري رحمه الله: «رحم الله عبداً عرض نفسه وعمله على كتاب الله فإن وافق كتاب الله حمد الله وسأله الزيادة إن خالف كتاب الله أعتب نفسه ورجع من قريب».

١٩١- قال كعب بن مالك رضي الله عنه: «من أكثر ذكر الله عز وجل بريء من النفاق».

١٩٢- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «إذا أردت أن تعلم ما عندك من محبة الله فانظر إلى محبة القرآن من قلبك والتلذذ ذلك بسماعه».

١٩٣- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «من أظلم الظلم والجهل أن تطلب التعظيم والتوقير من الناس وقلبك خال من تعظيم الله وتقديره».

١٩٤- قال الحسن البصري رحمه الله: «يا ابن آدم كيف يرق قلبك

وإنما همتك في آخر السورة».

١٩٥- قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «ما يمنع أحدكم إذا رجع من سوقه أو من حاجته فاتكأ على فراشه أن يقرأ ثلاث آيات من القرآن».

١٩٦-قال السيوطي رحمه الله: «في قوله تعالى: [**فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ**] فيه دليل على النظر قبل النكاح فإن الطيب إنما يعرف بالنظر قبل النكاح».

١٩٧- قال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه: «إني لأستحي ألا أنظر كل يوم في عهد ربي مرة».

١٩٨- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «في قوله تعالى: [**وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا**] سمى القرآن روحاً لما يحصل به من الحياة النافعة فإن الحياة بدونه لا تنفع صاحبها بل حياة الحيوان البهيم خير منها وأسلم عاقبة».

١٩٩- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «ليس شيء أنفع للعبد في معاشه ومعاده وأقرب إلى نجاته من تدبر القرآن وإطالة التأمل فيه».

٢٠٠- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «ولهذا نجد من أكثر من سماع القصائد لطلب صلاح قلبه تنقص رغبته في سماع القرآن حتى ربما كرهه».

١٤٢٩/٩/٢٢هـ



الجزء العاشر

١- قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله: «قوله تعالى: [**وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ**] يستفاد من هذه الآيات أنه لا ينبغي للعاقل أن يستحقر أحداً فقد يكون زاهداً فيه وهو لا يعلم».

٢- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «ليس شيء أنفع للعبد في معاشه ومعاده وأقرب إلى نجاته من تدبر القرآن وإطالة التأمل فيه».

٣- قال الإمام ابن القيم رحمه الله:

«فتدبر القرآن إن رمت الهدى　　فالعلم تحت تدبر القرآن»

٤- قال الشيخ السعدي رحمه الله: «تدبر كتاب الله مفتاح للعلوم والمعارف وبه يستنتج كل خير وتستخرج منه جميع العلوم وبه يزداد الإيمان في القلب وترسخ شجرته».

٥- قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله: «إياك يا أخي ثم إياك أن يزهدك في كتاب الله تعالى كثرة الزاهدين فيه ولا كثرة المحتقرين لمن يعمل به ويدعو إليه واعلم أن العاقل الكيس لا يكترث بانتقاد المجانين».

٦- قال الإمام الآجري رحمه الله: «وقد أعلم الله تعالى خلقه أن من تلا القرآن وأراد به مناجرة مولاه الكريم فإنه يربحه الربح الذي لا بعده ربح ويعرفه بركة المتاجرة في الدنيا والآخرة».

٧- قال أبو حامد الغزالي رحمه الله: «البكاء مستحب مع القراءة وطريق ذلك: أن يحضر قلبه الحزن فمن الحزن ينشأ البكاء وذلك بأن يتأمل ما فيه من التهديد والوعيد والمواثيق والعهود

ثم يتأمل تقصيره في أوامره وزواجره فيحزن لا محالة ويبكي فإن لم يحضره حزن وبكاء فليبكِ على فقد الحزن والبكاء فإن ذلك أعظم المصائب».

٨- قال أبو حامد الغزالي رحمه الله: «قيل ليوسف بن أسباط: بأي شيء تدعو إذا ختمت القرآن؟ فقال: أستغفر الله لأني إذا ختمته ثم تذكرت ما فيه من الأعمال خشيت المقت فأعدل إلى الاستغفار والتسبيح».

٩- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «من تدبر القرآن طالباً الهدى منه تبين له طريق الحق».

١٠- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «وليس في القرآن لفظ إلا وهو مقرون بما يبيّن به المراد ومن غلط في فهم القرآن فهي قصوره وتقصيره».

١١- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «فمن تدبر القرآن وتدبر ما قبل الآية وما بعدها وعرف مقصود القرآن تبين له المراد وعرف الهدى والرسالة وعرف السداد من الانحراف والاعوجاج».

١٢- جاء في مصنف ابن أبي شيبة: «أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يمر بالآية في ورده فتخنقه فيبكي حتى يلزم بيته فيعوده الناس يحسبونه مريضاً».

١٣- قال أبو نعيم الأصفهاني رحمه الله: «كان أبو العباس بن عطاء يختم القرآن كثيراً إلا أنه جعل له ختمة يستنبط منها معاني القرآن فبقي بضع عشرة سنة فمات قبل أن يختمها».

١٤- قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «من قرأ القرآن -أي

حفظه- قبل أن يحتلم فهو ممن أوتي الحكم صبياً».

١٥- قال القرطبي رحمه الله: «فإذا استمع العبد إلى كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ بنية صادقة على ما يحب الله أفهمه كما يحب وجعل له في قلبه نوراً».

١٦- قال ابن الجوزي رحمه الله: «لما كان القرآن العزيز أشرف العلوم كان الفهم لمعانيه أوفى المفهوم لأنه شرف العلم بشرف المعلوم».

١٧- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «ولذا تجد من أكثر من سماع القصائد لطلب صلاح قلبه تنقص رغبة في سماع القرآن حتى ربما كرهه».

١٨- قال البقاعي رحمه الله: «من تدبر الابتداء عرف الختم ومن تأمل الختم لاح له الابتداء - مبيناً تناسق ما قبل الآية وما بعدها-».

١٩- قال الشيخ عمر العيد حفظه الله: «تأمل كيف تكون صلة القرآن: ففي محاضرة واحدة فقط استدل الشيخ ابن باز بأكثر من مئة آية».

٢٠- قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «من أعظم الغبن أن يخبرنا الله تعالى في كتابه بأن جنته التي أعدها لعباده المتقين عرضها السموات والأرض ثم لا يجد أحدنا فيها موضع قدم».

٢١- قال الشيخ أبو حامد الغزالي رحمه الله: «أن تحويل القرآن إلى ألحان منغومة يستمع إليه عشاق الطُرق هو الذي جعل اليهود والنصارى يذيعون القرآن وهم واثقون أنه لن يحيى الموتى».

٢٢- قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «ومن تدبر كتاب

الله أكثر من تلاوته عرف صفات الرابحين وصفات الخاسرين على التفصيل».

٢٣- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «تأملت أنفع الدعاء فإذا هو سؤال العون على مرضاته تعالى ثم رأيته في الفاتحة: [**إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**]».

٢٤- قال الطحاوي رحمه الله: «أنفع الدعاء وأعظمه وأحكمه دعاء الفاتحة: [**اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ**] فإنه إذا هداه هذا الصراط أعانه على طاعته وترك معصيته فلم يصبه شيء لا في الدنيا ولا في الآخرة».

٢٥- قال الشيخ محمد الخضيري حفظه الله: «الصبر زاد لكنه قد ينفد لذا أمرنا أن نستعين بالصلاة الخاشعة لنستمد الصبر وقد قال تعالى: [**وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ**]».

٢٦- قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله: «في القرآن بضعة وأربعون مثلاً والله تعالى بحكمته يجعل ضرب المثل سبباً لهداية قوم فهموه وسبباً لضلال لقوم لم يفهموا حكمته».

٢٧- قال الشيخ السعدي رحمه الله: «قوله تعالى: [**وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ**] فالعلم بالجزاء من أعظم الدواعي لتقوى الله فلهذا حث تعالى على العلم بذلك».

٢٨- قال أبو إسحاق الاسفراييني رحمه الله: «سورة الأنعام فيها كل قواعد التوحيد».

٢٩- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «القلب لا يدخله حقائق الإيمان إذا كان فيه ما ينجسه من الكبر والحسد».

٣٠- قال الشيخ صالح بن حميد حفظه الله: «إن سلوك هذه الأمة تلازم وثيق بين العقائد والعبادات وبين سلوك الإنسان وأخلاقه في البيت والعمل والسوق والمدرسة قال تعالى: [**قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ العَالَمِينَ**]».

٣١- قال الشيخ محمد الخضيري حفظه الله: «قواعد الدعاء والذكر في موطنين: قال الله تعالى في الدعاء: [**ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً**] قال الله تعالى في الذكر: [**وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً**]».

٣٢- كان حزم بن حيّان يخرج في بعض الليالي وينادي: «عجبتُ من الجنة كيف نام طالبها؟ وعجبت من النار كيف نام هاربها ثم يقول: [**أَفَأَمِنَ أَهْلُ القُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ**]».

٣٣- قال سفيان الثوري رحمه الله: «في قوله تعالى: [**سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ**] فسبغ عليهم النعم ونمنعهم الشكر».

٣٤- قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «إذا ذاق العبد حلاوة الإيمان ووجد طعمه وحلاوته ظهر ثمرة ذلك على لسانه وجوارحه فاستحلى اللسان ذكر الله وما ولاه وأسرعت الجوارح إلى طاعة الله».

٣٥- قال مورق العجلي رحمه الله: «في قوله تعالى: [**عَفَا اللهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ**] فهل سمعتم بمعاتبة أحسن من هذه؟ بدأ بالعفو قبل المعاتبة».

٣٦- قال قتادة بن دعامة السدوسي رحمه الله: «في قوله تعالى: [**ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ**] أن المؤمن ليشكر ما

به من نعمة الله ويشكر ما في الناس من نعم الله».

٣٧- قال الشيخ عصام بن محمد العويد حفظه الله: «ثلاث صور تجلت فيها عظمة وقوة الخالق سبحانه: سورة الرعد وفاطر والملك».

٣٨- قال السيوطي رحمه الله: «سورة النحل افتتحت بالنهي عن الاستعجال واختتمت بالأمر بالصبر وسورة الإسراء افتتحت بالتسبيح وختمت بالتحميد».

٣٩- قال سفيان بن عيينة رحمه الله: «ما أنعم الله على العباد نعمة أعظم من أن عرَّفهم لا إله إلا الله».

٤٠- قال الراغب الأصفهاني رحمه الله: «(الحنف): ميل عن الضلال إلى الاستقامة كقوله عن الخليل عليه السلام: [**قَانِتًا لله حَنِيفًا**] وأما (الجنف): ميل عن الاستقامة إلى الضلال كقوله تعالى في شأن الوصية: [**فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا**] {البقرة:١٨٢} ».

٤١- قال ابن عقيل رحمه الله: «من حسن ظني بربي أن لطفه بلغ أن أوصى بي ولدي إذا كبُرت فقال: [**فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ**]».

٤٢- قال الشيخ السعدي رحمه الله: «من فوائد قصة موسى مع الخضر: أن من ليس له صبر على صحبة العالم والعلم فإنه يفوته بحسب عدم صبره كثير من العلم ومن استعمل الصبر ولازمه أدرك به كل أمر سعى فيه».

٤٣- قال القصّاب رحمه الله: «إنكار موسى أكثر من مرة على الخضر وعدم صبره دليل على أن قلوب المؤمنين مجبولة على إنكار المنكر لأن موسى عليه السلام وعد الخضر بالصبر فلما

رأى ما رأى أنكره عليه».

٤٤- قال الشيخ عبدالله السكاكر حفظه الله: «إخفاء الدعاء والإسرار بالمسألة: مناجاة للرب وإيمان بأن الله سميع وذل واستكانة وسنة من سنن المرسلين».

٤٥- قال وهب بن منبّه رحمه الله: «في قوله تعالى: **[قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللهِ آَتَانِيَ الكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا]** أقر عيسى على نفسه بالعبودية لله عز وجل أول من تكلم لئلا يُتخذ إلهاً».

٤٦- قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «أجار الله تابع القرآن من أن يضل في الدنيا أو يشقى في الآخرة قال تعالى: **[فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى]** قال: لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة».

٤٧- قال الزمخشري رحمه الله: «سورة المؤمنون أولها **[قَدْ أَفْلَحَ المُؤْمِنُونَ]** وآخرها **[إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الكَافِرُونَ]** فشتان بين الفاتحة والخاتمة».

٤٨- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «قد يكون عند أدنى الناس علم ما لا يعلمه إمام زمانه وقد علم الهدهد أمر ما علمه نبي مرسل وهو سليمان فاقرأ إن شئت: **[أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ]**».

٤٩- قال الدكتور فاضل السامرائي: «لا تجد في القرآن ذكر (المطر) إلا في موضع الانتقام والعذاب بخلاف ذكر (الغيث) الذي يذكره القرآن إلا في الخير والرحمة».

٥٠- قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله: «أركان الولاية: القوة والأمانة قال تعالى: **[إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ القَوِيُّ الأَمِينُ]**».

٥١- قال عباس بن أحمد رحمه الله: «في قوله تعالى: [**وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا**] هم الذين يعملون بما يعلمون نهديهم إلى ما لا يعلمون».

٥٢- قال الحسن البصري رحمه الله: «في قوله تعالى: [**يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا**] {الرُّوم:٧} إنه ليبلغ من حذق أحدهم بأمر دنياه أنه يقلب الدرهم على ظفره فيخبرك بوزنه وما يُحسن يصلي!!».

٥٣- قال الحسن البصري رحمه الله: «أخفى قوم عملهم فأخفى الله لهم ما لم ترى عين و لم يخطر على قلب بشر قال تعالى: [**فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**]».

٥٤- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «بالصبر واليقين تُنال الإمامة في الدين».

٥٥- قال الضحاك بن قيس رحمه الله: «اذكروا الله في الرخاء يذكركم في الشدة».

٥٦- قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «التأمل في القرآن هو تحديق ناظر القلب إلى معانيه وجمع الفكر على تدبره وتعلقه وهو المقصود بإنزاله لا مجرد تلاوته بلا فهم ولا تدبر».

٥٧- قال محمد بن شهاب الزهري رحمه الله: «تلا عمر هذه الآية على المنبر: [**إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا**] ثم قال: استقاموا لله بطاعته و لم يروغوا روغان الثعالب».

٥٨- قال طاهر بن عاشور رحمه الله: «صلاة الليل أعون على تذكر القرآن والسلامة من النسيان وأعون على المزيد من

التدبر».

٥٩- قال الحسين بن الفضل رحمه الله: «في قوله تعالى: [**كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ**] كما حجبهم في الدنيا عن توحيده حجبهم في الآخرة عن رؤيته».

٦٠- قال قتادة بن دعامة السدوسي رحمه الله: «إن من الناس شياطين فنعوذ بالله من شياطين الإنس والجن».

٦١- قال الشيخ السعدي رحمه الله: «في قوله تعالى: [**الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ**] هم الذين يحلون حلاله ويحرمون حرامه ويعملون بمحكمه ويؤمنون بمتشابهه».

٦٢- الحمد: «يكون على المحبوب والمكروه ولا يحمد على مكروه إلا الله تعالى والحمد يكون باللسان».

٦٣- الشكر: «يكون مقابل نعمة ومعروف فهو كرد الجميل والاعتراف به والشكر يكون بالقلب واللسان والجوارح فكل شكر حمد وليس كل حمد شكراً».

٦٤- الخشية: «خوف مشوب بتعظيم المخشي صادر من علم ويقين صادق ومعرفة بعظمته حتى وإن كان الخاشي قوياً قال تعالى: [**إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ العُلَمَاءُ**]».

٦٥- الخوف: «توقع مكروه عن أمارة مظنونة أو معلومة والخوف غالباً ما يكون من ضعف الخائف وإن كان المخوف أمراً يسيراً وأسمى أنواعه: الخوف من الله».

٦٦- الرهبة: «طول الخوف واستمراره».

٦٧- الخشوع: «سكون القلب وتضرعه بحيث تظهر آثار ذلك على الجوارح فتخفت الأصوات وتنكسر الأبصار وقد تذرف

الدموع».

٦٨- الخضوع: «جزء من الخشوع وهو مختص بالبدن».

٦٩- الإخبات: «المخبت: هو المطمئن بالإيمان وقيل هو الاجتهاد في العبادة ولا يكون ذلك إلا مدحاً».

٧٠- الذل: «الانقياد كرهاً».

٧١- الصغار: «الاعتراف بالذل والإقرار به وإظهار صغر الإنسان».

٧٢- التلاوة: «غالباً ما تستخدم في موقف الإجلال والاحترام وتعني القراءة المتتابعة بتغني».

٧٣- القراءة: «عامة والتلاوة خاصة فالقراءة لا تقتضي المتابعة والتلاوة تقتضي المتابعة ويقال: قرأت الرسالة ولا يقال تلوت الرسالة».

٧٤- الشك: «تداخل والتباس يؤدي إلى غموض وقلق وعدم طمأنينة».

٧٥- الريب: «نتيجة الشك وهو القلق والاضطراب وعدم الطمأنينة».

٧٦- البخل: «أن يبخل الإنسان بما في يده».

٧٧- الشح: «أخص من البخل فهو بخل مع حرص وهو شاح بالمال والمعروف وأن يبخل بما في أيدي الناس وهو ظلم فكل شحيح بخيل وليس كل بخيل شحيحاً فالشح أقبح وأشر من البخل».

٧٨- الطريق: «يغلب استعماله فيما يدل على العتاب والتهديد».

٧٩- السبيـــل: «تدل على اليسر والسهولة والوضوح وأغلـــب استعمالها في الخير».

٨٠- قال تعالى: [**فَتَلَقَّى آَدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ**]. الكلمات هي في قوله تعالى: [**رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الخَاسِرِينَ**] {الأعراف:٢٣}.

٨١- قال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: «ما تلاعن قوم قط إلا حق عليهم القول».

٨٢- قال محمد بن سيرين رحمه الله: «الكلام أوسع من أن يكذب فيه ظريف».

٨٣- قال سفيان الثوري رحمه الله: «جلست إلى عمرو بن دينـــار سنيين فما قال لي كلمة تسوؤني قط».

٨٤- قال نعيم بن عبدالله رحمه الله: «إني لأدع من الكلام مخالفة المباهاة».

٨٥- قال الأصبحي رحمه الله: «من كثر كلامه كثرت خطيئته».

٨٦- قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «والله الذي لا إله إلا هو ما على ظهر الأرض شيء أحوج إلى طول ســـجن مـــن اللسان».

٨٧- قال سلمان الفارسي رضي الله عنه: «أكثر الناس ذنوباً يـــوم القيامة أكثرهم كلاماً في معصية الله عز وجل».

٨٨- قال شبيل بن عوف رحمه الله: «من سمع بفاحشة فأفشـــاها فهو كمن أبداها».

٨٩- قال حسان بن عطية رحمه الله: «ركعتان يستن فيها العبـــد خير من سبعين ركعة لا يستن فيها».

٩٠- قال سفيان الثوري رحمه الله: «لا يستقيم قول إلا بعمل ولا يستقيم قول وعمل إلا بنية ولا يستقيم قول وعمل ونيـــة إلا بموافقة السُّنة».

٩١- قال الحارث المحاسبي رحمه الله: «من صحح باطنه بالمراقبـــة والإخلاص زيّن ظاهراً بالمجاهدة واتباع السُّنة».

٩٢- سُئل أبو عبدالله بن بكر عن أصول الدين فقـــال: «إثبـــات صدق الافتقار إلى الله ولزوم الاقتداء برسول الله ﷺ».

٩٣- قال ثابت البناني رحمه الله: «كنا نتبع الجنازة فما نـــرى إلا مقنعاً باكياً أو مقنعاً متفكراً».

٩٤- قال إبراهيم النخعي رحمه الله: «كانت تكون فيهم الجنـــازة فيظلون الأيام محزونين يُعرف ذلك فيهم».

٩٥- قال عطاء بن السائب رحمه الله: «ذهبنا إلى أبي عبـــدالرحمن السلمي وعند موته قال: إني لأرجو ربي وقد صمت له ثمانين رمضانَ».

٩٦- قال الفضيل بن عياض رحمه الله عند موته: «ارحمني بحبي إياك فليس شيء أحب إلي منك».

٩٧- قال موسى الجهني رحمه الله: «كان طلحة إذا ذكـــر عنـــده الاختلاف قال: لا تقولوا: الاختلاف ولكن قولوا: السعة».

٩٨- قال سفيان بن عيينه رضي الله عنه: «اثنتان أنا أعالجهما منذ ثلاثين سنة: ترك الطمع فيما بيني وبين الناس وإخلاص العمل لله تعالى».

٩٩- قال كعب الأحبار رحمه الله: «من تعبد الله في ليلة حيث لا يراه أحد يعرفه خرج من ذنوبه كما يخرج من ليلته».

١٠٠- قال سفيان الثوري رحمه الله: «من كانت سريرته أفضل من علانيته فذلك الفضل ومن كانت سريرته شراً من علانيته فذلك الجور».

١٠١- قال عبدالله بن المبارك رحمه الله: «ما رأيتُ رجلاً ارتفع مثل مالك بن أنس ليس له كثير صلاة ولا صيام إلا تكون له سريرة».

١٠٢- قال سفيان الثوري رحمه الله: «إن قبح الرغبة أن تطلب الدنيا بعمل الآخرة».

١٠٣- قال حماد بن سلمة رحمه الله: «من طلب الحديث لغير الله مكر به».

١٠٤- قال رجل لمحمد بن النضر أين أعبُد الله؟ «قال: أصلح سريرتك واعبده حيث شئت».

١٠٥- قال أبو سعيد الخزاز رحمه الله: «كل باطن يخالف الظاهر فهو باطل».

١٠٦- قال أبو يزيد البسطامي رحمه الله: «لو صفت لي تهليلة ما باليت بعدها بشيء».

١٠٧- قال عبدالله بن مطرِّف رحمه الله: «تصفية العمل من الآفات أشد من العمل».

١٠٨- قال الشافعي رحمه الله: «وددتُ أن الخلق يتعلمون هذا العلم ولا يُنسب إليّ منه شيء».

١٠٩- قال محمد بن واسع رحمه الله: «إن كان الرجل ليبكي عشرين سنة وامرأته معه لا تعلم به».

١١٠- قال عبد الواحد بن زيد رحمه الله: «الإجابة مقرونة

بالإخلاص لا فرق بينهما».

١١١- قال حسان بن عطية رحمه الله: «صلاة الرجل عند أهله من عمل السِّر».

١١٢- قال أبو حازم رحمه الله: «أكتم حسناتك أشد مما تكتم سيئاتك».

١١٣- قال أبو إدريس الخولاني رحمه الله: «من تعلم طرق الحديث ليستفيء به قلوب الناس لم يرح رائحة الجنة».

١١٤- قال بشر بن الحارث رحمه الله: «ما من عمل أفضل من طلب الحديث إذا صحت النية فيه».

١١٥- قال ابن طاووس عن أبيه قال: «قلت له: ما أفضل ما يقال على الميت؟ فقال: الاستغفار».

١١٦- قال محمد بن المنكدر رحمه الله: «كابدت نفسي أربعين سنة حتى استقامت».

١١٧- قال أبو العالية رحمه الله: «ما أدري أي النعمتين أفضل: أن هداني الله للإسلام أو عافاني من هذه الأهواء».

١١٨- قال سفيان الثوري رحمه الله: «الحلال لا يحتمل السرف».

١١٩- قال شعبة رحمه الله: «لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما لم يطلب الإسناد».

١٢٠- قال شعبة رحمه الله: «التدليس أخو الكذب».

١٢١- قال يحيى بن سعيد القطان رحمه الله: «من زعم أن **[قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ]** مخلوق فهو زنديق والله الذي لا إله إلا هو».

١٢٢- قال الشافعي رحمه الله: «من قال القرآن مخلوق فهو كافر».

١٢٣- قال مالك بن أنس رحمه الله: «الناس ينظرون الله يوم

القيامة بأعينهم».

١٢٤- قال الشعبي رحمه الله: «ما اختلفت الأمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها».

١٢٥- قال سعيد بن المسيب رحمه الله: «لا تقولوا مصيحف ولا مسيجد ما كان لله فهو عظيم حسن جميل».

١٢٦- قال سفيان الثوري رحمه الله: «من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يُعصى الله».

١٢٧- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «من طلب الإمارة لم يعدل فيها».

١٢٨- قال بشر الحافي رحمه الله: «لا ينبغي أن يُؤمر بالمعروف ويُنهى عن المنكر إلا من يصبر على الأذى».

١٢٩- قال أبو إدريس الخولاني رحمه الله: «ما على ظهرها من بشر لا يخاف على إيمانه أن يذهب إلا ذهب».

١٣٠- قال سفيان الثوري رحمه الله: «ليس شيء أنفع للناس من الحديث».

١٣١- قال عبيد بن عمير رحمه الله: «أن الدنيا هينة على الله تعالى أن يعطيها من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا من يحب».

١٣٢- قال عبيد بن عمير رضي الله عنه: «ليس الإيمان بالتمني ولكن قول وعمل».

١٣٣- قال الأوزاعي رحمه الله: «أن المؤمن يقول قليلاً ويعمل كثيراً وإن المنافق يقول كثيراً ويعمل قليلاً».

١٣٤- قال سفيان الثوري رحمه الله: «الإيمان كالسربال إذا شئت

لبسته وإذا شئت خلعته».

١٣٥- قال قتادة بن دعامة السدوسي رحمه الله: «سئل عبدالله بن عمر هل كان أصحاب النبي ﷺ يضحكون؟ قال نعم والإيمان في قلوبهم أعظم من الجبال».

١٣٦- قال بشر بن الحارث رحمه الله: «بقاء البخلاء كرب على قلوب المؤمنين».

١٣٧- قال سفيان الثوري رحمه الله: «البدعة أحب إلى إبليس من المعصية فالمعصية يتاب منها والبدعة لا يتاب منها».

١٣٨- قال أبو قلابة رحمه الله: «ما ابتدع رجل بدعة إلا استحل السيف».

١٣٩- قال أبو أيوب السختياني رحمه الله: «ما زاد صاحب بدعة اجتهاداً إلا زاد من الله بُعداً».

١٤٠- قال سفيان الثوري رحمه الله: «ليس من ضلالة إلا وعليها زينة فلا تعرض دينك إلى من يبغضه».

١٤١- قال سفيان الثوري رحمه الله: «ليس أحد أبعد من كتاب الله من المرجئة».

١٤٢- قال منصور بن المعتمر رحمه الله: «كان يقال للأم ثلاثة أرباع البر».

١٤٣- قال عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه: «بُلينا بالضراء فصبرنا وبُلينا بالسراء فلم نصبر».

١٤٤- قال سفيان الثوري رحمه الله: «ليس بفقيه من لم يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة».

١٤٥- قال يونس بن عبيد رحمه الله: «ليس شيء أعز من شيئين:

درهم طيب ورجل يعمل على سنة».

١٤٦- قال محمد بن المنكدر رحمه الله: «نِعم العون على تقوى الله الغني».

١٤٧- قال سعيد بن جبير رحمه الله: «من إضاعة المال: أن يرزقك الله حلالاً فتنفقه في معصية الله».

١٤٨- قال سعيد بن جبير رحمه الله: «إني لأزيد في صلاتي من أجل ابني هذا».

١٤٩- قال مجاهد رحمه الله: «إن الله تعالى ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده».

١٥٠- قال سفيان الثوري رحمه الله: «من سعادة العبد أن يشبهه ولده».

١٥١- قال شعبة رحمه الله: «كان سليمان التيمي إذا حدّث الحديث فرفعه إلى النبي ﷺ تغير وجهه».

١٥٢- قال أبو أيوب السختياني رحمه الله: «جالست الحسن البصري أربعين سنة فما سألته هيبة منه».

١٥٣- قال سفيان الثوري رحمه الله: «لو لم يأتني أصحاب الحديث لأتيتهم في بيوتهم».

١٥٤- قال الحسن البصري رحمه الله: «تفكر ساعة خير من قيام ليلة».

١٥٥- قال أبو سليمان الداراني رحمه الله: «عودوا أعينكم البكاء وقلوبكم التفكر».

١٥٦- قال زيد بن أسلم رحمه الله: «من اتقى الله أحبه الناس وإن كرهوا».

١٥٧- قال زياد بن جرير رحمه الله: «ما فقه قوم لم يبلغوا التقى».

١٥٨- قال الشافعي رحمه الله: «أنفع الذخائر التقوى وآخرها العدوان».

١٥٩- قال جعفر بن محمد رحمه الله: «لا زاد أفضل من التقوى ولا شيء أحسن من الصمت ولا عدو أضر من الجهل ولا داء أدوى من الكذب».

١٦٠- قالت عائشة رضي الله عنها: «إنكم تدعون أفضل العبادة: التواضع».

١٦١- قال مطرف رحمه الله: «ما مدحني أحد إلا تصاغرت علي نفسي».

١٦٢- قال سفيان الثوري رحمه الله: «ضاعت الأمة حين احتيج إليَّ».

١٦٣- قال يحيى بن أبي كثير رحمه الله: «أفضل الأعمال: الورع وأفضل العبادة: التواضع».

١٦٤- قال عون بن عبدالله رحمه الله: «جالسوا التوابين فإنهم أرق الناس قلوباً».

١٦٥- قال أحمد بن عاصم رحمه الله: «هذه غنيمة باردة: أصلح فيما بقي يغفر لك ما مضى».

١٦٦- قال الأصبحي رحمه الله: «ترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة».

١٦٧- قال عمرو بن ميمون رحمه الله: «ما تكلم الناس بشيء أعظم من لا إله إلا الله».

١٦٨- قال ليث رحمه الله: «كنت أمشي مع طلحة بن مطرّف

فقال: لو علمت أنك أسن مني في ليلة ما تقدمتك».

١٦٩- قال سليمان الداراني رحمه الله: «لو توكلنا على الله ما بنينا الحائط ولا جعلنا لباب الدار غلقاً مخافة اللصوص».

١٧٠- قال سعيد بن جبير رحمه الله: «التوكل على الله جماع الإيمان».

١٧١- قال سلمان الفارسي رضي الله عنه: «عليك بالتوكل نعم الشيء التوكل».

١٧٢- قال شقيق بن إبراهيم رحمه الله: «من أراد أن يعرف معرفته بالله فلينظر إلى ما وعده الله ووعده الناس بأيهما قلبه أوثق».

١٧٣- قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله: «من جعل دينه عرضاً للخصومات أكثر شغله».

١٧٤- قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله: «قد أفلح من عصم من المراء والغضب والطمع».

١٧٥- قال مسلم بن يسار رحمه الله: «إياكم والمراء فإنها ساعة جهل العالم وبها يبتغى الشيطان زلته».

١٧٦- قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله: «احذر المراء فإنه لا تؤمن فتنته ولا تفهم حكمته».

١٧٧- قال خالد بن معدان رحمه الله: «كانوا لا يفضلون على الرباط شيئاً».

١٧٨- قال أبو سليمان الداراني رحمه الله: «مفتاح الآخرة الجوع ومفتاح الدنيا الشبع».

١٧٩- قال أبو سليمان الداراني رحمه الله: «إذا جاع القلب وعطش

صفا ورق وإذا شبع وروي عمي وبار».

١٨٠- قال ابن عجلان رحمه الله: «المؤمن يحب المؤمن حيث كان».

١٨١- إذا أحببت أخاً في الله فأقل مخالطته في دنياه.

١٨٢- قال أبو إسحاق رحمه الله: «حج مسروق فما بات إلا ساجداً».

١٨٣- قال يونس بن عبيد رحمه الله: «مات حماد بن سلمة في المسجد وهو يصلي».

١٨٤- قال سفيان الثوري رحمه الله: «حسن الأدب يطفىء غضب الرب».

١٨٥- قال عكرمة رحمه الله: «لكل شيء أساس وأساس الإسلام: الخُلق الحسن».

١٨٦- قال سفيان الثوري رحمه الله: «من العجب أن يظن بأهل الشر الخير».

١٨٧- قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: «أحق ما طهّر العبد لسانه».

١٨٨- قال يونس بن عبيد رحمه الله: «خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح ما سواهما من أمره: صلاته ولسانه».

١٨٩- قال معروف الكرخي رحمه الله: «كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله تعالى».

١٩٠- قال الحسن بن الصالح رحمه الله: «فتشنا الورع فلم نجده في شيء أقل منه في اللسان».

١٩١- قال بشر بن الحارث رحمه الله: «إذا أعجبك الكلام فاصمت

وإذا أعجبك الصمت فتكلم».

١٩٢- قال الشافعي رحمه الله: «اعرف الحق إذا أحق الله الحق».

١٩٣- قال معاوية بن قرة رحمه الله: «مكتوب في الحكمة: لا تجالس بحلمك السفهاء ولا تجالس بسفهك العلماء».

١٩٤- قال عون بن عبدالله رحمه الله: «ليس العلم بكثرة الرواية ولكن العلم الخشية».

١٩٥- قال أبو إدريس الخولاني رحمه الله: «يرفع من هذه الأمة الخشوع حتى لا يرى خاشع».

١٩٦- قال الحسن البصري رحمه الله: «الرجاء والخوف مطيتا المؤمن».

١٩٧- قال أبو سلمان الداراني رحمه الله: «أصل كل خير في الدنيا والآخرة الخوف من الله تعالى».

١٩٨- قال مالك بن دينار رحمه الله: «الخوف على العمل أن لا يتقبل أشد من العمل».

١٩٩- قال ذو النون رحمه الله: «الخوف رقيب والرجاء شفيع المحن».

٢٠٠- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «الشتاء غنيمة العابدين».

٢٤/٩/١٤٢٩هـ



الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني
اللهم اغفر لي جدِّي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي
اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
اللهم انفعني بما علَّمتني وعلِّمني ما ينفعُني وارزقني علماً ينفعُني وزدني علماً
والحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار
سبحانك اللهم وبحمدك أشهدُ أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
كتبه الفقير إلى عفو ربه القدير

أبو خلاد ناصر بن سعيد بن سيف السيف
غفر الله له و لوالديه وجميع المسلمين
من ١٤٢٨/٩/٢١هـ
إلى ١٤٢٩/٩/٢٤هـ